

(٦٩) اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما

[١] أبواب الوضوء والغسل والتيمم

- [٣٢٥٨] أخبرنا الربيع بن سليمان قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن علية ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن زاذان قال: سألت رجلاً علياً رضي الله عنه عن الغسل ، فقال: اغتسل كل يوم إن شئت ، فقال: لا الغسل الذي هو الغسل ، قال: يوم الجمعة ، ويوم عرفة ، ويوم النحر ، ويوم الفطر ، وهم لا يرون شيئاً من هذا واجباً .
- [٣٢٥٩] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هشيم ، عن خالد ، عن أبي إسحاق: أن علياً رضي الله عنه قال: في التيمم ضربة للوجه ، وضربة للكفين ، وليس (١) هكذا يقولون: ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين .

[٢] باب الوضوء

- [٣٢٦٠] قال الشافعي رضي الله عنه: أخبرنا ابن عيينة ، عن أبي السوداء ، عن ابن عبد خير ، عن أبيه ، قال: توضأ علي رضي الله عنه فغسل ظهر قدميه ، وقال: لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسخ ظهور (٢) قدميه لظننت أن باطنهما أحق .

(١) « ليس »: ساقطة من (ب ، ص) ، وأثبتها من (ظ) .

(٢) في (ب) : « ظهر » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

- [٣٢٥٨] * مصنف ابن أبي شيبة: (٤/٢) كتاب الجمعة - في غسل الجمعة - عن حجاج ، عن عمرو بن مرة ، عن زاذان قال: سئل علي عن غسل يوم الجمعة ، فقال: نغسل يوم الجمعة وفي العيدين ويوم عرفة . وفي (٢/٨٦) كتاب صلاة العيدين - في الغسل يوم العيدين ، عن وكيع عن شعبة به في يوم الأضحى ويوم الفطر .

- [٣٢٥٩] * مصنف عبد الرزاق: (١/٢١٣) الطهارة - باب كم التيمم من ضربة - عن إبراهيم بن طهمان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختری أن علياً قال: في التيمم ضربة في الوجه ، وضربة في اليدين إلى الرسغين . (رقم ٨٢٤) .

- [٣٢٦٠] * مصنف عبد الرزاق: (١/١٩ - ٢٠) الطهارة - باب غسل الرجلين - عن ابن عيينة بهذا الإسناد . ولفظه: رأيت علياً يتوضأ فجعل يغسل ظهر قدميه ، وقال: لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل ظهر قدميه لرأيت باطن القدمين أحق بالغسل من ظاهرهما . (رقم ٥٧) .

- * مصنف ابن أبي شيبة: (١/٣٠) كتاب الطهارات - في المسح على القدمين - عن وكيع ، عن =

[٣٢٦١] أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان قال: رأيت علياً رضي الله عنه بال ثم توضأ ومسح على النعلين ، ثم دخل المسجد فخلع نعليه وصلى .

[٣٢٦٢] ابن مهدي ، عن سفيان ، عن حبيب ، عن زيد بن وهب: أنه رأى علياً رضي الله عنه فعل ذلك .

[٣٢٦٣] ابن مهدي ، عن سفيان ، عن الزبير بن عدي ، عن أكتل بن سويد^(١)

(١) في (ظ): « عن أكتل عن سويد » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) ، وفي المعرفة ١٢١ / ٢ (٤٨: ٢٠) عن طلحة بن مصرف عن سويد .

= الأعمش ، عن عبد خير ، عن علي قال : لو كان الدين برأى كان باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما ، ولكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح ظاهرهما .

وقال الشافعي في اختلاف الحديث حول مسح القدمين: وقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح ظهر قدميه ، وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على ظهورهما ، أحد الحديثين من وجه صالح الإسناد . ثم قال: أما أحد الحديثين فليس مما يثبت أهل العلم بالحديث لو انفرد ، وأما الحديث الآخر فحسن الإسناد ، ولو كان مفرداً ثبت ، والذي يخالفه أكثر وأثبت منه ، وإذا كان هكذا كان أولى ، ومع الذي خالفه ظاهر القرآن ، كما وصفت ، وهو قول الأكثر من العامة . (اختلاف الحديث - باب المختلفات التي يوجد على ما يوجد منها دليل على غسل القدمين ومسحهما) .

قال البيهقي: أراد بالحديث الأول حديث أبي السوداء هذا . . . وهذا تفرد به عبد خير الهمداني عن علي ، وعبد خير لم يحتج به صاحبنا الصحيح ، وقد اختلف عليه في متن هذا الحديث ، فروى هكذا ، وروى عنه أن ذلك كان في المسح على الخفين قال: ويحتمل أن يكون المراد بالأول ما فسر في هذا ، وروى من وجه آخر عن عبد خير أن المسح إنما كان في وضوء من لم يحدث .

وهو في الحديث الثابت عن التزأل بن سيرة ، عن علي في هذه القصة قال: أتى بكور من ماء فأخذ منه حفنة واحدة فمسح بها وجهه ، ويديه ، ورأسه ، ورجليه ورفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: هكذا وضوء من لم يحدث . (المعرفة / ١ - ١٦٩ - ١٧٠) .

قال البيهقي: وأراد بالحديث الثاني حديث الدراودي وغيره عن زيد بن أسلم ، عن ابن عباس . (المعرفة / ١ - ١٧٠ - ١٧١ - السنن الكبرى / ١ - ٧٤) .

[٣٢٦٤ - ٣٢٦١] * مصنف عبد الرزاق: (١ / ٢٠١ - ٢٠٢) كتاب الطهارة - باب المسح على النعلين - عن

معمر ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن أبي ظبيان الجني قال: رأيت علياً بال قائماً حتى أرغى ، ثم توضأ ، ومسح على نعليه ، ثم دخل المسجد فخلع نعليه فجعلهما في كفه ، ثم صلى .

قال معمر: ولو شئت أن أحدث أن زيد بن أسلم حدثني عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صنع كما صنع علي - فعلت . (رقم ٧٨٣) .

وعن الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان قال: رأيت علياً بال وهو قائم حتى أرغى ، وعليه خميصة سوداء ، ثم دعا بماء فتوضأ ، فمسح على نعليه ثم قام فترجعهما ، ثم صلى الظهر . (رقم ٧٨٤) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (١ / ٢١٧) كتاب الطهارات - في المسح على النعلين بلا جورين - عن ابن إدريس ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان قال: رأيت علياً بال قائماً ، ثم توضأ ومسح على نعليه ، ثم قام المؤذن فخلعهما .

ابن غفلة: أن علياً رضي الله عنه فعل ذلك .

[٣٢٦٤] محمد بن عبيد ، عن محمد بن أبي إسماعيل ، عن معقل الخثعمي: أن علياً فعل ذلك .

قال الشافعي رضي الله عنه: ولسنا ولا إياهم ، ولا أحد نعلمه يقول / بهذا من المقتنين .

[٣٢٦٥] خالد بن عبد الله الواسطي ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البَخْتَرِيِّ ، عن علي رضي الله عنه في الفأرة تقع في البئر فتموت قال: تنزح حتى تغلبهم .

قال: ولسنا ولا إياهم نقول بهذا .

[٣٢٦٦] أما نحن فنقول بما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا كان الماء قُلْتَيْنِ لم يحمل نجساً » ، وأما هم فيقولون: ينزح منها عشرون أو ثلاثون دلواً .

[٣٢٦٧] عمرو بن الهيثم ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن ناجية بن كعب ،

[٣٢٦٤] سبق تخريجه في الصفحة السابقة .

[٣٢٦٥] * مصنف ابن أبي شيبة: (١ / ١٨٧ دار الفكر) كتاب الطهارات - في الفأرة والدجاجة وأشباهها تقع في البئر - عن وكيع ، عن حمزة الزيات ، عن عطاء بن السائب عن راذان ، عن علي: في الفأرة تقع في البئر - قال: ينزح إلى أن يغلبهم الماء .

* مصنف عبد الرزاق: (١ / ٨٢) الطهارة - باب البئر تقع فيه الدابة - عن إبراهيم بن محمد ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه أن علياً قال: إذا سقطت الفأرة في البئر فتقطعت نزع منه سبعة أدلاء ، فإن كانت الفأرة كهيتها لم يقطع نزع منها دلو ودلوان ، فإن كانت منته أعظم من ذلك فلينزح من البئر ما يذهب الريح . (رقم ٢٧٣) .

وقد بين البيهقي أن الشافعي روى هذا في القديم عن ابن أبي يحيى وهو إبراهيم بن محمد .

قال البيهقي: هذا منقطع ، كما قال عن حديث أبي البختري: منقطع ، كما نقل البيهقي عن الشافعي أنه قال: هذا غير ثابت . (المعرفة / ١ - ٣٣٤ - ٣٣٥) .

[٣٢٦٦] سبق تخريجه برقم [٥] في كتاب الطهارة - الماء الراكد .

[٣٢٦٧] * حم: (٢ / ١٥٣ الرسالة) - عن محمد بن جعفر عن شعبة به . (رقم ٧٥٩) وفيه تصريح أبي إسحاق بالسماع من ناجية بن كعب .

وعن وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق به نحوه . (رقم ١٠٩٣) (١ / ٣٣٢) .

وفي (١ / ١٨٦) عن إبراهيم بن أبي العباس ، عن الحسن بن يزيد الأصم ، قال: سمعت السدي إسماعيل [بن عبد الرحمن بن أبي كريمة] يذكره عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي نحوه . وهذان الطريقان ضعيفان ، لكن يقوى بعضهما بعضاً .

وقد صححه ابن الجارود:

* المتفق: (ص ٢٤٥) الجناز - عن محمد بن يحيى ، عن وهب بن جرير ، عن شعبة به . (رقم ٥٥٠) .

ورواه أبو داود وسكت عنه:

* د: (٤ / ٦٠ - ٦١ عوامة) (١٦) كتاب الجنائز - (٦٩) باب الرجل يموت له القرابة المشرك - عن مسدد،

٣٩٤ ————— اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه / باب الوضوء

عن علي رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي إن أبي قد مات قال: « اذهب فَوَارِهِ » . فقلت: إنه مات مشركاً . قال: « اذهب فواره » ، فواريته ثم آتيته . قال: « اذهب فاغتسل » وهم لا يقولون بهذا . هم يزعمون أنه ليس على من مس ميتاً مشركاً غسل ، ولا وضوء .

[٣٢٦٨] عمرو بن الهيثم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم بن أبي عبيدة ، عن عبد الله قال: القُبلة من اللمس وفيها الوضوء .

[٣٢٦٩] عن شعبة ، عن مُخَارِق ، عن طارق ، عن عبد الله مثله ، وهم يخالفون هذا فيقولون: لا وضوء من القبلة ، ونحن نأخذ بأن في القبلة الوضوء .

[٣٢٧٠] وقال ذلك ابن عمر وغيره .

[٣٢٧١] / وعن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عبد الله أنه قال:

ب/١٣٦

ظ (١٥)

الماء من الماء .

= عن يحيى ، عن سفيان عن أبي إسحاق به نحوه (رقم ٣٢٠٦) .

وصححه الألباني من المتأخرين (الإرواء ٣ / ١٧٠ - ١٧١ رقم ٧١٧) .

[٣٢٦٨ - ٣٢٦٩] * مصنف عبد الرزاق: (١ / ١٣٣) الطهارة - باب الوضوء من القبلة واللمس والمباشرة معمر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبي عبيدة أن ابن مسعود قال: يتوضأ الرجل من المباشرة ، ومن اللمس بيده ، ومن القبلة إذا قبل امرأته ، وكان يقول في هذه الآية : ﴿ أَوْلَامِسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ [النساء: ٤٣] الغمز .

وعن ابن عيينة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال سمعت أبا عبيدة بن عبد الله يقول: قال ابن مسعود: القبلة من اللمس ، ومنها الوضوء .

وأبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود أبيه .

* مصنف ابن أبي شيبة: (١ / ٦٢) كتاب الطهارات - من قال في القبلة الوضوء - عن حفص وهشيم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم به .

* معرفة السنن والآثار: (١ / ٢١٤) كتاب الطهارة - باب الوضوء من الملامسة - من طريق إبراهيم بن مرزوق ، عن عثيان بن عمر ، عن شعبة ، عن مخارق ، عن طارق بن شهاب أن عبد الله قال في قوله: ﴿ أَوْلَامِسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ قولاً معناه: دون الجماع .

قال البيهقي: وهذا إسناد موصول صحيح .

[٣٢٧٠] * مصنف عبد الرزاق: (١ / ١٣٢) باب الوضوء من القبلة واللمس والمباشرة - عن معمر ، عن

الزهرى ، عن سالم أن ابن عمر كان يقول: من قبل امرأته وهو على وضوء أعاد الوضوء. (رقم ٤٩٦) .

وعن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه سئل عن القبلة ؟ قال: منها الوضوء ، وهي من اللمس . (رقم ٤٩٧) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (١ / ٦٢) كتاب الطهارات - من قال في القبلة الوضوء - عن عبيدة بن سليمان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن الزهرى ، عن ابن عمر أنه كان يرى القبلة من اللمس ، ويأمر منها بالوضوء .

[٣٢٧١] * مصنف ابن أبي شيبة: (١ / ١١٢) كتاب الطهارات - من كان يقول: الماء من الماء . عن أبي معاوية ،

عن الأعمش به سنداً ومثلاً .

قال الشافعي رضي الله عنه: ولسنا ولا إياهم نقول بهذا ، نقول: إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل ، وهذا القول كان في أول الإسلام ثم نسخ .

[٣٢٧٢] قال الشافعي رضي الله عنه: أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق^(١)، عن عبد الله قال: الجنب لا يتيمم . وليسوا يقولون بهذا ، ويقولون: لا نعلم أحداً يقول به .

[٣٢٧٣] ونحن نروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر الجنب أن يتيمم ، ورواه ابن عليه ، عن عوف الأعرابي ، عن أبي رجاء^(٢)، عن عمران بن حصين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه أمر رجلاً أصابته جنابة أن يتيمم ويصلي .

[٣٢٧٤] قال الشافعي رضي الله عنه: أخبرنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث بن

(١) في (ظ): « عن سفيان » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) ، والمرقة ٢ / ٢٨ (١٦٢٩) .

(٢) في (ظ): « عن أبي رجاء الأعرابي » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .

[٣٢٧٢] * مصنف عبد الرزاق: (١ / ٢٤١ - ٢٤٢) الطهارة - باب الرجل يعزب عن الماء - عن يحيى بن الأعرج ، عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود قال: لو أجنبت ولم أجد الماء شهراً ما صليت .

قال سفيان : لا يؤخذ به . (رقم ٩٢٢) .

وعن ابن عيينة ، عن أبي سنان ، عن الضحاك أن ابن مسعود نزل عن قوله في الجنب ألا يصلي حتى يتنسل . (رقم ٩٢٣) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (١ / ١٨٣) كتاب الطهارات - من قال لا يتيمم حتى يجد الماء - عن محمد بن فضيل ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: إذا كنت في سفر فأجنبت فلا تُصلِّ حتى تجد الماء ، وإن أحدثت فتيمم ، ثم صل .

وعن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق قال: كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى: يا أبا عبد الرحمن ، أرايت لو أن رجلاً أجنب فلم يجد الماء شهراً ، كيف يصنع بالصلاة ، فقال عبد الله: لا يتيمم ، وإن لم يجد الماء شهراً ، فقال أبو موسى: فكيف تصنع بهذه الآية في سورة المائدة: ﴿ قُمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ [المائدة: ٦] فقال عبد الله: لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا بالصعيد .

وعن سفيان بن عيينة ، عن أبي سنان ، عن الضحاك قال: رجع عبد الله عن قوله في التيمم .

[٣٢٧٣] سبق برقم [١٠٠] في كتاب الطهارة، باب علة من يجب عليه الغسل والوضوء ، وهو متفق عليه .

[٣٢٧٤] * مصنف عبد الرزاق: (١ / ٢٦٣) الطهارة - باب الرجل يغسل رأسه بالسدر - عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال: من غسل رأسه بغسل وهو جنب فقد أبلغ ، ثم يغسل سائر جسده بعد قال أبو إسحاق : وأخبرني الحارث بن الأرمع قال: سمعت ابن مسعود يقول: أيما جنب غسل رأسه بالخطمي فقد أبلغ . (رقم ١٠٠٧) .

وعن الثوري ، عن أبي إسحاق قال: لقيني الحارث بن الأرمع فقال: ألا أحكيك ما سمعت من عبد الله ؟ سمعته يقول: أيما جنب غسل رأسه بالخطمي فقد أبلغ . (رقم ١٠٠٨) .

الأزمع، قال: سمعت ابن مسعود يقول: إذا غسل الجنب رأسه بالخطمي فلا يعيد له غسلًا وليسوا يقولون بهذا. يقولون: ليس الخطمي بطهور وإن خالطه الماء الطهور^(١)، إنما الطهور الماء محضاً. فإما غسل رأسه بالماء بعد الخطمي، / أو قبله، فأما الخطمي فلا يظهر وحده.

[٣] أبواب الصلاة

[٣٢٧٥] قال الشافعي رضي الله عنه: أخبرنا سعيد بن سالم، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن ابن الحنفية: أن علياً رضي الله عنه أخبره: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مفتاح الصلاة الوضوء، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»، وبهذا نقول نحن: لا يحرم بالصلاة إلا بالتكبير. وقال صاحبهم: يحرم بها بغير التكبير بالتسييح، ورجع صاحباه إلى قولنا، وقولنا: لا تنقض الصلاة إلا بالتسليم. فمن عمل عملاً مما يفسد الصلاة فيما بين أن يكبر إلى أن يسلم فقد أفسدها. وقالوا هم: نفسها فيما بين^(٢) أن يكبر إلى أن يجلس قدر التشهد.

[٣٢٧٦] قال الشافعي رضي الله عنه: أخبرنا ابن علية، عن شعبة، عن أبي إسحاق،

(١) «الطهور»: ساقطة من (ص، ظ)، وأثبتناها من (ب).

(٢) في (ب، ص): «وقد أفسدها لا فيما بين»، وما أثبتناه من (ظ).

= وعن ابن عينة، عن أبي إسحاق، عن الحارث بن الأزعم مثله. (رقم ١٠٠٩).
* مصنف ابن أبي شيبة: (١/ ٩١) كتاب الطهارات - في الرجل يغسل رأسه بالخطمي ثم يغسل جسده - عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث بن الأزعم، عن عبد الله: من غسل رأسه بالخطمي وهو جنب فقد أبلغ الغسل.
وعن عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن الحارث بن الأزعم قال: سمعت عبد الله يقول: من غسل رأسه بالخطمي وهو جنب فقد أبلغ الغسل، وقال الحارث: ولكن لا يعيد ما سأل من الخطمي على رأسه أيضاً.
والخطمي: نبات محلل منضج ملين.

[٣٢٧٥] سبق برقم [١٩٦] في كتاب الصلاة - باب ما يدخل به في الصلاة من التكبير.

[٣٢٧٦] * مصنف عبد الرزاق: (٢/ ٣٣٨ - ٣٣٩) الصلاة - باب الرجل يحدث، ثم يرجع قبل أن يتكلم -

عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: إذا وجد أحد رزاً، أو رعافاً، أو قينا، فليتصرف، وليضع يده على أنفه، فليتوضأ، فإن تكلم استقبل، وإلا اعتد بما مضى. (رقم ٣٦٠٦).

وعن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي مثله.

والرُز: هو القرقرة في البطن.

عن عاصم بن ضمرّة ، عن علي عليه أفضل السلام قال: إذا وجد أحدكم في صلاته في بطنه رزاً ، أو قيئاً ، أو رُعافاً فليصرف فليتوضأ ، فإن تكلم استقبل / الصلاة ، وإن لم يتكلم احتسب بما صلى . وليسوا يقولون بهذا . يقولون: ينصرف من الرز ، وإن (١) انصرف عندهم منه فصلاته منتقضة (٢) . وإن انصرف من الرعاف فصلاته تامة . ويخالفونه في بعض قوله ويوافقونه في بعضه (٣) . وإن كانوا يشتون هذه الرواية فيلزمهم أن يقولوا في الرز ما يقولون في الرعاف؛ لأنه لم يخالفه في الرز غيره من أصحاب النبي ﷺ علمته .

[٣٢٧٧] قال الشافعي رضي الله عنه : أخبرنا هشيم ، عن حصين ، قال: حدثنا أبو ظبيان (٤) قال: كان علي رضي الله عنه يخرج إلينا ونحن ننظر إلى تباشير الصباح فيقول: الصلاة، الصلاة ، فإذا قام الناس قال: نعم ساعة الوتر هذه . فإذا طلع الفجر صلى ركعتين ، ثم أقيمت الصلاة .

[٣٢٧٨] قال الشافعي / رحمه الله عليه : أخبرنا ابن عيينة ، عن شبيب بن غرقدة، عن حبان بن الحارث (٥) ، قال: أتيت علياً رضي الله عنه وهو معسكر بدير أبي موسى ، فوجدته يطعم فقال: ادن ، فكل . فقلت: إنني أريد الصوم ، فقال: وأنا أريده ، فدنوت فأكلت (٦) ، فلما فرغ قال: « يابن التياح (٧) ، أقم الصلاة » .

وهذان خيران / عن علي ، كلاهما يثبت أنه كان يُغلس بأقصى غاية التغليس . وهم يخالفونه فيقولون: يُسفر بالفجر أشد الإسفار . ونحن نقول بالتغليس به ، وهو يوافق ما روينا من حديث النبي ﷺ في التغليس .

[٣٢٧٩] قال الشافعي رضي الله عنه : أخبرنا هشيم وغيره عن أبي حيان التيمي ، عن أبيه ،

(١ - ٢) ما بين الرقمين سقط من (ب ، ص) ، وأثبتناه من (ظ) .

(٣) « في بعضه » : سقط من (ظ) وأثبتناه من (ب ، ص) .

(٤) في (ص) : « ابن ظبيان » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٢٤٣-٢٤٤) فيمن اسمه «حيان» ، وذكر البخاري هذا الرجل فيمن اسمه «حبان» وكذلك أعاده ابن أبي حاتم ، وهكذا ضبطه عبد الغني في المؤلف وابن ماكولا وغيرهما ، وهو ما أثبتناه وهو كذلك في المخطوط والمطبوع ، والله عز وجل وتعالى أعلم .

(٦) في (ص) : « فأكل » ، وما أثبتناه من (ب ، ظ) .

(٧) في (ص) : « فقال ابن التياح » ، وما أثبتناه من (ب ، ظ) .

[٣٢٧٧] * مصنف ابن أبي شيبة: (٢/ ١٨٧) كتاب صلاة التطوع والإمامة - (١١٧) من كان يؤخر وتره - عن هشيم به .

وفيه « أبو ظبيان » ، كما في (ب) وكما أثبتناه .

[٣٢٧٨] * مصنف عبد الرزاق: (٤/ ٢٣١) الصوم - باب تأخير السحور - عن ابن عيينة به .

وفيه: « حبان بن الحارث » بالوحدة كما في (ص) هنا ، وفي (ب) « حيان » .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٢/ ٤٢٧) كتاب الصيام - (٧) من كان يستحب تأخير السحور - عن جرير ،

عن منصور ، عن شبيب بن غرقدة ، عن أبي عقيل قال: تسحرت مع علي ، ثم أمر المؤذن أن يقيم .

[٣٢٧٩] * مصنف عبد الرزاق: (١/ ٤٩٧-٤٩٨) الصلاة - باب من سمع النداء - عن الثوري ، وابن عيينة =

عن علي قال: « لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد » ، قيل: ومن جار المسجد؟ قال: من (١) أسمعه للمنادي . ونحن وهم نقول: يجب لمن لا عذر له ألا يتخلف عن المسجد ، فإن صلى فصلاته تجزى عنه ، إلا أنه قد ترك موضع الفضل .

[٣٢٨٠] قال الشافعي رضي الله عنه: أخبرنا وكيع ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن زاذان: أن علياً رضي الله عنه كان يغتسل من الحجامة . ولسنا ولا إياهم نقول بهذا .

[٣٢٨١] قال (٢) الشافعي رحمه الله: أخبرنا شريك ، عن عمر بن زبدي ، عن حكيم بن سعد: أن رجلاً من الخوارج قال لعلي رضي الله عنه: ﴿ وَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَىٰ الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ﴾ [الزمر: ٦٥] ، فقال علي رضي الله عنه: ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ / وَلَا يَسْتَحْفِنُكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴾ [الروم: ٦٠] وهو راكم .

ب / ١٣٨
ظ (١٥)

وهم يقولون: من فعل هذا يريد به الجواب، فصلاته فاسدة.

(١) « من »: ساقطة من (ظ) ، وأثبتتها من (ب ، ص) .

(٢) « قال »: ساقطة من (ظ) وأثبتتها من (ب ، ص) .

= عن أبي حيان به .

وقال الثوري في حديثه: قيل لعلي: ومن جار المسجد؟ قال: من سمع النداء. (رقم ١٩١٥) .

وعن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال: من سمع النداء من جيران المسجد

فلم يجب وهو صحيح من غير عذر فلا صلاة له . (رقم ١٩١٦) .

[٣٢٨٠] * مصنف ابن أبي شيبة: (١ / ٦١) كتاب الطهارات - (٥٣) من قال: عليه الغسل [إذا احتجم] - عن

المحاري ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن علي في الرجل يحتجم أو يحلق عاتته ، أو يتنف إبطه ؟

قال: يغتسل .

[٣٢٨١] * الجعديان: (٢ / ١٨١ رقم ٢٣٨٧) أحاديث علي بن الجعد عن شريك - عن شريك ،

عن أبي ظبيان ، عن أبي يحيى قال: صلى علي صلاة الفجر ، فناداه رجل من الخوارج: ﴿ لَيْتَ

أَشْرَكَتَ لِحَبْلَيْنِ عَمَلِكُ وَتَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [الزمر] .

فأجابه علي وهو في الصلاة: ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ / وَلَا يَسْتَحْفِنُكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴾ [الروم] .

* المستدرک: (٣ / ١٤٦) كتاب معرفة الصحابة - من طريق يحيى بن عبد الحميد ، عن شريك به

وقال: هذه أحاديث صحيحة ، وليست بمسندة ، فكنت أحكم عليها بما جرى به الرسم .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٨ / ٧٣١ دار الفكر) كتاب الجمل - ما ذكر في الخوارج - عن يحيى بن آدم ،

عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي ، عن عمران بن ظبيان ، عن أبي يحيى به .

وفيه: « فترك سورتها التي كان فيها . قال: وقرأ ﴿ فَاصْبِرْ ﴾ الآية الكريمة .

* السنن الكبرى للبيهقي: (٢ / ٢٤٥) كتاب الصلاة - باب ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلاة ،

يريد به جواباً ، أو تنبيهاً - من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن يحيى بن عبد الحميد به .

وأبو يحيى هو حكيم بن سعد كما في رواية البيهقي هذه .

[٣٢٨٢] قال الشافعي رضي الله عنه : أخبرنا ابن عُلَيَّةَ ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرَةَ ، عن علي رضي الله عنه قال : إذا ركعت فقلت : « اللهم لك ركعت ، ولك خشعت ، ولك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت » . فقد تم ركوعك . وهذا عندهم كلام يفسد الصلاة ، وهم يكرهون هذا . وهذا عندي كلام حسن .

[٣٢٨٣] وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شبيه به ، ونحن نأمر بالقول به وهم يكرهونه .

[٣٢٨٤] قال الشافعي رضي الله عنه : أخبرنا ابن عُلَيَّةَ ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله ابن الحارث ، عن الحارث الهمداني ، عن علي رضي الله عنه كان يقول بين السجدين : اللهم اغفر لي ، وارحمني ، واهدني ، واجبرني ، وزاد ابن عُلَيَّةَ ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، ونسى إسناده . وهم يكرهون هذا ولا يقولون به .

[٣٢٨٥] قال الشافعي : أخبرنا هُشَيْمٌ ، عن مغيرة ، عن أبي رَزِينٍ : أن علياً رضي الله عنه كان يسلم عن يمينه / وعن شماله ؛ سلام عليكم سلام عليكم .

[٣٢٨٦] قال الشافعي رضي الله عنه : أخبرنا ابن عليّة ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن

١/ ١٣٩
ظ(١٥)

[٣٢٨٢] * مصنف عبد الرزاق : (٢ / ١٦٣) الصلاة - باب القول في الركوع والسجود - عن الحسن بن عمارة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : كان علي يقول إذا ركع : اللهم لك خشعت ، ولك ركعت ، ولك أسلمت ، وبك آمنت ، وأنت ربي وعليك توكلت ، خشع لك سمعي وبصري ولحمي ودمي ومني وعظامي وعصبي وشعري وبشري ، سبحان الله ، سبحان الله ، سبحان الله ، فإذا قال : سمع الله لمن حمده قال : اللهم ربنا لك الحمد . فإذا سجد قال : اللهم لك سجدت ، ولك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وأنت ربي ، سجد لك سمعي وبصري ، ولحمي ودمي ، وعظامي وعصبي ، وشعري وبشري ، سبحان الله ، سبحان الله ، سبحان الله . وفيه ضعف .

* مصنف ابن أبي شيبة : (١ / ٢٨٠) كتاب الصلاة - ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده : عن أبي بكر ابن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة قال : قال علي : إذا ركع أحدكم فليقل : اللهم لك ركعت ولك خشعت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، سبحان ربي العظيم ثلاثاً . وإذا سجد قال : سبحان ربي الأعلى ثلاثاً ، فإن عجل به أمر فقال : سبحان ربي العظيم وترك ذلك أجزاء

[٣٢٨٣] سبق ذلك برقم [٢٢٤] في الصلاة - باب القول في الركوع ، وقد رواه مسلم .

[٣٢٨٤] * مصنف عبد الرزاق : (٢ / ١٨٧) الصلاة - باب القول بين السجدين - عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي أنه كان يقول بين السجدين : رب اغفر لي ، وارحمني ، واجبرني وارزقني . قال : وبه يأخذ عبد الرزاق .

[٣٢٨٥ - ٣٢٨٦] المصدر السابق (٢ / ٢١٩ - ٢٢٠) الصلاة - باب التسليم - عن معمر والثوري ، عن عاصم ، عن أبي رزين به . (رقم ٣١٣١) .

وعن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن رجل ، عن علي مثله . (رقم ٣١٣٢) .

وعن الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي رزين ، عن علي مثله . (رقم ٣١٣٣) .

أبي رزين ، عن علي مثله سواء . وليسوا يأخذون به ، ويزيدون فيه (١) : « ورحمة الله وبركاته » .

[٣٢٨٧] قال (٢) الشافعي : أخبرنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن معقل (٣) : أن علياً رضي الله عنه قنت في المغرب يدعو على قوم بأسمائهم وأشياعهم ، فقلنا : آمين .

[٣٢٨٧ م] هشيم عن رجل ، عن ابن معقل (٤) : أن علياً رضي الله عنه قنت بهم فدعا على قوم يقول : « اللهم العن فلانا باديًا وفلاناً » حتى عد نفرأ .

وهم يفسدون صلاة من دعا لرجل باسمه ، أو دعا على رجل فسماه باسمه ، ونحن لا نفسد بهذا صلاته (٥) ؛ لأنه يشبه ما روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم .

[٣٢٨٨] زيد بن الحباب (٦) ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث عن علي رضي الله عنه أن رجلاً قال : إني صليت ولم أقرأ ، قال : أتممت الركوع والسجود ؟ قال : نعم . قال : تمت صلاتك .

وهم لا يقولون بهذا ، ويزعمون أن عليه إعادة الصلاة .

(١) في (ص ، ظ) : « فيها » وما أثبتناه من (ب) .

(٢) « قال » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتنا من (ب) .

(٣) في (ظ) : « عن عبد الرحمن بن مغفل » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) ، وفي البيهقي في السنن الكبرى / ٢ : ٢٤٥ : « عبد الرحمن بن معقل » .

(٤) في (ظ) : « ابن مغفل » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .

(٥) في (ظ) : « صلاة » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .

(٦) في (ص ، ظ) : « حباب » ، وما أثبتناه من (ب) .

[٣٢٨٧] * مصنف عبد الرزاق : (٢ / ١١٣ - ١١٤) الصلاة - باب القنوت - عن يحيى ، عن الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن معقل أن علياً قنت في المغرب فدعا على ناس ، وعلى أشياعهم ، وقنت قبل الركوع . (رقم ٤٩٧٦) .

[٣٢٨٨] * مصنف عبد الرزاق : (٢ / ١٢٢ - ١٢٣) الصلاة - باب لا صلاة إلا بقراءة - عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي أن رجلاً جاءه . . . فذكر نحوه ، ثم قال : ما كل أحد يحسن القراءة . (رقم ٢٧٤٩) .

* مصنف بن أبي شيبة : (١ / ٤٣٣) الصلاة - (١٧٣) ما قالوا فيه إذا نسي أن يقرأ حتى صلى ، من قال يجزيه .

عن وكيع ، عن سفيان به .

وفيه : « يجزيك » بدل : « فقد تمت صلاتك » .

قال البيهقي في السنن الكبرى (٢ / ٣٨٣) : وهذا إن صح فمحمول على ترك الجهر أو قراءة السورة

بدليل ما مضى من الأخبار المسندة في إيجاب القراءة ، والحارث الأعور لا يحتج به .

ب/١٣٩
ظ(١٥)

[٣٢٨٩] / هشيم ، عن منصور ، عن الحسن ، أن علياً رضي الله عنه : قال « اقرأ (١) فيما أدركت مع الإمام . وهم لا يقولون بهذا ، يقولون : إنما يقرأ فيما يقضى لنفسه ، فأما وهو وراء الإمام فلا قراءة عليه . ونحن نقول : كل صلاة صليت / خلف الإمام والإمام يقرأ قراءة لا يسمع فيها قرأ فيها (٢) .

١/٩١٩
ص

[٣٢٩٠] هشيم ، وزيد ، عن حجاج ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه في إمام صلى بغير وضوء قال : يعيد ولا يعيدون . وهذا قولنا وهو موافق للسنة (٣) ، وما رويناه (٤) عن عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وابن عمر رضي الله عنهم .

[٣٢٩١] قال الشافعي رضي الله عنه : أخبرنا مالك ، عن إسماعيل بن أبي حكيم ، عن عطاء بن يسار : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلاة من الصلوات ، ثم أشار إليهم ، ثم رجع وعلى جلده أثر الماء .

(١) في (ب) : « عن علي رضي الله عنه اقرأ » ، وما أثبتاه من (ص ، ظ) .

(٢) « قرأ فيها » : سقط من (ظ) ، وأثبتها من (ب ، ص) .

أي يقرأ السورة أو الآيات التي بعد فاتحة الكتاب ، لأن مذهب الإمام الشافعي أن قراءة الفاتحة وراء الإمام واجبة سواء أسمع الإمام أم لم يسمعه . والله عز وجل وتعالى أعلم .

(٣) في (ب ، ص) : « وهذا موافق للسنة » وما أثبتاه من (ظ) .

(٤) في (ب) : « وما روينا » ، وما أثبتاه من (ص ، ظ) .

[٣٢٨٩] * مصنف ابن أبي شيبة : (١ / ٤١٠) كتاب الصلاة - (١٤٧) من رخص في القراءة خلف الإمام - عن حفص بن غياث ، عن أشعث ، عن الحكم وحمام أن علياً كان يأمر بالقراءة خلف الإمام .

[٣٢٩٠] * مصنف ابن أبي شيبة : (١ / ٤٩٦) كتاب الصلاة (٢٦١) باب الرجل يصلي بالقوم وهو على غير وضوء - عن أبي خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث عن علي قال : صلى الجنب بالقوم فاتم بهم الصلاة أمره أن يغتسل ويعيد ، ولم يأمرهم أن يعيدوا [٢ / ٤٥] من ط السلفية .

وعن عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر أنه صلى بهم الغداة ، ثم ذكر أنه صلى بغير وضوء ، فأعاد ولم يعيدوا .

* مصنف عبد الرزاق : (٢ / ٢٤٨) باب الرجل يؤم القوم وهو جنب أو على غير وضوء - عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب صلى بالناس وهو جنب فأعاد ، ولم يبلغنا أن الناس أعادوا . (رقم ٣٦٤٨) . وعن الثوري ، عن جابر ، عن القاسم بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب أمرهم وهو جنب ، أو على غير وضوء ، فأعاد الصلاة ، ولم يعد من وراءه . (رقم ٣٦٤٩) .

وعن معمر ، عن الزهري ، عن سالم أن ابن عمر صلى بأصحابه صلاة العصر ، وهو على غير وضوء ، فأعاد ، ولم يعد أصحابه . (رقم ٣٦٥٠) .

* السنن الكبرى للبيهقي : (٢ / ٤٠٠) كتاب الصلاة - باب إمامة الجنب - من طريق هشيم ، عن خالد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار أن عثمان بن عفان رضي الله عنه صلى بالناس وهو جنب ، فلما أصبح نظر في ثوبه احتلاماً فقال : كبرت والله ، إني لأراني أجنب ، ثم لا أعلم ، ثم أعاد ، ولم يأمرهم أن يعيدوا .

[٣٢٩٤ - ٣٢٩١] * ط : (١ / ٤٨) (٢) كتاب الطهارة - باب إعادة الجنب الصلاة وغسله إذا صلى ولم يذكر ، وغسله ثوبه . (رقم ٧٩) .

[٣٢٩٢] قال ^(١) الشافعي: أخبرنا وكيع: عن أسامة بن زيد ، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه .

[٣٢٩٣] قال الشافعي رحمة الله عليه: أخبرنا حماد بن سلمة ، عن زياد الأعمش / ، عن الحسن ، عن أبي بكره ، عن النبي ﷺ نحوه .

١/١٤٠
ظ(١٥)

[٣٢٩٤] قال الشافعي: أخبرنا ابن علية ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن النبي ﷺ نحوه وقال : إني كنت جنباً فنسيت .

[٣٢٩٥] قال ^(٢) الشافعي: أخبرنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم (١ ، ٢) قال : « ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتها من (ب) .

وهذا مرسل ، ورواه الشيخان عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه :

* خ : (١ / ١٠٧) (٥) كتاب الغسل (١٧) باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم - عن عبد الله بن محمد ، عن عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : أقيمت الصلاة ، وعدلت الصفوف قياماً ، فخرج إلينا رسول الله ﷺ ، فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب ، فقال لنا : « مكانكم » ، ثم رجع فاغتسل ، ثم خرج إلينا وراسه يقطر ، فكبر فصلينا معه . (رقم ٢٧٥) .

كما رواه من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن أبي هريرة . (رقم ٦٣٩) .
ومن طريق الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي هريرة . (رقم ٦٤٠) .

* م : (١ / ٤٢٢ - ٤٢٣) (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة - (٢٩) باب متى يقوم الناس للصلاة - من طريق يونس به ، ومن طريق الأوزاعي به . (رقم ١٥٧ - ١٥٨ / ٦٠٥) هذا وليس في حديث الشيخين أن رسول الله ﷺ دخل في الصلاة - كما عند مالك وغيره مما استشهد به الإمام الشافعي رحمته .

* د : (١ / ٢٦٦ - ٢٦٤ عوامة) (١) كتاب الطهارة - (٩٥) باب في الجنب يصلى بالقوم وهو ناس - عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد ، عن زياد الأعمش ، عن الحسن ، عن أبي بكره أن رسول الله ﷺ دخل في صلاة الفجر ، فأوماً بيده : أن مكانكم ، ثم جاء وراسه يقطر ، فصلى بهم .
وعن عثمان بن أبي شيبة ، عن يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة بإسناده ومعناه . قال في أوله : فكبر ، وقال في آخره : فلما قضى الصلاة قال : إنما أنا بشر ، وإني كنت جنباً .
قال أبو داود : رواه أيوب وابن عون وهشام ، عن محمد ، عن النبي ﷺ قال : فكبر ، ثم أوماً إلى القوم : أن اجلسوا ، وذهب فاغتسل .

وطريق عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة رواه الشافعي عن الثقة ، عن أسامة بن زيد في الصلاة - إمامة الجنب (رقم ٣٢٧) وخرجناه هناك .

[٣٢٩٥] * مصنف ابن أبي شيبة : (٢ / ٢٧٣) كتاب صلاة التطوع والإمامة - (٣٢٠) في الإمام يرفع رأسه من الركعة ، ثم يحدث قبل أن يتشهد - عن أبي معاوية ، عن حجاج ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : إذا جلس الإمام في الرابعة ، ثم أخذت ، فقد تمت صلاته ، فليقم حيث شاء .
وعن هشيم ، عن أبي إسحاق الكوفي ، عن أبي سعيد ، عن علي قال : إذا رجع في الصلاة بعد سجدة الأخيرة فقد تمت صلاته .

ابن ضمرة ، عن علي رضي الله عنه قال : إذا أحدث في صلاة بعد السجدة فقد تمت صلاته .

ولسنا ولا إياهم نقول بهذا . أما نحن فنقول : انقضاء الصلاة (١) بالتسليم ؛ للحديث الذي روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأما هم فيقولون : كل حدث يفسد الصلاة إلا حدثاً كان بعد التشهد ، أو أن يجلس مقدار التشهد (٢) ، فلا يفسد الصلاة .

[٣٢٩٦] قال الشافعي رضي الله عنه : أخبرنا هشيم ، عن أصحابه ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الخليل ، عن علي رضي الله عنه : كان إذا افتتح الصلاة قال : « لا إله إلا أنت سبحانك ، ظلمت نفسي فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ، ونسكي ، ومحياي / ، ومماتي لله رب العالمين لا شريك له ، وبذلك أمرت ، وأنا من المسلمين » .

ب/ ١٤٠
ظ (١٥)

[٣٢٩٧] وقد روينا من حديثنا عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول هذا الكلام إذا افتتح الصلاة وبهذا ابتدئ (٣) بقول : وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض .

أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا مسلم بن خالد ، عن ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن الفضيل ، عن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ، وهم يخالفونه ولا يقولون منه

(١) في (ص) : « فنقول أيضا الصلوات » ، وفي (ظ) : « فنقول انقضاء الصلوات » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٢) « أو أن يجلس مقدار التشهد » : سقط من (ص) ، وأثبتناه من (ب ، ظ) .

(٣) « وبهذا ابتدئ » : سقط من (ظ) ، وأثبتناه من (ب ، ص) .

• مصنف عبد الرزاق: (٢/ ٣٥٦) الصلاة - باب الإمام يحدث في صلاته - عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : إذا تشهد الرجل وخاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليسلم ، وقد تمت صلاته ، وإن كبر يتشهد [أي وإن كبر من السجود ليتشهد] . (رقم ٣٦٨٦) .

[٣٢٩٦] • مصنف ابن أبي شيبة: (١/ ٢٦٣) كتاب الصلاة - (٢) باب فيما يفتح به الصلاة - عن عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن أبي الخليل عن علي قال : سمعته حين كبر في الصلاة قال : لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . وعن وكيع ، عن سفيان وعلى بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الخليل . عن علي مثله .

• مصنف عبد الرزاق: (٢/ ٧٩) الصلاة - باب استفتاح الصلاة - عن الحسن بن عمار ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة قال : كان علي إذا افتتح الصلاة قال : الله أكبر ، لا إله إلا أنت . . . فذكر مثله . وزاد : ليك وسعديك ، والخير في يديك ، والشر ليس إليك والمهدي من هديت ، وعبدك بين يديك ، ومنك ، وإليك ، ولا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك ، تباركت وتعاليت ، سبحانك رب البيت .

[٣٢٩٧] سبق برقم [٢٠٣] في الصلاة - باب افتتاح الصلاة ، وقد رواه مسلم وأبو داود .

بحرف، يقولون: إن « سبحانك اللهم وبحمدك » كلام .

[٣٢٩٨] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي عن وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه كان إذا تشهد قال: « بسم الله وبالله »، وليسوا يقولون بهذا . وقد روى عن علي رضي الله عنه فيه كلام كثير هم يكرهونه .

[٣٢٩٩] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ^(١) ابن مهدي، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خيزر: أن علياً رضي الله عنه قرأ في الصبح بـ ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ فقال: سبحان ربي الأعلى وهم / يكرهون هذا، ونحن نستحبه . وروى ^(٢) عن رسول الله صلى الله عليه وآله شيء يشبهه .

١/١٤١
ظ(١٥)

[٣٣٠٠] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن علي رضي الله عنه: كره الصلاة في جلود الثعالب . ولسنا ولا إياهم نقول بهذا، بل ^(٣) نقول نحن وإياهم: لا بأس بالصلاة في جلود الثعالب إذا دبغت .

[٣٣٠١] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن عليه، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن علي رضي الله عنه في المستحاضة: « تغتسل لكل صلاة » ولسنا ولا إياهم نقول بهذا، ولا أحد علمته .

(١) في (ص، ظ): « أخبرنا الشافعي وأخبرنا »، وما أثبتناه من (ب) .

(٢) في (ص): « ونحن نستحب هذا وروى »، وفي (ظ): « ونحن نستحب هذا وروى »، وما أثبتناه من (ب) .

(٣) « بل »: ساقطة من (ظ)، وأثبتناها من (ب، ص) .

[٣٢٩٨] * مصنف ابن أبي شيبة: (١/ ٣٢٩) كتاب الصلاة - (٧١) من كان يقول في التشهد: « بسم الله » .

عن وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أنه كان يقول إذا تشهد: « بسم الله، خير الأسماء اسم الله » .

[٣٢٩٩] * مصنف ابن أبي شيبة: (٢/ ٣٩٢) كتاب صلاة التطوع والإمامة - (٣٣٨) من كان إذا قرأ: ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ قال: سبحان ربي الأعلى - عن عبدة ووكيع عن سفيان به .

قال عبدة: وهو في الصلاة .

[٣٣٠٠] * مصنف ابن أبي شيبة: (٢/ ١٦٠) كتاب صلاة التطوع والإمامة - (٨٠) في الصلاة في جلود الثعالب -

عن هشيم، عن منصور به .

وفيه « منصور بن الحكم » وهو خطأ، وأظنه: « منصور عن الحسن » كما هنا .

[٣٣٠١] * مصنف ابن أبي شيبة: (١/ ١٥٢) كتاب الطهارات - (١٥٦) المستحاضة كيف تصنع - عن محمد بن

يزيد، عن أبي العلاء، عن قتادة أن علياً وابن عباس قالا في المستحاضة: تغتسل لكل صلاة .

وعن وكيع، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير قال: كنت عند ابن عباس ف جاءت

امراة بكتاب، فقراءته، فإذا فيه: إني امرأة مستحاضة، وإن علياً قال: تغتسل لكل صلاة، فقال ابن

عباس: ما أجد لها إلا ما قال علي .

[٣٣٠٢] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن هلال ، عن وهب بن الأجدع ، عن علي رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « لا تُصلُّوا بعد العصر ، إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة » ، ولسنا ولا إياهم ولا أحد علمناه يقول بهذا ، بل نكره جميعاً الصلاة بعد العصر / والصبح نافلة .

ب/ ٩١٩

ص

[٣٣٠٣] ابن مهدي عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن علي رضي الله عنه قال: كان / رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي دبر كل صلاة ركعتين ، إلا العصر والصبح . وهذا يخالف الحديث الأول .

ب/ ١٤١

ظ (١٥)

[٣٣٠٤] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال^(١): أخبرنا ابن مهدي ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة قال: كنا مع علي رضي الله عنه في سفر ، فصلى العصر ثم دخل فسطاطه فصلى ركعتين ، وهذه الأحاديث^(٢) يخالف بعضها بعضاً ، إذا كان علي رضي الله عنه .

(١) قال: « ساططة من (ص ، ظ) ، وأثبتها من (ب) .
(٢) في (ظ): « أحاديث » ، وما أثبتته من (ب ، ص) .

وعن حفص بن غياث ، عن ليث ، عن الحكم ، عن علي في المستحاضة تؤخر من الظهر ، وتعجل من العصر ، وتؤخر المغرب وتعجل العشاء . قال: وأظنه قال: وتغتسل للفجر . فذكرت ذلك لابن الزبير وابن عباس فقالا: ما نجد لها إلا ما قال علي .

* مصنف عبد الرزاق: (١ / ٣٠٤ ، ٣٠٨) الطهارة - باب المستحاضة - عن معمر ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبيرة نحو ما عند ابن أبي شيبة (رقم ١١٧٣) .

وعن الثوري ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن سعيد بن جبيرة نحوه (رقم ١١٧٨) .

[٣٣٠٢] * مصنف ابن أبي شيبة: (٢ / ٢٤٥) كتاب صلاة التطوع - (١٨٧) من قال: لا صلاة بعد الفجر - عن جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن وهب الأجدع ، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا صلاة بعد العصر إلا أن تكون الشمس بيضاء نقية » .

* د: (٢ / ١٨٤ عوامة) الصلاة - (٢٩٨) باب من رخص فيهما [أي الركعتين بعد العصر] إذا كانت الشمس مرتفعة - عن مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، عن منصور به . (رقم ١٢٦٨) .

قال الحافظ في الفتح (٢ / ٦٣): حديث علي إسناده صحيح قوى .

* س: (١ / ٢٨٠) (٦) كتاب المواقيت - (٣٦) الرخصة في الصلاة بعد العصر - من طريق جرير ، عن منصور به . (رقم ٥٧٣) .

[٣٣٠٣] * د: (٢ / ١٨٤) الموضوع السابق - عن محمد بن كثير ، عن سفيان به . (رقم ١٢٦٩) .

* س الكبرى: (١ / ١٤٩) (٢) كتاب الصلاة الأول - (٢٠) ذكر الاختلاف في الصلاة بعد الظهر وقبل الصلاة - من طريق جرير ، عن مطرف ، عن أبي إسحاق به .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٢ / ٢٤٦) الموضوع السابق - عن وكيع ، عن سفيان به .

[٣٣٠٤] * مصنف ابن أبي شيبة: (٢ / ٢٤٨) كتاب صلاة التطوع والإمامة - من رخص في الركعتين بعد العصر - عن وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة ، عن علي أنه صلى بفسطاطه بصفين ركعتين بعد العصر .

يروى عن رسول الله ﷺ أنه كان لا يصلى بعد العصر ولا الصبح (١)، فلا يشبه هذا أن يكون صلى ركعتين بعد العصر ، وهو يروى أن النبي ﷺ كان لا يصليهما .

[٤] باب الجمعة والعيدين

[٣٣٠٥] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال (٢): أخبرنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، قال: رأيت علياً عليه السلام يخطب نصف النهار يوم الجمعة ، ولسنا ولا إياهم نقول بهذا . نقول: لا يخطب إلا بعد زوال الشمس ، وكذلك روينا عن عمر وعن غيره .

[٣٣٠٦] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا حميد بن عبد (٣) الرحمن الرؤاسي ، عن الحسن بن / صالح ، عن أبي إسحاق ، قال: رأيت علياً عليه السلام يخطب يوم الجمعة، ثم لم يجلس ، حتى فرغ .

ولسنا ولا إياهم نقول بهذا . نقول: يجلس الإمام بين الخطبتين ونقول: يجلس على المنبر قبل الخطبة ، وكذلك فعل رسول الله ﷺ والأئمة بعده .

[٣٣٠٧] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال (٤): أخبرنا شريك ، عن العباس بن

١/١٤٢
ظ(١٥)

(١) في (ص ، ظ) : « واصبح » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٢) « قال » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

(٣) في (ص): « أخبرنا عبد عن عبد الرحمن » ، وما أثبتناه من (ب ، ظ) .

(٤) « قال » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

[٣٣٠٥] * مصنف ابن أبي شيبة: (٢/ ١٧ - ١٨) كتاب الجمعة - (١٦) من كان يقول وقتها زوال الشمس وقت الظهر - عن علي بن مسهر ، عن إسماعيل بن سميع ، عن أبي رزين قال: كنا نصلى مع علي الجمعة ، فأحياناً نجد فيها ، وأحياناً لا نجده .

وعن وكيع، عن أبي القيس عمرو بن مروان ، عن أبيه قال: كنا نجتمع مع علي إذا زالت الشمس . [٣٣٠٦] * مصنف عبد الرزاق: (٣/ ١٨٩ - ١٩٠) الجمعة - باب الخطبة قائماً - عن إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق قال: خرجت مع أبي إلى الجمعة وأنا غلام ، فلما خرج علي فصعد المنبر قال أبي: أي عمرو، قم فانظر إلى أمير المؤمنين قال: فقامت فإذا هو قائم على المنبر ، وإذا هو أبيض الرأس واللحية ، عليه إزار ورداء، ليس عليه قميص . قال: فما رأيتته جلس على المنبر حتى نزل عنه . قلت لأبي إسحاق : فهل قنت ؟ قال: لا . (رقم ٥٢٦٧) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٢/ ٢٢) كتاب الجمعة - من كان يخطب قائماً - عن حميد بن عبد الرحمن ، عن الحسن ، عن أبي إسحاق قال: رأيت علياً يخطب على المنبر فلم يجلس حتى فرغ .

[٣٣٠٧] * الجمعيات: (٢/ ١٨٨ رقم ٢٤١٢) - عن علي بن الجعد ، عن شريك به .

قال علي بن الجعد: إنما طلب من هذا كلامه بعد الصلاة .

ذَرِيح ، عن الحارث بن ثَوْب (١) أن علياً رضي الله عنه صلى الجمعة ركعتين ثم التفت إلى القوم فقال: أتموا. ولسنا ولا إياهم ولا أحد يقول بهذا . ولست أعرف وجه هذا إلا أن يكون يرى أن الجمعة عليه هو ركعتان (٢)؛ لأنه يخطب وعليهم أربع ، لأنهم لا يخطبون . فإن كان هذا مذهبه فليس يقول بهذا أحد من الناس .

[٣٣٠٨] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا (٣) الشافعي قال(٤): أخبرنا ابن مهدي ، عن سفيان، عن أبي حَصِين ، عن أبي عبد الرحمن ، أن علياً رضي الله عنه قال: من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل بعدها ست ركعات .

ولسنا ولا إياهم نقول بهذا أما نحن فنقول: يصلى أربعاً .

[٣٣٠٩] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال(٥): أخبرنا أبو معاوية / عن الأعمش، عن مِهَال ، عن عباد بن عبد الله: أن علياً رضي الله عنه كان يخطب على منبر من

(١) في المخطوط والطبوع : « الحارث بن ثور » وهو خطأ ، وما أثبتناه من الجعديات ، والطبقات الكبرى لابن سعد والمؤلف والمختلف (انظر التخريج) .

(٢) في (ص ، ظ): « هي ركعتين » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٣) في (ب): « قال الربيع أخبرنا » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٤ ، ٥) قال : « ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

= * الطبقات لابن سعد: (٦ / ١٦٨) - عن الفضل بن دكين ، عن شريك به .

* الدارقطني - المؤلف والمختلف: (١ / ٣٣٦) - من طريق وكيع ، عن شريك نحوه .

وفي جميعها: « الحارث بن ثوب » وهو الصواب .

[٣٣٠٨] * مصنف عبد الرزاق: (٣ / ٢٤٧) كتاب الجمعة - باب الصلاة قبل الجمعة وبعدها - عن معمر ، عن قتادة أن ابن مسعود كان يصلى قبل الجمعة أربع ركعات وبعدها أربع ركعات . قال أبو إسحاق: وكان على يصلى بعد الجمعة ست ركعات . وبه يأخذ عبد الرزاق . (رقم ٥٥٢٤) .

وعن الثوري ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: كان عبد الله يأمرنا أن نصلى قبل الجمعة أربعاً وبعدها أربعاً ، حتى جاءنا على فأمرنا أن نصلى بعدها ركعتين ، ثم أربعاً. (رقم ٥٥٢٥) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٢ / ٤١) كتاب الجمعة - (٤٧) من كان يصلى بعد الجمعة ركعتين - عن هشيم، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن قال: قدم علينا ابن مسعود ، فكان يأمرنا أن نصلى بعد الجمعة أربعاً ، فلما قدم علينا على أمرنا أن نصلى ستاً ، فأخذنا بقول على وتركنا قول عبد الله .

وعن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن حبيب قال: كان عبد الله يصلى أربعاً ، فلما قدم على صلى ستاً ، ركعتين وأربعاً .

[٣٣٠٩] * مختصر إتحاف السادة المهرة: (٢ / ٥١٣) رقم (١٧٦٨ ، ١٧٦٩) .

وعزه إلى ابن أبي شيبة في مسنده ، وإلى الحارث ، وقال: رجاله ثقات عند الحارث .

والضباطرة: جمع ضبطر ، وهو الضخم الاست ، وقيل: العظيم من الرجال .

أما كلام رسول الله ﷺ في الخطبة وكلام عمر وعثمان ففي مصنف عبد الرزاق في كتاب الجمعة - باب يكلم الإمام على المنبر يوم الجمعة في غير الذكر (٣ / ٢١٥ - ٢١٦) وباب الرجل يجيء والإمام يخطب (٣ / ٢٤٤) .

وبعضه في الصحيح .

أجر ، فجاء الأشعث وقد امتلأ المسجد ، وأخذوا مجالسهم ، فجعل يتخطى حتى دنا وقال : غلبتنا عليك هذه الحمراء ، فقال على : ما بال هذه الضيافة يتخلف (١) أحدهم ، ثم ذكر كلاماً وهم يكرهون للإمام أن يتكلم في خطبته ، ويكرهون أن يتكلم أحد والإمام يخطب . وقد تكلم الأشعث ، ولم ينهه على صلوات الله عليه ، وتكلم على وأحسبهم يقولون : يتدى الخطبة .

ولسنا نرى بأساً بالكلام في الخطبة ، تكلم فيها رسول الله ﷺ وعمر ، وعثمان رضي الله عنه .

[٣٣١٠] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال (٢) : أخبرنا ابن مهدي ، عن شعبة ، عن محمد بن النعمان ، عن أبي قيس الأودي ، عن هذيل ، أن علياً رضي الله عنه أمر رجلاً أن يصلي بضعفة الناس يوم العيد أربع ركعات في المسجد .

[٣٣١١] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي : أخبرنا أبو أحمد الكوفي (٣) ، عن سفيان ، عن أبي قيس الأودي ، عن هذيل ، عن علي مثله .

[٣٣١٢] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا ابن علية ، عن ليث ، عن الحكم ، عن حنّس (٤) بن المعتز : أن علياً رضي الله عنه قال : صلوا يوم العيد في المسجد أربع ركعات : ركعتان (٥) للسنّة ، وركعتان للخروج .

[٣٣١٣] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال (٦) : أخبرنا ابن مهدي ، عن

(١) في (ص) : « تخلف » ، وما أثبتناه من (ب) ، (ظ) .

(٢) قال : « ساقطة من (ص) ، (ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

(٣) « الكوفي » : ساقطة من (ص) ، (ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

(٤) في (ص) ، (ظ) : « عن الحسن » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٥) « ركعتان » : ساقطة من (ظ) ، وأثبتناها من (ب) ، (ص) .

(٦) قال : « ساقطة من (ص) ، (ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

[٣٣١٠ - ٣٣١٣] * مصنف ابن أبي شيبة : (٢ / ٨٩) كتاب صلاة العيدين - (٢٣) القوم يصلون في المسجد ، كم يصلون ؟

عن ابن إدريس ، عن ليث ، عن الحكم ، عن حنّس قال : قيل لعلي بن أبي طالب : إن ضعفة من ضعفة الناس لا يستطيعون الخروج إلى الجبّة ، فأمر رجلاً يصلي بالناس أربع ركعات ، ركعتين للعيد ، وركعتين لكان خروجهم إلى الجبّة .

وعن وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق أن علياً أمر رجلاً يصلي بضعفة الناس في المسجد ركعتين .

وعن وكيع ، عن سفيان ، عن أبي قيس - أظنه من هذيل - أن علياً أمر رجلاً أن يصلي بضعفة

الناس يوم العيد أربعاً كصلاة الهجير .

وعن حميد بن عبد الرحمن ، عن حسن ، عن ابن أبي ليلى أن علياً أمر رجلاً يصلي بالناس في

مسجد الكوفة ركعتين . قال : وقال ابن أبي ليلى : يصلي ركعتين ، فقال رجل لابن أبي ليلى : يصلي بغير

خطبة ؟ قال : نعم .

اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه / باب الوتر والقنوت والآيات ————— ٤٠٩
 سفيان، عن أبي إسحاق: أن علياً رضي الله عنه أمر رجلاً أن^(١) يصلى بضعة الناس يوم العيد في
 المسجد ركعتين. وهذان حديثان / مختلفان ، ولسنا ولا إياهم نقول بواحد منهما .
 يقولون^(٢): الصلاة مع الإمام ولا جماعة إلا حيث هو ، فإن صلى قوم جماعة في
 موضع فليست بصلاة العيد ، ولا قضاء منها ، وهي كنافلة لو تطوع بها رجل في جماعة .
 ونحن نقول: إذا صلاها أحد صلاها وقرأ وفعل كما يفعل الإمام ، فيكبر في الأولى سبعا
 قبل القراءة ، وفي الآخرة خمسا قبل القراءة .

[٣٣١٤] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال^(٣): أخبرنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن
 أبي إسحاق ، عن علي رضي الله عنه في الفطر: إحدى عشرة تكبيرة، وفي الأضحى: خمس،
 وليسوا يأخذون بهذا .

١/٩٢٠
ص

ب/ ١٤٣
ظ (١٥)

[٥] باب الوتر والقنوت والآيات (٤)

[٣٣١٥] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هشيم ، عن عبد الملك بن
 أبي سليمان ، عن عبد الرحيم ، عن زاذان: أن علياً رضي الله عنه كان يوتر بثلاث ، يقرأ في كل
 ركعة بتسع سور من المفصل ، وهم يقولون يقرأ: ب ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ والثانية:
 ب ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ وفي الثالثة ، يقرأ بفاتحة الكتاب و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ وأما
 نحن فنقول: يقرأ فيها ب ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ، و ﴿ قُلْ أَعُوذُ
 بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ، يفصل بين كل ركعتين والركعة بالتسليم .

(١) « أن »: ساقطة من (ظ)، وأثبتناها من (ب، ص) .

(٢) « يقولون »: ساقطة من (ص ، ظ)، وأثبتناها من (ب) .

(٣) « قال »: ساقطة من (ص ، ظ)، وأثبتناها من (ب) .

(٤) في (ص ، ظ): « القنوت والجنائز والآيات »، وما أثبتناه من (ب) .

[٣٣١٤] * مصنف ابن أبي شيبة: (٢/ ٧٨ - ٧٩) كتاب صلاة العيدين - في التكبير في العيدين واختلافهم فيه -
 عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي أنه كان يكبر في الفطر إحدى
 عشرة ، ستاً في الأولى ، وخمسا في الآخرة ، يبدأ بالقراءة في الركعتين ، وخمسا في الأضحى ؛
 ثلاثاً في الأولى ، وثلثين في الآخرة ، يبدأ بالقراءة في الركعتين .

[٣٣١٥] * مصنف ابن أبي شيبة: (٢/ ١٩٩) كتاب صلاة التطوع - (١٢٨) في الوتر ما يقرأ فيه - عن هشيم ،
 عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن عبد الملك بن عمير قال: كان ابن مسعود يوتر بثلاث ، يقرأ في
 كل ركعة منهن بثلاث سور من آخر المفصل من تأليف عبد الله .
 وعن هشيم ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أبي عبد الرحمن ، عن زاذان أن علياً كان
 يفعل ذلك .

٤١٠ ————— اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه / باب الوتر والقنوت والآيات

[٣٣١٦] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هشيم ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمى : أن علياً رضي الله عنه كان يقنت فى الوتر بعد الركوع . وهم لا يأخذون بهذا، يقولون: يقنت قبل الركوع ، فإن لم يقنت قبل الركوع لم يقنت بعده ، وعليه سجدتا السهو .

١/١٤٤
(١٥)ظ

[٣٣١٧] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي / قال: أخبرنا هشيم ، عن عطاء بن أبى عبد الرحمن: أن علياً رضي الله عنه كان يقنت فى صلاة الصبح قبل الركوع .

[٣٣١٨] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال^(١): أخبرنا هشيم ، عن حصين عن ابن معقل^(٢): أن علياً رضي الله عنه قنت فى صلاة الصبح ، وهم لا يرون القنوت فى الصبح . أما^(٣) نحن فنرى القنوت فى الصبح^(٤) ؛ للسنّة الثابتة عن رسول الله ﷺ أنه قنت فى الصبح .

[٣٣١٩] أخبرنا بذلك سفيان ، عن الزهرى ، عن سعيد ، عن أبى هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قنت فى الصبح فقال: « اللهم أنج الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعياش بن أبى ربيعة » . . . وذكر الحديث .

ونقول: من أوتر أول الليل صلى مثنى مثنى حتى يصبح .

(١) « قال »: ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

(٢) فى (ب): « أخبرنا هشيم عن معقل » ، وفى (ص): « أخبرنا هشيم عن أبى معقل » ، وما أثبتناه من (ظ) .

(٣ - ٤) ما بين الرقمين سقط من (ص) ، وفى (ب) فيه تحريف ، وما أثبتناه من (ظ) .

[٣٣١٦] * مصنف ابن أبى شيبة: (٢٠١/٢) كتاب صلاة التطوع - (١٣١) فى القنوت قبل الركوع أو بعده - عن هشيم به .

وعن شريك ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه أن علياً . . . فذكر مثله .

[٣٣١٧ - ٣٣١٨] * مصنف عبد الرزاق: (٣/ ١١٣) الصلاة - باب القنوت - عن جعفر ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن حبيب أن علياً كان يقنت فى صلاة الغداة قبل الركوع . (رقم ٤٩٧٤) . وعن الثورى ، عن عبد الأعلى ، عن أبى عبد الرحمن السلمى أن علياً كبر حين قنت فى الفجر ، ثم كبر حين يركع . (رقم ٤٩٦٠) .

* مصنف ابن أبى شيبة: (٢/ ٢١٣) كتاب صلاة التطوع - (١٤٧) ما يدعو به فى قنوت الفجر - عن هشيم ، عن عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن به .

وعن محمد بن فضيل ، عن حجاج ، عن عياش العامرى ، عن ابن مغفل أن عمر ، وعلياً ، وأبا موسى قنتوا فى الفجر قبل الركوع .

[٣٣١٩] * خ: (١/ ٣١٧) (١٥) كتاب الاستسقاء - (٢) باب دعاء النبى ﷺ: « واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف » .

عن قتيبة، عن مغيرة بن عبد الرحمن، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة: أن النبى ﷺ =

[٣٣٢٠] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن عليه ، عن أبي هارون الغنوي، عن حطّان بن عبد الله ، قال: قال على رضي الله عنه: «الوتر ثلاثة أنواع ، فمن شاء أن يوتر أول الليل أوتر ، ثم إن استيقظ فشاء أن يشفعها بركعة يصلي ركعتين حتى يصبح ، ثم يوتر فعل ، وإن شاء / صلى ركعتين ركعتين^(١) حتى يصبح ، وإن شاء أوتر آخر الليل ». وهم يكرهون أن يتقضى الرجل وتره ويقولون: إذا أوتر صلى مثني مثني .

[٣٣٢١] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال^(٢): أخبرنا يزيد بن هارون ، عن حماد ، عن عاصم ، عن أبي عبد الرحمن: أن علياً رضي الله عنه خرج حين ثوب المؤذن فقال: أين السائل عن الوتر ؟ نعم ساعة الوتر هذه ، ثم قرأ: ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ (١٧) وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (١٨) ﴾ ، وهم لا يأخذون بهذا ويقولون: ليست هذه من ساعات الوتر .

(١) « ركعتين »: ساقطة من (ظ) ، وأثبتناها من (ب) ، (ص) .
(٢) « قال »: ساقطة من (ص) ، (ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

كان إذا رفع رأسه من الركعة الأخيرة يقول: ... فذكر نحوه . وزاد: « اللهم تَجِ المستضعفين من المؤمنين ، اللهم اشدد وطأتك على مضر ؛ اللهم اجعلها سِنَّينَ كَسِينِ يَوْسِفَ » ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «غَفَّارُ غُفْرِ اللَّهِ لَهَا ، وَأَسْلَمَ سَلْمَهَا لِلَّهِ» .

قال ابن أبي الزناد ، عن أبيه: هذا كله في الصبح . (رقم ١٠٠٦) .

• م : (١ / ٤٦٦ - ٤٦٧) (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة - (٥٤) باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة - من طريق يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنهما سمعا أبا هريرة يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ، ويرفع رأسه: « سمع الله لمن حمده ، ربنا لك الحمد » ، ثم يقول ، وهو قائم: « اللهم اتج الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعياش بن أبي ربيعة ، والمستضعفين من المؤمنين ، اللهم اشدد وطأتك على مضر ، واجعلها عليهم كسنى يوسف ، اللهم العن لحيان ، ورجلاً وذكوان وعصية ، عصيت الله ورسوله » ، ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما أنزل: ﴿ نَسِيَ لَكَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُنذِرُ لَهُمْ فَذُنُوبُهُمْ ظَالِمُونَ (١٢٥) ﴾ [آل عمران] (رقم ٦٧٥ / ٢٩٤) .

[٣٣٢٠] • مصنف عبد الرزاق: (٣ / ٣٠) الصلاة - باب الرجل يوتر ، ثم يستيقظ فيريد أن يصلي - عن ابن التيمي ، عن أبيه ، عن أبي هارون ، عن حطّان الرقاشي عن على رضي الله عنه قال: إن شئت إذا أوترت قمت فشفعت بركعة ، ثم أوترت بعد ذلك ، وإن شئت صليت بعد الوتر ركعتين ، وإن شئت أخرت الوتر حتى توتر من آخر الليل . (رقم ٤٦٨٤) .

[٣٣٢١] • مصنف عبد الرزاق: (٣ / ١٨) الصلاة - باب أى ساعة يستحب فيها الوتر - عن الثوري ، عن عاصم ابن أبي النجود ، عن أبي عبد الرحمن السلمى قال: خرج على حين ثوب ابن التياح فقال: ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ (١٧) وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (١٨) ﴾ [التكوير] نعم ساعة الوتر هذه ، أين السائلون عن الوتر . (رقم ٤٦٣٠) .

وعن الحسن بن عمارة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد خير قال: خرج علينا على حين طلع الفجر فقال: ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ (١٧) ﴾ أين السائلون عن الوتر ؟ نعم ساعة الوتر هذه . (رقم ٤٦٣١) .

[٣٣٢٢٢] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال (١): أخبرنا عباد ، عن عاصم الأحول، عن قرعة ، عن علي رضي الله عنه أنه صلى في زلزلة ست ركعات في أربع سجعات ، خمس ركعات وسجدين في ركعة وركعة وسجلتين في ركعة .

ولسنا نقول بهذا ، نقول: لا يصلى بشيء من الآيات إلا في كسوف الشمس والقمر ، ولو ثبت في هذا الحديث عندنا عن علي رضي الله عنه لقلنا به ، وهم يشبهونه ، ولا يأخذون به ، ويقولون: يصلى ركعتين في الزلزلة في كل ركعة ركعة .

[٣٣٢٢٣] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال (٢): أخبرنا / هشيم ، عن يونس ، عن الحسن: أن علياً رضي الله عنه صلى في كسوف الشمس خمس ركعات وأربع سجعات ، ولسنا ولا إياهم نقول بهذا .

١/١٤٥

ظ (١٥)

وأما نحن فنقول بالذي / روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أربع ركعات وأربع سجعات .

٩٢٠/ب

ص

[٣٣٢٢٤] أخبرنا بذلك مالك ، عن يحيى ، عن عمرة ، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس ركعتين وسجلتين ، في كل ركعة ركعتين .

[٣٣٢٢٥] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا مالك ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة بمثله .

[٣٣٢٢٦] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا مالك ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

وقالوا هم: يصلى ركعتين كما يصلى سائر الصلوات، ولا يركع في كل ركعة ركعتين، فخالفوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخالفوا ما رووه (٣) عن علي رضي الله عنه .

(١) قال: «ساقطة من (ص ، ظ)، وأثبتناها من (ب) .

(٢) في (ص ، ظ): «رووا»، وما أثبتناه من (ب) .

[٣٣٢٢٢] لم أشر عليه .

[٣٣٢٢٣] لم أشر عليه ، وقد روى عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن علي غير ذلك:

* مصنف عبد الرزاق: (٣/ ١٠٣) الصلاة - باب الآيات - عن الثوري ، عن سليمان الشيباني ، عن الحكم، عن حنش ، عن علي أنه أم الناس في المسجد لكسوف الشمس - قال: فجهر بالقراءة ، فقام، فقرأ، ثم ركع ، ثم قام فدعا ، ثم ركع أربع ركعات في سجدة ، يدعو فيهن بعد الركوع ، ثم فعل في الثانية مثل ذلك . (رقم ٤٩٣٦) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٢/ ٣٥٤) كتاب صلاة التطوع - صلاة الكسوف كم هي ؟ - عن هشيم ، عن يونس، عن الحسن أن علياً صلى في الكسوف عشر ركعات بأربع سجعات .
ويلاحظ أن سند ابن أبي شيبة هو سند الشافعي - رحمه الله تعالى .

[٣٣٢٢٦ - ٣٣٢٢٤] رواها الشافعي بتمامها في كتاب صلاة الكسوف ، أرقام [٥٥٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠] .

[٦] الجنائز

ب/١٤٥
ظ (١٥)

[٣٣٢٧] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: / أخبرنا محمد بن يزيد ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن معقل قال: صلى علي^١ علي سهل بن حنيف ، فكبر عليه ستاً .

[٣٣٢٨] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال^(١): أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ابن أبي زياد ، عن عبد الله بن معقل: أن علياً رضي الله عنه كبر علي سهل بن حنيف خمساً ثم التفت إلينا وقال: إنه بدرى ، وهذا خلاف الحديث الاول . ولسنا ولا إياهم نأخذ بهذا التكبير؛ التكبير عندنا وعندهم على الجنائز أربع ، وذلك الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم .

[٣٣٢٩] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال^(٢): أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش، عن عمير بن سعيد: أن علياً رضي الله عنه كبر علي ابن المكفأ أربعاً ، وهذا خلاف الحديثين قبله .

(١ ، ٢) قال : « ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

[٣٣٢٧] * مصنف عبد الرزاق: (٣/ ٤٨٠) كتاب الجنائز - باب التكبير على الجنائز - عن ابن عيينة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن معقل قال: صلى علي^١ علي سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً . (رقم ٦٣٩٩) .

وعن ابن عيينة ، عن إسماعيل ، عن الشعبي قال: حدثني عبد الله بن معقل أن علياً صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً ، ثم التفت إلينا فقال: إنه بدرى . (رقم ٦٤٠٣) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٣/ ١٨٨) كتاب الجنائز - من كان يكبر على الجنائز سبعمائة وتسعاً - عن هشيم ، عن حصين ، عن الشعبي أن علياً صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً .

وعن وكيع ، عن شعبة ، عن ابن الأصبهاني ، عن عبد الله بن معقل ، عن علي أنه كبر علي سهل بن حنيف ستاً .

[٣٣٢٨] وعن وكيع ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن ابن معقل أن علياً كبر علي سهل بن حنيف ستاً . لم أشر عليه، لكن روى ابن أبي شيبة بهذا الإسناد نفسه أنه كبر علي سهل بن حنيف ستاً ، ثم التفت إليهم ، فقال: إنه بدرى .

[المصنف ٣/ ١٨٥ - كتاب الجنائز - ما قالوا في التكبير على الجنائز - من كبر أربعاً] .

وروى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن حماد ، عن إبراهيم أن علياً كبر علي جنازة خمساً . [المصنف ٣/ ٤٨١ - كتاب الجنائز - باب التكبير على الجنائز . رقم (٦٤٠٠)] .

[٣٣٢٩] * مصنف عبد الرزاق: (٣/ ٤٨٠) الموضوع السابق - عن الثوري ، عن الأعمش ، عن عمير بن سعيد قال: كبر علي^١ علي يزيد بن المكفأ أربعاً .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٣/ ١٨٤) الموضوع السابق - عن حفص ، عن حجاج ، عن عمير نحوه . وعن عباد بن العوام ، عن حجاج ، عن عمير عن علي مثله .

[٢٣٣٠] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال (١): أخبرنا هُشَيْمٌ ، عن أشعث ، عن الشعبي ، عن قَرَطَةَ: أن علياً رضي الله عنه أمره أن يصلى على قبر سهل بن حنيف .
وهم لا يأخذون بهذا ولا يقولون به (٢) ، يقولون: لا يُصَلَّى على قبر . وأما نحن فنأخذ به ؛ لأنه موافق ما:

[٢٣٣١] روينا عن رسول الله ﷺ / أنه صلى على قبر .

١/٤٦
ظ (١٥)

أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا مالك وسفيان ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل: أن النبي ﷺ صلى على قبر امرأة .

[٢٣٣٢] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هُشَيْمٌ ، عن عثمان بن حكيم ، عن خارجة بن زيد ، عن عمه يزيد بن ثابت وكان أكبر من زيد بن ثابت الشيباني عن الشعبي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ صلى على قبر .

(١) قال: «: ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتها من (ب) .

(٢) « ولا يقولون به: سقط من (ص ، ظ) ، وأثبتاه من (ب) .

[٢٣٣٠] * مصنف ابن أبي شيبة: (٢٣٩ / ٣) كتاب الجنائز - في الميت يصلى عليه بعد ما دفن - عن هشيم ، عن أشعث ، عن الشعبي قال: جاء قرظة بن كعب في رهط مصر وقد صلى على ابن حنيف ودفن فأمره على أن يصلى هو وأصحابه على القبر ففعل .
[٢٣٣١] سبق برقم (٦٧٠ ، ٦٨٠) وخرج في الرقم الأول - كتاب الجنائز ، باب الصلاة على الجنائز والتكبير فيها .

[٢٣٣٢] * مصنف عبد الرزاق: (٥١٨ / ٣) كتاب الجنائز - باب الصلاة على الميت بعد ما يدفن - عن الثوري ، عن سليمان الشيباني ، عن الشعبي ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى على جنازة بعد ما دفن - (رقم ٦٥٤) .

* خ: (٤١١ / ١) (٢٣) كتاب الجنائز - (٦٩) باب الدفن بالليل - عن عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: صلى النبي ﷺ على رجل بعد ما دفن بلبلة ، قام هو وأصحابه ، وكان سأل عنه ، فقال: « من هذا ؟ » فقالوا: فلان ، دفن البارحة ، فصلوا عليه - (رقم ١٣٤٠) .

* م: (٨٥٦ / ٢) (١١) كتاب الجنائز - (٢٣) باب الصلاة على الغير - من طريق عبد الله بن إدريس ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن ابن عباس نحوه . (رقم ٦٨ / ٩٥٤) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٢٣٩ / ٣) كتاب الجنائز - (١٦٢) في الميت يصلى عليه بعد ما دفن - من فعله - عن هشيم عن عثمان بن حكيم ، عن خارجة بن زيد ، عن عمه يزيد بن ثابت وكان أكبر من زيد قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فلما وردنا البقيع إذا هو بقبر جديد ، فسأل عنه ، فقالوا: فلانة فعرفها ، فأتى القبر ، وصففنا خلفه ، فكبر عليها أربعاً .

[٧] سجود القرآن

[٣٣٣٣] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هشيم ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن زر ، عن علي رضي الله عنه قال: عزائم السجود ﴿ آتَمَ . تَنْزِيلٌ ﴾ و ﴿ حَمَّ . تَنْزِيلٌ ﴾ و ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾ و ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ ، ولسنا ولا إياهم نقول بهذا ، نقول: في القرآن (١) عدد سجود مثل هذه .

[٣٣٣٤] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال (٢) : أخبرنا هشيم ، عن أبي عبد الله الجعفي ، عن أبي عبد الرحمن السلمى ، عن علي رضي الله عنه قال: كان يسجد في الحج سجدتين ، وبهذا نقول: / وهذا قول العامة قبلنا ، يروى عن عمر ، وابن عمر ، وابن عباس (٣) ، وهم ينكرون السجدة الآخرة في الحج . وهذا الحديث عن علي رضي الله عنه

ب/١٤٦
ظ(١٥)

- (١) في (ص): « نقول في مثل القرآن » ، وما أثبتناه من (ب ، ظ) .
(٢) « قال » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .
(٣) في (ظ): « يروى عمر وابن عباس » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .

[٣٣٣٣] * مصنف عبد الرزاق: (٢/ ٣٣٦) الصلاة - باب كم في القرآن من سجدة - عن معمر والثوري ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، وذكره الثوري عن عاصم أيضاً ، عن زر بن حبيش ، عن علي قال: العزائم أربع ... فذكر نحوه .

قال عبد الرزاق: وأنا أسجد في العزائم كلها - يعني العزائم: عزم عليك أن تسجد فيها .
قال أبو بكر - يعني عبد الرزاق : وأنا أسجد فيها ، وفي جميع السجود إذا كنت وحدي .
قال البيهقي في المعرفة (٢/ ١٥٠): ورواه مسلم بن إبراهيم وجماعة عن شعبة ، عن عاصم ، عن زر عن عبد الله بن مسعود .

* مصنف ابن أبي شيبة: (١/ ٤٧٠) كتاب الصلاة - (٢٢٤) جميع سجود القرآن، واختلافهم في ذلك - عن عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهزان ، عن ابن عباس ، عن علي قال: عزائم السجود ؛ سجود القرآن ... نحوه .

[٣٣٣٤] * مصنف ابن أبي شيبة: (١/ ٤٦٣) كتاب الصلاة - من قال في الحج سجدتان ، وكان يسجد فيها مرتين - عن هشيم به .

وعن هشيم ، عن منصور ، عن ابن سيرين ، عن ابن عمر ، عن عمر أنه سجد في الحج سجدتين ، ثم قال: إن هذه السورة فضلت على سائر السور بسجدتين .
وعن غندر ، عن شعبة ، عن سعيد بن إبراهيم ، عن ثعلبة بن عبد الله بن الأصغر أنه صلى مع عمر بن الخطاب فقرأ بالحج ، فسجد فيها سجدتين .

وعن حفص ، عن عاصم ، عن أبي العالية عن ابن عباس قال: في سورة الحج سجدتان .
* مصنف عبد الرزاق: (٣/ ٣٤١ - ٣٤٢) الصلاة - باب كم في القرآن من سجدة - عن معمر ، عن أيوب، عن نافع أن عمر وابن عمر كانا يسجدان في الحج سجدتين قال: وقال ابن عمر: لو سجدت فيها =

يخالفونه .

[٣٣٣٥] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن محمد بن قيس ، عن أبي موسى: أن علياً رضي الله عنه لما أتى بالمُخْدَجِ خر ساجداً ونحن نقول: لا بأس بسجدة الشكر ونستحبها .

[٣٣٣٦] ويروى عن النبي ﷺ أنه سجدها ، وعن أبي بكر ، وعمر رضي الله عنهما ، وهم

= واحدة كانت السجدة الأخرى أحب إلى . قال: وقال ابن عمر: إن هذه السورة فضلت بسجديتين (رقم ٥٨٩٠) .

وعن مالك ، عن عبد الله بن دينار قال: رأيت ابن عمر يسجد في الحج بسجديتين (رقم ٥٨٩١) .
وعن الثوري عن عاصم ، عن أبي العالية عن ابن عباس قال: فضلت سورة الحج بسجديتين (رقم ٥٨٩٤) .

[٣٣٣٥] * مصنف ابن أبي شيبة: (٢/ ٣٦٧) كتاب صلاة التطوع والإمامة - (٣١٤) في سجدة الشكر - عن وكيع، عن سفيان به .

وعن شريك ، عن محمد بن قيس به .

* مصنف عبد الرزاق: (٣/ ٣٥٨) الصلاة - باب سجود الرجل شكراً - عن الثوري ، عن محمد بن قيس، عن أبي موسى الهمداني قال: كنت مع علي يوم النهروان ، فقال: التمسوا ذا الثدية ، فالتمسوه، فجعلوا لا يجدونه ، فجعل يعرق جبين علي ، ويقول: والله ما كذبت ولا كذبت ، فالتمسوه، قال: فوجدناه في ساقية أو جدول تحت قلبي ، فأتني به علي ، فمخَّرَ ساجداً .
هذا وقد قال السراج البلقيني في قوله في هذا الأثر: « أخبرنا ابن مهدي » « كذا وقع في الأم ، والشافعي لم يجتمع بابن مهدي » . والله عز وجل وتعالى أعلم .

[٣٣٣٦] * د: (٣/ ٢٤٧ عوامة) (٩) كتاب الجهاد - (١٦٤) باب في سجود الشكر - عن مخلد بن خالد ، عن أبي عاصم ، عن أبي بكر بن بكار بن عبد العزيز ، عن عبد العزيز عن أبي بكر عن النبي ﷺ أنه كان إذا جاءه أمر سرور ، أو يسر به خر ساجداً ، شاكراً لله تعالى .

* ت: (٣/ ٢٣٤ - ٢٣٥) [طبعة بشار] أبواب السير - (٢٥) باب ما جاء في سجدة الشكر - عن محمد ابن المنثي ، عن أبي عاصم ، عن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكر عن أبيه ، عن أبي بكر أن النبي ﷺ - أنه أمر فسرَّ به فخر لله ساجداً .

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث بكار بن عبد العزيز .
وبكار مقارب الحديث .

أقول: قد ضعفه بعض النقاد ، ولكن له شواهد تقويه .

ولهذا صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

* المستدرک: (٤/ ٢٩١) .

(وانظر في شواهد إرواه الغليل (٢/ ٢٢٧ - ٢٢٨) .

* مصنف عبد الرزاق: (٣/ ٣٥٨) الصلاة - باب سجود الرجل شكراً - عن الثوري ، عن أبي سلمة ، عن أبي عون قال: سجد أبو بكر حين جاءه فتح اليمامة (رقم ٥٩٦٣) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٢/ ٣٦٧) كتاب صلاة التطوع - في سجدة الشكر - عن مسعر ، عن أبي عون الثقفي ، عن يحيى بن الجزار أن النبي ﷺ مر به رجل به زمانة فسجد وأبو بكر وعمر .

وعن مسعر، عن أبي عون الثقفي، عن محمد بن عبد الله، عن رجل لم يسمه أن أبا بكر لما فتح =

ينكرونها ويكرهونها ، ونحن نقول: لا بأس بالسجدة لله تبارك وتعالى في الشكر .

[٨] الصيام (١)

[٣٣٣٧] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال (٢): أخبرنا ابن مهدي، عن سفيان، / عن أبي إسحاق ، عن عبيد بن عمرو: أن علياً رضي الله عنه سئل عن (٣) القبلة للصائم فقال: ما يريد إلى خُلُوفِ فمها ، ولسنا ولا إياهم نقول بهذا . نقول: لا بأس بقبلة الصائم .

١/٩٢١
ص

[٣٣٣٨] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال (٤): أخبرنا ابن مهدي ، عن سفيان وغيره عن إسماعيل ، عن أبي السفر، عن علي رضي الله عنه : أنه صلى الصبح (٥) ثم قال: هذا / حين يبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود، ولسنا ولا إياهم ولا أحد علمناه يقول بهذا، إنما السحور قبل طلوع الفجر ، فإذا طلع الفجر فقد (٦) حرم الطعام والشراب على الصائم .

١/١٤٧
ظ (١٥)

[٩] أبواب الزكاة والحج

[٣٣٣٩] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال (٧): أخبرنا ابن مهدي ، عن

- (١) في (ص ، ظ): « الصيام وأبواب الوضوء » ، وما أثبتناه من (ب) .
- (٢) « قال » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .
- (٣) في (ب): « نهى عن » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .
- (٤) « قال » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .
- (٥) في (ص ، ظ): « قال صلى الصبح » ، وما أثبتناه من (ب) .
- (٦) « فإذا طلع الفجر فقد » : سقط من (ص) ، وأثبتناه من (ب ، ظ) .
- (٧) « قال » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

= الإمامة مسجد .

وعن حفص بن غياث ، عن موسى بن عبيدة ، عن زيد بن أسلم أن عمر أناه فتح من قبل

الإمامة فسجد .

[٣٣٣٧] * مصنف ابن أبي شيبة: (٤٧٦/٢) كتاب الصيام - (٦٠) من كره القبلة للصائم ولم يرخص فيها - عن

أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبيد بن عمرو قال: قال رجل لعلي: أيقبل الرجل امرأته وهو صائم؟ فقال علي: وما إربك إلى خلوف فم امرأتك؟

* مصنف عبد الرزاق: (١٨٧ / ٤) الصيام - باب القبلة للصائم - عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمر بن سعيد قال: قال علي في القبلة للصائم: ما إربيه إلى خلوف فيها . (رقم ٨٤٢٨) .

[٣٣٣٨] لم أشر عليه عند غير الشافعي رضي الله عنه .

[٣٣٣٩] سبق كل ذلك في أرقام [٧٩٠ - ٧٩١ ، ٧٩٥ - ٧٩٩] في باب الزكاة في أموال اليتامى ، والزكاة في

مال اليتيم الثاني .

سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن أبي رافع : أن علياً رضي الله عنه : كان يزكى أموالهم وهم أيتام في حجره ، وبهذا نأخذ ، وهو موافق لما روينا عن عمر ، وابن عمر ، وعائشة ، في زكاة أموال اليتامى ، وهم يخالفونه فيقولون : ليس على مال اليتيم زكاة .

[٣٣٤٠] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال (١) : أخبرنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرّة ، عن علي رضي الله عنه أنه قال : « في خمس وعشرين من الإبل خمس من الغنم » ، ولسنا ولا إياهم ، ولا أحد علمناه نأخذ بهذا .
والثابت (٢) عندنا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن في خمس وعشرين بنت (٣) مخاض ، فإن لم تكن بنت / مخاض فابن لبون ذكر .

ب/١٤٧
ظ(١٥)

[٣٣٤١] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال (٤) : أخبرنا عباد ، ومحمد بن يزيد (٥) ، عن سفيان ابن حسين ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب : « في خمس وعشرين بنت مخاض (٦) : فإن لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر » ، وكان عمر يأمر عماله بذلك .

[٣٣٤٢] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال (٧) : أخبرنا أبو كامل وغيره عن حماد بن سلمة ، عن ثمامة ، عن أنس (٨) قال : أعطاني أبي كتاباً كتبه له أبو بكر فقال : هذه فريضة الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم : في خمس وعشرين بنت (٩) مخاض ، فإن لم تكن

- (١) قال : « قال : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتها من (ب) .
- (٢) في (ص ، ظ) : « والثبت » ، وما أثبتاه من (ب) .
- (٣) في (ص ، ظ) : « ابنة » ، وما أثبتاه من (ب) .
- (٤) قال : « قال : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتها من (ب) .
- (٥) في (ص) : « عباد بن محمد بن يزيد » ، وما أثبتاه من (ب ، ظ) .
- (٦) في (ص ، ظ) : « ابنة » ، وما أثبتاه من (ب) .
- (٧) قال : « قال : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتها من (ب) .
- (٨) في (ص ، ظ) : « عن ثمامة بن أنس » ، وما أثبتاه من (ب) .
- (٩) في (ص ، ظ) : « ابنة » ، وما أثبتاه من (ب) .

[٣٣٤٠] * مصنف عبد الرزاق : (٥/٤) كتاب الزكاة - باب الصدقات - عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرّة ، عن علي نحوه في حديث طويل ، فيه « وفي خمس وعشرين خمس شياه » رقم ٦٧٩٤ .

* د (٢ / ٣٢٠ - ٣٢١) (٣) كتاب الزكاة - (٤) باب في زكاة السائمة - عن عبد الله بن محمد النفيلي ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرّة ، وعن الحارث الأعور عن علي به مرفوعاً (رقم ١٥٦٦) .

[٣٣٤١] سبق برقم [٧٦١] في كتاب الزكاة - باب كيف فرض الصدقة .
[٣٣٤٢] سبق برقم [٧٥٨] في كتاب الزكاة - باب كيف فرض الصدقة ، وثمامة هو ابن عبد الله بن أنس ، فكان القائل : « أعطاني أبي » هو عبد الله بن أنس . هذا ، وفي المخطوطين : « ثمامة بن أنس » نسب إلى جده .

اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه / أبواب الزكاة والحج ٤١٩
بنت مخاض (١) فابن لبون ذكر .

[٣٣٤٣] أخبرنا الربيع قال (٢): أخبرنا الشافعي قال (٣): أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي رضي الله عنه قال: إذا زادت الإبل على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة ، وفي كل أربعين بنت لبون .

[٣٣٤٤] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا عمرو بن الهيثم وغيره عن شعبة ، عن أبي إسحاق عن عاصم ، عن علي رضي الله عنه مثله، / وبهذا نقول ، وهو موافق للسنة .

١/١٤٨
ظ(١٥)

[٣٣٤٥] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا عباد ومحمد بن يزيد ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب: « فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة ، وفي كل أربعين ابنة لبون » .

[٣٣٤٦] أخبرنا الربيع قال (٤): أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا أبو كامل ، عن حماد بن سلمة ، عن ثمامة ، عن أنس ، عن أبي بكر أنه كتب له السنة ، فذكر هذا ، وهم لا يأخذون بهذا يقولون: إذا زادت على عشرين ومائة استقبل بالفرائض أولها ، وكان في كل خمس شاة إلى أن يبلغ بها خمسين ومائة ، ثم في كل خمسين حقة ، وهذا قول متناقض ، لا أثر ، ولا قياس ، فيخالفون ما رووا عن رسول الله (٥) صلى الله عليه وسلم وأبي بكر ، وعمر ، والثابت عن علي عندهم - إلى قول إبراهيم ، وشيء يغلط به عن علي رضي الله عنه .

[٣٣٤٧] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ،

(١) « بنت مخاض » سقط من (ب ، ص) ، وأثبتناه من (ظ) .

(٢) « أخبرنا الربيع قال » : سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٣) « قال » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

(٤) « أخبرنا الربيع قال » : سقط من (ب) وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٥) في (ظ): « عن النبي » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .

[٣٣٤٤ - ٣٣٤٣] * مصنف عبد الرزاق: (٤ / ٦) الموضوع السابق - في الحديث الطويل نفسه .

* د : (الموضوع السابق) بالإسناد السابق مرفوعاً .

[٣٣٤٥] سبق منذ قليل برقم [٣٣٤١] وأحيل إلى رقم [٧٦١] في كتاب الزكاة - باب كيف فرض الصدقة .

[٣٣٤٦] سبق برقم [٧٥٨] في كتاب الزكاة ، باب كيف فرض الصدقة وخرج هناك .

وهنا خطأ وتحرير ، ففي المخطوطين (ب): « عن أنس عن أبي زكريا » ولا معنى لها ، والصواب

ما أثبتناه: « عن أبي بكر » فقد حرّرت إلى « أبي زكريا » والله عز وجل وتعالى أعلم .

[٣٣٤٧] * مصنف ابن أبي شيبة: (٤ / ٣٩٥) كتاب الحج - من كره أكل مساد الحلال للمحرم - عن أبي =

٤٢٠ ————— اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه / أبواب الزكاة والحج

عن عبد الرحمن بن زياد ، عن / عبد الله بن الحارث أن عثمان أهديت له حَجَل وهو محرم ، فأكل القوم إلا على فإنه كره ذلك ولسنا ولا إياهم نقول بهذا .

ب/١٤٨
ظ(١٥)

[٣٣٤٨] أما نحن فنقول بحديث أبي قتادة: أن النبي ﷺ أمرهم أن يأكلوا لحم الصيد وهم حرم ، أخبرنا بذلك مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي قتادة .

[٣٣٤٩] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا سفيان ، عن صالح بن كيسان ، عن أبي محمد ، عن أبي قتادة نحوه .

[٣٣٥٠] / أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال^(١): أخبرنا هشيم ، عن منصور ، عن

ب/٩٢١
ص

(١) « قال » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتها من (ب) .

= معاوية ، عن الأعمش ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن الحارث أن عثمان أهديت له حَجَل ، وهو في بعض حجاته وهو محرم فأمر بها فطبخت ، فجعلت ثريداً ، فأتى بها في الجفان ونحن محرمون ، فأكلوا كلهم إلا على [والحَجَل: طير معروف الواحدة « حَجَلَةٌ »] .
* مصنف عبد الرزاق: (٤/٤٣٤) كتاب المناسك - باب الرخصة للمحرم في أكل الصيد .

عن معمر وابن عيينة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث نحوه . (رقم ٨٣٤٧) .
[٣٣٤٨] * ط : (١/٣٥٠) (٢٠) كتاب الحج - (٢٤) باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد - عن أبي النضر ، مولى عمر بن عبد الله التيمي ، عن نافع ، مولى أبي قتادة الأنصاري ، عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله ﷺ حتى إذا كانوا ببعض طريق مكة ، تخلف مع أصحاب له محرمين ، وهو غير محرم ، فرأى حماراً وحشياً ، فاستوى على فرسه ، فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه ، فأبوا عليه ، فسألهم رمحه ، فأبوا ، فأخذه ، ثم شد على الحمار فقتله ، فأكل منه بعض أصحاب رسول الله ﷺ ، وأبى بعضهم ، فلما أدركوا رسول الله ﷺ سألوه عن ذلك ، فقال: إنما هي طُعْمَةٌ أطعمكموها الله . (رقم ٧٦) .
وعن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر ، إلا أن في حديث زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال: هل معكم من لحمه شيء .
* خ : (٢/٣٣٦) (٥٦) كتاب الجهاد - (٨٨) باب ما قيل في الرماح - عن مالك ، عن أبي النضر به .
وعن زيد بن أسلم به (رقم ٢٩١٤) .

وقد رواهما كذلك في (٧٢) كتاب الصيد - (١٠) باب ما جاء في التَّصِيدِ في رقمي (٥٤٩٠ - ٥٤٩١) .

* م : (٢/٨٥٢ - ٨٥٣) (١٥) كتاب الحج - (٨) باب تحريم الصيد للمحرم - عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، وعن قتيبة ، عن مالك عن أبي النضر به (رقم ٥٧/١١٩٦) .
وعن قتيبة ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم به (رقم ٥٨/١١٩٦) .

[٣٣٤٩] * خ : (٩/٢) (٢٨) كتاب جزاء الصيد - (٤) باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد - عن علي بن عبد الله ، عن سفيان بهذا الإسناد نحو حديث مالك (رقم ١٨٢٣) .

* م : (٢/٨٥١ - ٨٥٢) الموضع السابق: عن قتيبة بن سعيد ، عن سفيان به . (رقم ٥٦/١١٩٦) .
[٣٣٥٠] * مصنف عبد الرزاق: (٤/٤٢٢ - ٤٢٥) كتاب المناسك - باب بيض النعام - عن معمر ، عن ابن جريج ، عن عبد الحميد بن جبيرة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: قضى على في بيض النعام يصيبه =

اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه / أبواب الزكاة والحج ————— ٤٢١

الحسن ، عن علي رضي الله عنه فيمن أصاب بيض نعم قال: يَضْرِبُ بِقَدْرِهِنَّ نَوْقًا قِيلَ لَهُ: فَإِنْ أَرَبْتَ (١) مِنْهُنَّ نَاقَةٌ؟ قَالَ: فَإِنْ مِنْ الْبَيْضِ مَا يَكُونُ مَارِقًا (٢).

ولسنا ولا إياهم ولا أحد علمناه نأخذ بهذا ، نقول: يغرّم ثمنه .

[٣٣٥١] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ ،

عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، فِي الرَّجُلِ يَجْعَلُ (٣) عَلَيْهِ الْمَشْيَ لِلَّهِ قَالَ: يَمْشِي ،

١/٤٩٩
ظ(١٥)

فَإِنْ عَجَزَ / رَكِبَ وَأَهْدَى بَدَنَةً ، وَهَمْ يَقُولُونَ : يَمْشِي إِنْ أَحَبَّ وَكَانَ مَطِيقًا ، وَإِلَّا رَكِبَ وَأَهْدَى شَاةً ، وَنَحْنُ نَقُولُ: لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْكَبَ وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْشِيَ بِحَالٍ ، وَإِنْ عَجَزَ رَكِبَ وَأَهْدَى ، فَإِنْ صَحَّ مَشَى الَّذِي رَكِبَ ، وَرَكِبَ الَّذِي مَشَى حَتَّى أَتَى بِهِ كَمَا نَذَرَ (٤).

قَالَ الرَّبِيعُ: وَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ غَيْرَ هَذَا ، قَالَ: عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ يَمِينَ .

[٣٣٥٢] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ

عَمْرُو بْنِ مَرَّةٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ

لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦] قَالَ: أَنْ يَحْرَمَ الرَّجُلُ مِنْ دُورَةِ أَهْلِهِ ، وَهَمْ يَقُولُونَ: أَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ

يَحْرَمَ مِنَ الْمِيقَاتِ .

[٣٣٥٣] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ قَالَ (٥): أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ وَبِهَذَا نَقُولُ ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِلْسُنَّةِ .

(١) أَرَبَيْتَ النَّاقَةَ : اسْتَقْلَمْتَ رَحْمَهَا فَلَمْ تَقْبَلِ الْمَاءَ . (القاموس) .

(٢) مَرَقَتِ الْبَيْضَةُ : فَسَدَتْ فَصَارَتْ مَاءً .

(٣) فِي (ب): «عَنْ عَلِيٍّ فِيمَنْ يَجْعَلُ» ، وَفِي (ص): «عَنْ عَلِيٍّ يَجْعَلُ» ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ (ظ) .

(٤) فِي (ظ): «حَتَّى يَأْتِيَ كَمَا نَذَرَهُ» ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ (ب) ، (ص) .

(٥) «قَالَ»: سَاقِطَةٌ مِنْ (ص) ، (ظ) ، وَأَثْبَتَاهَا مِنْ (ب) .

المحرّم ترسل الفحل على إيلك ، فإذا تبين لقاحها سميت عدد ما أصبت من البيض فقلت: هذا هئى. ثم ليس عليك ضمان ما فسد. (رقم ٨٣٠٠) .

وانظر رقم [١٢٣٥] وتخريجه في كتاب الحج - باب الخلاف في بيض النعام .

[٣٣٥١] * مصنف عبد الرزاق: (٨ / ٤٥٠) كتاب الأيمان والنذور - باب من نذر مشياً ، ثم عجز - عن عبد

الله ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علي فيمن نذر أن يمشى إلى البيت ؟ قال: يمشى ،

فإذا أعى ركب ويهدى جزوراً. (رقم ١٥٨٦٩) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٣ / ٤٩٢) كتاب الأيمان - (٤٤) الرجل والمرأة يحلفان بالمشى ولا يستطيعان -

عن عبد الرحيم بن سليمان ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن علي: عليه المشى ، وإن

شاء ركب وأهدى .

[٣٣٥٢ - ٣٣٥٣] * الجمعيات: (١ / ٢٣ - ٢٤) شعبة عن عمرو بن مرة - عن علي بن الجعد ، عن شعبة به .

(رقم ٦٤) .

* المستدرک: (٢ / ٢٧٦) كتاب التفسير - من طريق آدم بن أبي إياس ، عن شعبة به .

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

[٣٣٥٤] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن علية ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، عن علي : في الضبع كبش .

[٣٣٥٥] / أخبرنا الربيع قال^(١): أخبرنا الشافعي قال^(٢): أخبرنا ابن أبان ، عن سفيان ، عن سمك ، عن عكرمة: أن علياً قضى في الضبع بكبش ، وبهذا نقول ، وهو يوافق ما ذكرنا عن عمر ، وعن غيره من أصحاب رسول الله ﷺ ، وأما هم فيقولون: يغرم قيمتها في الوضع الذي أصابها فيه ، لا يجعلون فيها شيئاً موقفاً .

ب/١٤٩
ظ (١٥)

[١٠] أبواب الطلاق والنكاح

[٣٣٥٦] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن معاوية بن سويد بن مقرن^(٣): أنه وجد في كتاب أبيه عن علي رضي الله عنه ، أن لا نكاح إلا بولي ، فإذا بلغ الحقائق النص^(٤) فالعصبة أحق . وبهذا نقول ؛ لأنه يوافق^(٥) ما روينا عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أبما امرأة لم ينكحها الولاة فنكاحها باطل، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له» .

(١) «أخبرنا الربيع قال»: سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص) ، ظ .

(٢) «قال»: ساقطة من (ص) ، ظ ، وأثبتناها من (ب) .

(٣) في (ظ): «سويد بن مقرن» ، وما أثبتناه من (ب) ، ص .

(٤) فإذا بلغ الحقائق النص: قال الزبيدي في تاج العروس: وفي حديث علي ، رضى الله تعالى عنه: «إذا بلغ النساء نص الحقائق - هذه الرواية المشهورة - أو نص الحقائق فالعصبة أولى - أى بلغن الغاية التى عقلن فيها وعرفن حقائق الأمور ، أو قدرن فيها على الحقائق ، وهو الخصام ، أو حوق فيهن ، فقال: كل من الأولياء أنا أحق . وقال الأزهري: نص الحقائق إنما هو الإدراك ، وأصله منتهى الأشياء ، ومبلغ أقصاها . وقال المبرد: نص الحقائق: منتهى بلوغ العقل ، وبه فسر الجوهري ، أى إذا بلغت من منها المبلغ الذى يصلح أن تحقق وتخاصم عن نفسها ، وهو الحقائق ، فعصبتها أولى بها من أمها . أو الحقائق فى الحديث استعارة من حقائق الإبل ، أى انتهى صفرهن ، وهذا مما يحتج به من اشترط الولى فى نكاح الكبيرة .

(٥) فى (ظ): «موافق» ، وما أثبتناه من (ب) ، ص .

[٣٣٥٤ - ٣٣٥٥] سبق برقم [١٢٤٢] فى باب الضبع من كتاب الحج .

[٣٣٥٦] * مصنف عبد الرزاق: (١٩٦ / ١ - ١٩٧) كتاب النكاح - باب النكاح بغير ولى - عن قيس بن الربيع ،

عن عاصم بن بهدلة ، عن زر ، عن علي قال: لا نكاح إلا بولي يأذن (رقم ١٠٤٧٦) .

وعن أبي شيبة ، عن أبي قيس الأودى أن علياً كان يقول: إذا تزوج بغير إذن ولى ، ثم دخل بها

لم يفرق بينهما ، وإن لم يصبها فرق بينهما . (رقم ١٠٤٧٧) .

وعن معمر ، عن رجل من أهل الكوفة عن علي مثله (رقم ١٠٤٧٨) .

وعن الثوري ، عن أبي قيس ، عن هزيل أن امرأة زوجها أمها وخالها فأجاز على نكاحها . (رقم

١٠٤٧٩) .

* السنن الكبرى للبيهقي: (١١١ / ٧) كتاب النكاح - لا نكاح إلا بولي - من طريق أبي أسامة ، عن

سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن معاوية بن سويد بن مقرن ، عن أبيه ، عن علي رضي الله عنه قال: أبما

امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، لا نكاح إلا بإذن ولى .

قال البيهقي: هذا إسناد صحيح ، وقد روى عن علي رضي الله عنه بأسانيد أخر ، وإن كان الاعتماد على

هذا دونها .

[٣٣٥٧] أخبرنا بذلك الزنجي ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، وهم يقولون: إذا / كان الزوج كفواً وأخذت صداق مثلها جاز النكاح وإن كان غير ولي .

[٣٣٥٨] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا وكيع ، عن سفيان عن سمك بن حرب ، عن حنش: أن رجلاً تزوج امرأة فزنى قبل أن يدخل بها فرفع إلى عليّ ، ففرق بينهما ، وجلده الحد ، وأعطاه نصف الصداق .
ولسنا ولا إياهم ولا أحد علمناه يقول بهذا .

[٣٣٥٩] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن رجل ، عن الشعبي ، عن علي رضي الله عنه في رجل تزوج امرأة بها جنون ، أو جذام أو برص قال: إذا لم يدخل بها فرق بينهما فإن كان دخل بها فهي امرأته ، إن شاء طلقها وإن شاء أمسك ، وهم يقولون: هي امرأته على كل حال ، إن شاء طلق ، وإن شاء أمسك .

[٣٣٦٠] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هشيم ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن علي رضي الله عنه: في النصراني تسلم امرأته قال: هو أحق بها ما لم يخرجها
(١) في (ب، ص): « تزوج امرأة فزنى بها قبل أن يدخل بها » وهو خطأ ، وما أثبتناه من (ظ).

[٣٣٥٧] سبق برقم [٢٢٠٣] في كتاب النكاح - باب لا نكاح إلا بولي .
[٣٣٥٨] * سنن سعيد بن منصور: (٢٥٣/١) كتاب النكاح - باب ما جاء في الرجل يزني وقد تزوج امرأة ولم يدخل بها - عن أبي الأحوص ، عن سمك بن حرب ، عن حنش بن المعتمر قال: أتى علي رضي الله عنه ، برجل قد أقر على نفسه بالزنا ، فقال له: أحصنت؟ قال: نعم . قال: إذا ترجم ، فرفعه إلى الحبس ، فلما كان بالعشى دعا به ، وقصّ أمره على الناس ، فقال له رجل: إنه قد تزوج امرأة ، ولم يدخل بها ، ففرح على بذلك ، فضربه الحد ، وفرق بينه وبين امرأته ، وأعطاه نصف الصداق ، فيما يرى سمك (رقم ٨٥٦) .

وعن أبي عوانة ، عن سمك بن حرب به نحوه . (رقم ٨٥٧) .
هذا وقد روى عبد الرزاق روايتين في هذا الباب من طريق الثوري عن سمك به ، ومن طريق إسرائيل ، عن سمك به ، ولكن ليس فيهما التفريق بينهما .
[المصنف ٧ / ٣٠٥ أبواب القذف والرجم والإحصان - باب هل يحصن الرجل ولم يدخل رقم: (١٣٢٨٠ - ١٣٢٨١)] .

[٣٣٥٩] * سنن سعيد بن منصور: (٢٤٥ - ٢٤٦) كتاب النكاح - باب من يتزوج امرأة مجذومة أو مجنونة - عن سفيان ، عن مطرف ، عن الشعبي قال: قال علي رضي الله عنه: أيما امرأة نكحت وبها برص ، أو جنون ، أو جذام ، أو قرن ، فزوجها بالخيار ما لم يمسه ؛ إن شاء أمسك ، وإن شاء طلق ، وإن مسها فلها المهر بما استحل من فرجها . (رقم ٨٢١) .

[٣٣٦٠] * سنن سعيد بن منصور: (٧٢ / ٢) كتاب الطلاق - باب ما جاء في النصرانيين يسلم أحدهما - عن هشيم ، عن مطرف وعثمان البتي ، عن الشعبي ، عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول: هو أحق بها ما لم يخرجها من دار الهجرة . (رقم ١٩٧٨) .

* مصنف عبد الرزاق: (١٧٥ / ٧) باب النصرانيين تسلم المرأة قبل الرجل - عن ابن عيينة ، عن مطرف ، عن الشعبي أن علياً قال: هو أحق بها ما لم يخرجها من مصرها . (رقم ١٢٦٦١) .

وفي (٦ / ٨٤) كتاب أهل الكتاب - النصرانيان تسلم المرأة قبل الرجل - عن ابن عيينة به . (رقم ١٠٠٨٤) .

من دار الهجرة ، ولسنا ولا إياهم ولا أحد / علمناه^(١) يقول بهذا .

ب/١٥٠
ظ (١٥)

[٣٣٦١] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد خير ، عن علي رضي الله عنه في الرجل يتزوج المرأة ثم يموت ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها صداقاً: أن لها الميراث ، وعليها العدة ، ولا صداق / لها ، وبهذا نقول . إلا أن يثبت حديث بروّع وقد روينا عن ابن عمر ، وابن عباس ، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وهم يخالفونه ، ويقولون: لها صداق نسائها .

١/٩٢٢
ص

[٣٣٦٢] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا يحيى بن عباد ، عن حماد ابن سلمة ، عن بُدَيْل ، عن ميسرة ، عن أبي الوضئ: أن أخوين تزوجا أختين ، فأهديت كل واحدة منهما إلى أخي زوجها فأصابها ، فقضى على رضي الله عنه على كل واحد منهما صداق ، وجعله يرجع به على الذي غرّه ، وهم يخالفونه ويقولون: لا يرجع بالصداق ، وبه يقول الشافعي: لا يرجع بالصداق .

(١) في (ظ): « علمته » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .

[٣٣٦١] * سنن سعيد بن منصور: (١ / ٢٦٥ - ٢٦٦) كتاب النكاح - باب الرجل يتزوج المرأة فيموت ولم يفرض لها صداقاً - عن خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد خير ، عن علي رضي الله عنه ، أنه قال في المتوفى عنها ولم يفرض لها صداقاً قال: لها الميراث ، ولا صداق لها . (رقم ٩٢٢) . وعن خالد ، عن مطرف ، عن الحكم ، عن علي رضي الله عنه مثل ذلك . (رقم ٩٢٣) . وعن هشيم ، عن محمد بن سالم ، عن الشعبي عن علي أنه قال: لها الميراث وعليها العدة ، ولا صداق لها . (رقم ٩٢٤) . وحديث بروّع سبق تخريجه في رقم (٢٢٧٠) في كتاب الصداق . والروايات عن ابن عباس وابن عمر وزيد بن ثابت وكذلك عن علي في أرقام [٢٢٧١ - ٢٢٧٣] في الباب نفسه .

[٣٣٦٢] * سنن سعيد بن منصور: (٢ / ١٠٣-١٠٤) كتاب الطلاق - باب الرجل ينكحان أختين فيبني كل واحد منهما بامرأة الآخر - عن هشيم ، عن محمد بن سالم ، عن الشعبي ، عن علي رضي الله عنه في أخوين تزوجا أختين فأدخل على كل واحد منهما امرأة أخيه . قال: يفرق بينهما ، ولكل واحدة منهما الصداق ، ولا يقرب كل واحد منهما امرأته حتى ينقضى عدة أختها ، ويرجع الزوجان على من غرهما بالصداق . (رقم ٢١١٩) .

* مصنف عبد الرزاق: (٦ / ٢٥٢) كتاب النكاح - باب الرجل يتزوج المرأة فترسل إليه بغيرها - عن معمر ، عن بديل العقيلي عن أبي الوضئ - وكان صاحباً لعلی - قال: قضى على في رجل زوج ابنة له ، فأرسل بأختها ، فأهداها إلى زوجها فقضى على للتي بنى بها ما في بيتها [كذا] وعلى أبيها أن يجهز الأخرى من عنده ، ثم يرسل بها إلى زوجها . (رقم ١٠٧١٤) .

وعن إسرائيل ، عن سماك ، عن صالح بن أبي سليمان ، عن علي أن رجلاً كن له خمس بنات ، فزوج إحداهن رجلاً ، فزقت إليه أختها ، فقال علي: لها الصداق بما استحل من فرجها ، وعلى أبيها صداق هذه لزوجها ، وعليه أن يزفها إليه ، وإن كان أتاها متعمداً فعليه الحد . (رقم ١٠٧١٦) .

[٣٣٦٣] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن علية ، عن جرير بن حازم ، عن عيسى بن عاصم الأسدي ^(١) ، / عن زاذان ، عن علي رضي الله عنه : يقول في الخيار: إن اختارت زوجها فواحدة ، وهو أحق بها .

ولسنا ولا إياهم نقول بهذا القول ^(٢) أما نحن فنقول: إن اختارت زوجها فلا شيء .

[٣٣٦٤] ويروى عن عائشة رضي الله عنها قالت: خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه ، فلم يعد ذلك طلاقاً .

[٣٣٦٥] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هشيم ، عن منصور ، عن الحكم ، عن إبراهيم: أن علياً رضي الله عنه قال في الخلية ، والبرية ، والحرام: ثلاثاً ثلاثاً .

(١) في (ب ، ص): « عيسى عن عاصم الأسدي » ، وما أثبتناه من (ظ) .

(٢) « القول »: ساقطة من (ظ) ، وأثبتناها من (ب ، ص) .

[٣٣٦٣] * مصنف ابن أبي شيبة: (٤ / ٤٦ دار الفكر) كتاب الطلاق - (٥٦) ما قالوا في الرجل يخيّر امرأته فتخاره ، أو تختار نفسها - عن وكيع ، عن جرير بن حازم ، عن عيسى بن عاصم ، عن زاذان قال: كنا جلوساً عند علي فستل عن الخيار ، فقال: سألتني عنها أمير المؤمنين عمر فقلت: إن اختارت نفسها فواحدة ، وإن اختارت زوجها فواحدة ، وهو أحق بها ، فقال: ليس كما قلت ؛ إن اختارت نفسها فواحدة ، وإن اختارت زوجها فلا شيء ، وهو أحق بها . فلم أجد بدأ من متابعة أمير المؤمنين ، فلما وليت ، وأتيت في الفروج رجعت إلى ما كنت أعرف ، فقيل له: رأيكما في الجماعة أحب إلينا من رأيك في الفرقة ، فضحك عليّ فقال: أما إنه أرسل إلى زيد بن ثابت فسأله ، فقال: إن اختارت نفسها ثلاث ، وإن اختارت زوجها فواحدة بائنة .

* مصنف عبد الرزاق: (٧ / ٩ - ١٠) كتاب الطلاق - باب الخيار - عن ابن التيمي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي أن علياً قال: إن اختارت نفسها فهي واحدة بائنة ، وإن اختارت زوجها فهي تطلقه ، وله الرجعة عليها ، وقال زيد بن ثابت: إن اختارت نفسها فهي ثلاث . وقال عمر وعبد الله بن مسعود: إن اختارت زوجها فلا بأس ، وإن اختارت نفسها فهي واحدة ، وله الرجعة عليها . (رقم ١١٩٧٧) .

* سنن سعيد بن منصور: (١ / ٤٢٦) كتاب الطلاق - باب الرجل يجعل أمر امرأته بيدها - عن هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، وعن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي: أن علياً رضي الله عنه كان يقول: إن اختارت نفسها فواحدة بائنة ، وإن اختارت زوجها فواحدة ، وهو أحق بها (رقم ١٦٥٠) .

[٣٣٦٤] سبق برقم [٢٤١٣] في باب ما جاء في أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرواجه .
[٣٣٦٥ - ٣٣٦٧] * سنن سعيد بن منصور: (١ / ٤٣٣-٤٣٤) كتاب الطلاق - باب البتة والبرية والخلية والحرام - عن هشيم بهذا الإسناد .

ولفظه: في الحرام والبتة والخلية والبرية ثلاث ، ثلاث . (رقم ١٦٧٨) .

وعن هشيم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ومطرف أنهما سمعا الشعبي يقول: إن ناساً يزعمون أن علياً رضي الله عنه قال: في الحرام هي ثلاث ، وليس كذلك ، ولأننا أعلم بما قال ممن روى ذلك عنه ، إنما قال: لا أحرما ، ولا أحلها . إن شئت فتقدم ، وإن شئت فتأخر . (رقم ١٦٨٢) .

* مصنف عبد الرزاق: (٦ / ٣٥٦ - ٣٥٧) كتاب الطلاق - باب البتة والخلية - عن الثوري ، عن حماد ، =

ولسنا ولا إياهم نقول بهذا . أما نحن فنقول: إن نوى الطلاق فهو ما نوى من الطلاق ، إن كانت واحدة فواحدة ، وإن أراد اثنتين فاثنتين ، ويملك الرجعة ، وأما هم فيقولون: إن نوى واحدة فواحدة ، وإن نوى (١) اثنتين فلا يكون اثنتين .

[٣٣٦٦] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن علية ، عن داود ، عن الشعبي ، عن علي رضي الله عنه في الحرام ثلاث ، ولسنا ولا إياهم نقول بهذا .

[٣٣٦٧] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا محمد بن يزيد / ومحمد ابن عبيد وغيرهما ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن رياش بن عدى الطائي قال: أشهد أن علياً رضي الله عنه جعل البتة ثلاثاً . ولسنا ولا إياهم نقول بهذا .

[٣٣٦٨] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هشيم وسفيان بن عيينة ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن عمرو بن سلمة: أن علياً رضي الله عنه وقف المولى .

(١) في (ظ): « فواحدة بائن وإن نوى » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .

= عن إبراهيم ، عن عمر في الخلية والبرية والبتة والباينة: هي واحدة ، وهو أحق بها ، وقال علي: هي ثلاث ، وقال شريح: بثتة ، إن نوى ثلاثاً فثلاث ، وإن نوى واحدة فواحدة . قال سفيان: ويستخلف مع التدين . (رقم ١١١٧٦) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٤ / ٥٠ - ٥١) كتاب الطلاق - ما قالوا في الرجل يطلق امرأته البتة - عن ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن الحسن ، عن علي قال: هي ثلاث .

وعن ابن إدريس ، عن الشيباني ، عن الشعبي قال: شهد عبد الله بن شداد ، عند عروة بن مغيرة أن عمر جعلها واحدة ، وهو أحق بها ، وأن الورس بن عدى شهد علياً أنه جعلها ثلاثاً ، وأن شريحاً قال: بثتة .

وفي (٤ / ٥٣) ما قالوا في الخلية - عن ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن الحسن ، عن علي قال: هي ثلاث .

وفي الباب الذي يليه ما قالوا في البرية ما هي ؟ وما قالوا فيها - عن ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن الحسن ، عن علي قال: هي ثلاث .

وفي (٤ / ٥٤) (٦٦) ما قالوا في البائن - عن ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن الحسن بن علي قال: هي ثلاث .

وفي (٤ / ٥٥) (٦٧) في الرجل يقول لامرأته أنت علي حرج - عن يزيد بن هارون ، عن سعيد ، عن قتادة عن خلاس ، وأبي حسان أن علياً كان يقول: ثلاث .

وفي (٦٨) ما قالوا في الحرام ، من قال لها: أنت علي حرام ، من رآه طلاقاً - عن حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر ، عن أبيه عن علي قال: إذا قال الرجل لامرأته: أنت علي حرام فهي ثلاث .

وعن ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن الحسن ، عن علي قال: ثلاث .

[٣٣٧٠ - ٣٣٦٨] سبق ذلك بأرقام [٢٦٠٥ - ٢٦١١] في الإيلاء ، واختلاف الزوجين في الإصابة .

* وصن سعيد بن منصور: (٢ / ٥٥) الإيلاء - باب من قال: يوقف المولى عند الأربعة أشهر - عن =

اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه / أبواب الطلاق والنكاح ————— ٤٢٧
 [٣٣٦٩] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هشيم ، عن الشيباني ،
 عن بكير بن الأحنس ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن علياً رضي الله عنه وقف
 المولى .

[٣٣٧٠] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا سفيان ، عن ليث ، عن
 مجاهد ، عن مروان ، شهد علياً وقف المولى وهكذا نقول . وهو موافق لما روينا عن
 عمر ، وابن عمر ، وعائشة ، وعثمان ، وزيد بن ثابت وعن بضعة (١) عشر من أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنهم وقفوا المولى .

وهم يخالفونه ويقولون: لا يوقف، إذا مضت أربعة أشهر، بانت منه .

١/١٥٢
 ظ(١٥)

[٣٣٧١] / أخبرنا الربيع قال(٢): أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا محمد بن عبيد ، عن
 إسماعيل ، عن الشعبي: أن علياً رضي الله عنه كان يُرحلُ المتوفى عنها ، لا ينتظر (٣) بها .

[٣٣٧٢] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن مهدى ، عن سفيان ،
 عن فرأس ، عن الشعبي قال: نقل على رضي الله عنه أم كلثوم بعد قتل عمر بسبع ليال . ولسنا
 ولا إياهم نقول بهذا .

(١) في (ب): « بضعة » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٢) « أخبرنا الربيع قال: سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٣) في (ب): « لا ينتظر » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

■ سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق الشيباني ، عن عمرو بن سلمة قال: قال علي رضي الله عنه: إذا ألى الرجل
 من امرأته ، فإنه يوقف حتى يفىء أو يطلق . (رقم ١٩٠٦) .

ولم أعر على الرواية عن عمر وزيد عند غير الشافعي . والله عز وجل وتعالى أعلم .

■ [٣٣٧١] سنن سعيد بن منصور: (١/ ٣٦٠) كتاب الطلاق - باب المتوفى عنها زوجها أين تعتد ؟ - عن هشيم ،
 عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي أنه سئل عن المتوفى عنها زوجها ، أخرج في عدتها ؟ فقال:
 كان أصحاب عبد الله أشد شيئاً في ذلك ؛ كانوا يقولون: لا تخرج، وكان الشيخ - يعني علياً رضي الله عنه -
 يُرحلها . (رقم ١٣٥١) .

■ مصنف عبد الرزاق: (٧/ ٣٠) كتاب الطلاق - باب أين تعتد المتوفى عنها ؟ - عن الثوري ، عن
 إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي قال: كان على يُرحلُهن ، يقول: ينقلهن . (رقم ١٢٠٥٦) .

■ [٣٣٧٢] مصنف عبد الرزاق: (الموضع السابق) - عن معمر بن أيوب أو غيره أن علياً انتقل ابنته أم كلثوم في
 عدتها وقتل عنها عمر . (رقم ١٢٠٥٧) .

■ سنن سعيد بن منصور: (الموضع السابق) - عن هشيم ، عن يونس ، عن الحسن ، عن علي رضي الله عنه
 أنه انتقل أم كلثوم ابنته حيث أصيب عمر ، فانتقلها في عدتها . (رقم ١٣٥٠) .

■ الآثار لمحمد بن الحسن: (ص ١١٠ رقم ٥١) باب عدة المطلقة والمتوفى عنها - عن أبي حنيفة ، عن
 حماد ، عن إبراهيم: أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نقل أم كلثوم بنت علي - امرأة عمر بن الخطاب -

٤٢٨ ————— اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه / أبواب الطلاق والنكاح

[٣٣٧٣] نقول بحديث فُرَيْعَةَ ابْنَةِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَمُكَّتْ فِي بَيْتِهَا حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجْلَهُ . وَنَحْنُ نَقُولُ بِهَذَا ، وَهَمَّ فِي الْمَتَوَفَى عَنْهَا وَالْمَبْتُوتَةَ ، وَهَمَّ يَرَوُونَ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ نَقَلَ (١) ابْنَتَهُ فِي عِدَّتِهَا مِنْ عَمْرِ .

[٣٣٧٤] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَشِيمٌ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: الْعِدَّةُ مِنْ يَوْمِ مَيُوتُ أَوْ يُطَلَّقُ ، وَبِهَذَا نَقُولُ ، وَيَقُولُونَ بِقَوْلِنَا .

[٣٣٧٥] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَشِيمٌ ، / عَمَّنْ سَمِعَ الْحَكَمَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ / بْنِ نَاجِدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: الْحَامِلُ الْمَتَوَفَى عَنْهَا ، لَهَا النِّفْقَةُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ .

ب/١٥٢

ظ(١٥)

ب/٩٢٢

ص

وَلَيْسُوا يَقُولُونَ بِهَذَا ، وَيَنْكُرُونَ هَذَا الْقَوْلَ ، فَيَقُولُونَ : مَا نَقُولُ بِهَذَا (٢) .

[٣٣٧٦] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،

(١) فِي (ص ، ظ): « انْتَقَلَ » ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ (ب) .

(٢) فِي (ظ): « مَا نَقُولُ هَذَا الْخَلْدَ » ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ (ب ، ص) .

= رضي الله عنه وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ مِنْ وَفَاةِ عَمْرِ رضي الله عنه ، لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي دَارِ الْإِمَارَةِ .

هَذَا وَفِي (ب ، ص ، ظ): « كَانَ يُؤَجَّلُ الْمَتَوَفَى عَنْهَا لَا يَنْظَرُ بِهَا » .

وَقَوْلُهُ : « يُؤَجَّلُ » خَطَأً ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ رِوَايَةِ الشَّافِعِيِّ هَذِهِ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى (٧/

٤٣٦) ، وَالْمَعْرِفَةُ (٥٥/٦) وَهُوَ الصَّوَابُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - وَمَتَعَالَى .

[٣٣٧٣] سَبَقَ بِرَقْمِي [١٧٨٣] فِي كِتَابِ الْوَصَايَا - بَابِ الْوَصِيَّةِ لِلزَّوْجَةِ وَخَرَجَ هُنَاكَ ، وَهُوَ صَحِيحٌ .

كَمَا سَبَقَ فِي رَقْمِ [٢٥٤٨] فِي كِتَابِ الْعِدَّةِ - مَقَامِ الْمَتَوَفَى عَنْهَا وَالْمَطْلُوقَةِ فِي بَيْتِهَا .

[٣٣٧٤] لَمْ أَعْثَرُ عَلَى هَذَا عِنْدَ غَيْرِ الشَّافِعِيِّ .

وَالْمَشْهُورُ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه خِلَافَ هَذَا ، بَلْ وَبِالْإِسْنَادِ نَفْسِهِ .

* سَنَنُ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ: (١/ ٣٣٠) كِتَابُ الطَّلَاقِ - بَابُ الرَّجُلِ يَمُوتُ عَنِ الْمَرْأَةِ بِأَرْضٍ غَرِبَةٍ - عَنْ

هَشِيمٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: الْعِدَّةُ

مِنْ يَوْمِ يَأْتِيهَا الْخَيْرُ . (رَقْمٌ ١٢١٠) .

* مُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزَاقِ: (٦/ ٣٢٩) كِتَابُ الطَّلَاقِ - بَابُ الرَّجُلِ يُطَلَّقُ وَهِيَ بِأَرْضٍ أُخْرَى مِنْ أَيِّ يَوْمٍ

تَعْتَدُ؟

عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: تَعْتَدُ مِنْ يَوْمِ يَأْتِيهَا الْخَيْرُ . (رَقْمٌ ١١٠٥١) .

[٣٣٧٥] * سَنَنُ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ: (١/ ٣٦٩) الطَّلَاقِ - بَابُ مَا جَاءَ فِي نِفْقَةِ الْحَامِلِ - عَنْ هَشِيمِ بِهِ . (رَقْمٌ

١٣٨٦) .

* مُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزَاقِ: (٧/ ٣٩) كِتَابُ الطَّلَاقِ - بَابُ النِّفْقَةِ لِلْمَتَوَفَى عَنْهَا - عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَشْعَثَ ،

عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودَ كَانَا يَقُولَانِ: النِّفْقَةُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ لِلْحَامِلِ . (رَقْمٌ ١٢٠٩٣) .

[٣٣٧٦] * سَنَنُ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ: (١/ ٣٩٦ - ٣٩٧) كِتَابُ الطَّلَاقِ - بَابُ مَا جَاءَ فِي عِدَّةِ الْحَامِلِ الْمَتَوَفَى عَنْهَا

رُوجَهَا - عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ: آخِرُ الْأَجَلِينَ .

(رَقْمٌ ١٥١٦) .

=

اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه / أبواب الطلاق والنكاح ————— ٤٢٩
عن أبي الضحى ، عن علي رضي الله عنه قال: الحامل المتوفى عنها زوجها تعتد بأخر الأجلين .
وليسوا يقولون بهذا .

[٣٣٧٧] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا مالك ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن أبي سلمة ، قال: سألت ابن عباس وأبا هريرة عن المتوفى عنها زوجها وهي حامل ؟ فقال ابن عباس: آخر الأجلين . وقال أبو هريرة: إذا ولدت فقد حلت . قال أبو سلمة: فدخلت على أم سلمة فسألته عن ذلك فقالت: ولدت سبعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر ، فخطبها رجلان: أحدهما شاب ، والآخر شيخ ، فحطت إلى الشاب ، فقال الكهل: لم تحلل وكان أهلها غيباً ، فرجا إذا جاء / أهلها أن يؤثره بها ، فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: « قد حللت فانكحي من شئت » . فهذا نقول ، وهم يقولون بقولنا فيه ، وينكرون ما روى عن علي رضي الله عنه ويخالفونه .

١/١٥٣
ظ(١٥)

[٣٣٧٨] وعن صالح بن مسلم ، عن الشعبي: أن علياً رضي الله عنه قال في التي تزوج (١) في عدتها قال: تتم ما بقي من عدتها من الأول ، وتستأنف من الآخر عدة جديدة .
وكذلك نقول ، وهو موافق لما روينا عن عمر . وهم يقولون: عليها عدة واحدة ، وينكرون ما روى عن علي رضي الله عنه ويخالفونه .

[٣٣٧٩] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هشيم وأبو معاوية ، ومحمد بن يزيد ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن شريح: أن رجلاً طلق امرأته ، فذكرت أنها قد حاضت في شهر ثلاث حيض ، فقال علي رضي الله عنه لشريح: قل فيها ، فقال: إن جاءت بيينة من بطانة أهلها يشهدون صدقت ، فقال له علي : قالون . وقالون

(١) في (ص ، ظ): « تزوج » ، وما أثبتناه من (ب) .

= وعن أبي عوانة عن مغيرة قال: قلت لعامر الشعبي: ما أصدق أن علياً قال: آخر الأجلين ، قال: بلى فصدق به أشد ما صدقت بشيء قط . (رقم ١٥١٧) .

وعن هشيم ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن علي مثل ذلك (تنتظر آخر الأجلين) .

[٣٣٧٧] سبق برقم [٢٥٤١] في كتاب العدد - عدة الوفاة وخرج هناك ، وقد رواه البخاري .

[٣٣٧٨] انظر أرقام [٢٥٥٦ - ٢٥٥٨] وتخريجها في كتاب العدد .

[٣٣٧٩] * سنن الدارمي: (١ / ١٤٨ رقم ٨٥٥) كتاب الطهارة - باب في أقل الطهر - عن يعلى ، عن إسماعيل ، عن عامر قال: جاءت امرأة إلى علي تخاصم زوجها طلقها ، فقالت: قد حضت في شهر ثلاث حيض ... فذكر نحوه .

وفيه: وقالون بلسان الروم: أحسنت .

* سنن سعيد بن منصور: (١ / ٣٥١) كتاب الطلاق - باب المرأة تطلق تطليقة أو تطليقتين فترتفع =

٤٣٠ ————— اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه / أبواب الطلاق والنكاح

بالرومية: أصبت ، وهم / لا يأخذون بهذا ويخالفونه ، أما بعضهم فيقول: لا تنقضى العدة في (١) أقل من أربعة وخمسين يوماً .

ب/١٥٣
ظ(١٥)

- قال الربيع: قول الشافعي أقل ما تنقضى العدة فيمن تحيض ثلاثة وثلاثون يوماً ؛ لأن أقل الحيض يوم وليلة ، وأقل الطهر خمس عشرة ليلة . وقال بعضهم: أقل ما تنقضى منه تسعة وثلاثون يوماً .
وأما نحن فنقول بما روى عن علي رضي الله عنه ؛ لأنه موافق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يجعل للحيض وقتاً .

قال الشافعي رضي الله عنه : إنه لا ينقضى عدتها في أقل من ثلاثة وثلاثين يوماً .

[٣٣٨٠] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا مالك ، عن هشام بن عروة، عن أبيه (٢)، عن عائشة رضي الله عنها أنها (٣) قالت: قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: « إنما ذلك عرق وليست بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة ، فإذا ذهب قدرها (٤) فاغسلي عنك الدم وصلي » . فلم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم / لها وقتاً في الحيضة فيقول كذا وكذا يوماً ، ولكنه قال: إذا أقبلت ، وإذا أدبرت .

ب/١٥٤
ظ(١٥)

[٣٣٨١] وروى عن سليمان التيمي ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن ابن مسعود في

(١) « في » : ساقطة من (ظ) ، وأثبتها من (ب) ، (ص) .

(٢) « عن أبيه » : سقط من (ظ) ، وأثبتها من (ب) ، (ص) .

(٣) « أنها » : ساقطة من (ب) ، (ص) ، وأثبتها من (ظ) .

(٤) « في (ظ) » : ذهب وقتها ، وما أثبتها من (ب) ، (ص) .

حيضتها - عن أبي شهاب ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي نحوه . (رقم ١٣١٠) .

وفيه : « قالون بالرومية : أي صدق » .

* خ : (١/ ١٢٢) (٦) كتاب الحيض - (٢٤) باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض .
قال البخاري: ويذكر عن علي وشريح: إن امرأة جاءت بيينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت ثلاثاً في شهر صدقت .

[٣٣٨٠] سبق برقم [١٢٣] في كتاب الحيض - باب المستحاضة .

[٣٣٨١] * سنن سعيد بن منصور: (١٢٨/٢) كتاب الطلاق - باب جامع الطلاق - عن معتمر بن سليمان ، عن

أبيه ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن ابن مسعود أنه قال في العزل: هي الموهودة الصغرى رقم: (٢٢٢٢) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٢٩٧) : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، وقد رجع عنه .

وفيه : « هو الموهودة الصغرى الخفية » .

* مصنف عبد الرزاق: (٧/ ١٤٧) العزل - عن ابن التيمي به .

ولفظه : « هو الموهودة الخفية » . (رقم ١٢٥٨٠) .

اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه / أبواب الطلاق والنكاح ————— ٤٣١
العزل قال: « هو الواد الخفي » .

ولسنا نقول بهذا ^(١) . ولا يرون بالعزل بأساً .

[٣٣٨٢] وروى عن عمرو بن الهيثم ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن علي رضي الله عنه أنه كره العزل .

وليسوا يأخذون بهذا ، ولا يرون بالعزل بأساً .

ونحن نروى عن عدد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ^(٢) أنهم رخصوا في ذلك ولا يرون به بأساً .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ^(٣) أنه سئل عنه فلم يذكر عنه نهياً .

[٣٣٨٣] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا سفيان ، عن عمرو ، عن

(١) في (ظ): « ليسوا يقولون بهذا » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .

(٢-٣) ما بين الرقمين سقط من (ب ، ص) ، وأثبتناه من (ظ) .

[٣٣٨٢] * مصنف عبد الرزاق: (الموضع السابق) - عن إسرائيل بن يونس ، عن عبد الأعلى ، عن محمد ابن الحنفية قال: سئل علي عن عزل النساء فقال: ذلك الواد الخفي . (١٢٥٧٩) .

* سنن سعيد بن منصور: (٢ / ١٢٨) الموضع السابق - عن حماد بن زيد ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زرّ بن حبیش عن علي رضي الله عنه قال في العزل: ذلك الواد الخفي (رقم: ٢٢٢٣) .

* للمحلى لابن حزم (١٠ / ٧١) - من طريق شعبة وأبي عوانة عن عاصم به .
ولفظ أبي عوانة كما هنا: « كان يكره العزل » .

[٣٣٨٣] * مخ: (٣ / ٣٩٠) (٦٧) كتاب النكاح - (٩٦) باب العزل - عن علي بن عبد الله ، عن سفيان به . (رقم ٥٢٠٨) .

وعن عمرو ، عن عطاء ، عن جابر قال: كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل .

وعن مسدد ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر قال: كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . (رقم ٥٢٠٧) .

وعن عبد الله بن محمد بن أسماء ، عن جويرية ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن ابن مخيريز ، عن أبي سعيد الخدري قال: أصبنا سبياً ، فكنا نعزل ، فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: « أو إنكم لتضلون - قالها ثلاثاً - ما من نسمة كاتنة إلى يوم القيامة إلا وهي كاتنة » . (رقم ٥٢١٠) .

* م: (٢ / ١٠٦١ - ١٠٦٥) (١٦) كتاب النكاح - (٢٢) باب حكم العزل - عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن أبي إبراهيم ، كلاهما عن سفيان به . (رقم ١٣٦ / ١٤٤٠) .

وزاد إسحاق: قال سفيان: لو كان شيئا ينهي عنه لنهانا عنه القرآن .

وعن سلمة بن شبيب ، عن الحسن بن أعين ، عن معقل ، عن عطاء ، عن جابر قال: لقد كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . (رقم ١٣٧ / ١٤٤٠) .

وعن أبي غسان المسمعي ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال: كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا . (رقم ١٣٨ / ١٤٤٠) .

٤٣٢ ————— اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه / أبواب الطلاق والنكاح

عطاء بن أبي رباح ، عن جابر قال : كنا نعزل ورسول الله ﷺ بين أظهرنا (١) والقرآن ينزل .

[٣٣٨٤] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن الأشعث ، عن / أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمره . / عن علي رضي الله عنه أنه (٢) قال : اكنموا الصبيان النكاح ، فإن كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه ، ولسنا نأخذ بهذا ، ونقول : لا طلاق لصغير حتى يبلغ ، ولا نجيز طلاق المعتوه ، ولا المبرم (٣) ، ولا النائم .

1/923

ص
ب/١٥٤

(١٥)ظ

(١) « رسول الله ﷺ بين أظهرنا » : سقط من (ب) ، (ص) ، وأثبتناه من (ظ) .

(٢) « أنه » : ساقطة من (ب) ، وأثبتناها من (ص) ، (ظ) .

(٣) المبرم : من به علة يهذى بها .

* مسند أبي يعلى : (٢ / ٣١٦ - ٣١٧) - من طريق إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله ابن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال : كان عمر وابن عمر يكرهان العزل ، وكان زيد وابن مسعود يعزلان . (رقم / ٧٦ - ١٠٥٠) .

قال الهيثمي في المجمع (٤ / ٢٩٨) : ورجاله ثقات .

* سنن سعيد بن منصور : (٢ / ١٢٩) كتاب الطلاق - باب جامع الطلاق - عن هشيم ، عن خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : هو حرثك - إن شئت فاروه ، وإن شئت فاطمه . (رقم ٢٢٢٨) .

* مصنف عبد الرزاق : (٧ / ١٤٦ - ١٤٨) باب العزل - عن الثوري ، عن سلمة بن تمام ، عن الشعبي قال : سئل ابن عباس عن العزل ، فقال : ما كان ابن آدم ليقتل نفساً قضى الله بخلقها ؛ هو حرثك ، إن شئت سقيت ، وإن شئت أعطشت (رقم ١٢٥٧٣) .

وعن مالك ، عن أبي النضر ، عن عبد الرحمن بن أفلح ، عن أم ولد لأمي أيوب الأنصاري أن أبا أيوب كان يعزل (رقم ١٢٥٧٣) .

قال عبد الرزاق : وذكره ابن جريج عن زياد بن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد أن أبا أيوب كان يعزل . (رقم ١٢٥٧٤) و(رقم ١٢٥٨٣) .

[٣٣٨٤] * مصنف ابن أبي شيبة : (٤ / ٢٨) كتاب الطلاق - ما قالوا في الصبي - عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق عمن سمع علياً يقول : اكنموا الصبيان النكاح .

وعن يزيد بن هارون ، عن أشعث ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن علي بنحو حديث وكيع .

* سنن سعيد بن منصور : (١ / ٣١٠ - ٣١١) كتاب الطلاق - باب ما جاء في طلاق السكران - عن هشيم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عابس بن ربيعة النخعي قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه . (رقم ١١١٣) .

وعن هشيم عن أشعث بن سوار ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه أنه سمع علياً رضي الله عنه يقول ذلك أيضاً . (رقم ١١١٤) .

وعن سفيان وأبي عوانة وأبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عابس بن ربيعة ، عن علي رضي الله عنه قال : كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه . (رقم ١١١٥) .

وعن أبي شهاب عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عابس بن ربيعة ، عن علي قال : من طلق فيجوز طلاقه إلا طلاق المعتوه . (رقم ١١١٦) .

* مصنف عبد الرزاق : (٦ / ٤٠٩) كتاب الطلاق - باب طلاق الكره - عن الثوري عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عابس بن ربيعة به . (رقم ١١٤١٥) .

اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه / أبواب الطلاق والنكاح ————— ٤٣٣

[٣٣٨٥] ويروى عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن ، أن علياً رضي الله عنه قال: لا طلاق لمكره . وهم يخالفون هذا ، ويقولون: طلاق المكره جائز .

[٣٣٨٦] وحماد ، عن قتادة ، عن خلاص : أن رجلاً طلق امرأته فأشهد على طلاقها ، وراجعها وأشهد على رجعتها ، واستكتم الشاهدين حتى انقضت عدتها ، فرجع ذلك إلى علي رضي الله عنه ففرق بينهما ، ولم يجعل له عليها رجعة ، وعزّر الشاهدين ، وهم يخالفون هذا ، ويجعلون الرجعة ثابتة .

[٣٣٨٧] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هشيم ، عن داود ، عن سماك ، عن أبي عطية الأسدي: أنه تزوج امرأة أخيه وهي ترضع ابن أخيه ، فقال: والله لا أقربها حتى تفظمه ، فسأل علياً رضي الله عنه عن ذلك ، فقال علي: إن كنت / إنما أردت (١) الإصلاح لك ولابن أخيك فلا إيلاء عليك ، وإنما الإيلاء ما كان في الغضب . والله أعلم .

(١) في (ب): « تريد » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

[٣٣٨٥] * مصنف ابن أبي شيبة: (٤ / ٣٨) كتاب الطلاق - (٤٧) من لم ير طلاق المكره شيئاً - عن يزيد بن هارون ووكيع ، عن حميد ، عن الحسن ، عن علي: أنه كان لا يرى طلاق المكره شيئاً .

* مصنف عبد الرزاق: (الموضع السابق) - عن حماد به .

قال عبد الرزاق: أخبرني عبد الوهاب ، وأما الثوري فحدثنا عن أبي إسحاق ، عن سمع علياً يقول: الطلاق كله جائز إلا طلاق المعتوه . (رقم ١١٤١٤) .

[٣٣٨٦] * مصنف عبد الرزاق: (٦ / ٣٢٦) كتاب الطلاق - باب الرجل يكتم امرأته رجعتها - عن ابن جريج ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن علياً ضرب زوجها والشاهدين في أن كتموها ، إما قال: الطلاق ، وإما قال: الرجعة . (رقم ١١٠٣٧) .

وعن معمر ، عن قتادة قال: قضى علي في رجل طلق امرأته وأعلمها الطلاق ، ثم راجع وأشهد ، وأمر الشاهدين أن يكتمها الرجعة ، حتى مضت عدتها ، فجاز على الشاهدين [كذا] وكذبهما . (رقم ١١٠٣٨) .

[٣٣٨٧] * سنن سعيد بن منصور: (٢ / ٤٨) كتاب الطلاق - باب ما جاء في الإيلاء - عن هشيم بهذا الإسناد نحوه . (رقم ١٨٧٤) .

* مصنف عبد الرزاق: (٦ / ٤٥١ - ٤٥٢) كتاب الطلاق - باب حلف ألا يقربها وهي ترضع - عن الثوري ، عن سماك بن حرب بهذا الإسناد نحوه إلا أن فيه: « حتى نفظم ابنه قعنباً » . (رقم ١١٦٣٢) .
وعن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار أن سعيد بن جبيرة أخبره قال: بلغني أن علي بن أبي طالب قال له رجل: حلفت ألا أمس امرأتى ستين ، فأمره باعتزالها ، فقال له الرجل: إنما ذلك من أجل أنها ترضع ، فخلني بينه وبينها . (رقم ١١٦٣١) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٤ / ١٠٤) كتاب الطلاق - (١٣١) من قال الإيلاء في الرضى والغضب ، ومن قال: في الغضب - عن أبي الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن عميرة ، عن أم عطية قالت: قال جبيرة لامرأته ... فذكر نحو ما هنا .

[١١] المتعة

[٣٣٨٨] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا سفيان ، عن إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت ابن مسعود يقول: كنا نغزو مع النبي ﷺ وليس معنا نساء (١)، فأردنا أن نختصي فنهانا عن ذلك ، ثم رخص لنا أن ننكح المرأة إلى أجل بالشئ. وليسوا يأخذون بهذا ، ويخالفون ما روى عن عبد الله .

[٣٣٨٩] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، قال: حدثني حسن وعبد الله ابنا محمد بن علي ، عن أبيهما ، عن علي ﷺ أنه قال لابن عباس: إن رسول الله ﷺ نهى عن نكاح المتعة ، ولحوم الحمر الأهلية زمن خبير .

[٣٣٩٠] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما ، عن علي ﷺ: أن النبي ﷺ / نهى عن متعة النساء يوم خبير .

ب/١٥٥
(١٥)ظ

[٣٣٩١] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا سفيان ، عن الزهري قال: أخبرني الربيع بن سبرة ، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ نهى عن نكاح المتعة (٢) . وبهذا يقول الشافعي .

[٣٣٩٢] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا مغيرة ، عن إبراهيم ، عن

(١) في (ص): « النساء » ، وما أثبتته من (ب ، ظ) .

(٢) في (ص ، ظ): « نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة » ، وما أثبتته من (ب) .

= وعن حفص ، عن ليث ، عن زيد ، عن حدثه عن علي ﷺ قال: الإيلاء في الغضب .

[٣٣٨٨] * خ: (٣/ ٣٥٦ - ٣٥٧) (٦٧) كتاب النكاح - (٨) ما يكره من التبتل والخصاء - عن قتبية بن سعيد ، عن جرير ، عن إسماعيل ، عن قيس قال: قال عبد الله: كنا نغزو مع رسول الله ﷺ وليس لنا شئ، فقلنا: ألا نستخصي؟ فنهانا عن ذلك ، ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ، ثم قرأ علينا: ﴿بِأَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٨٧)﴾ [المائدة] .

* م: (٢/ ١٠٢٢ - ١٠٢٣) (١٦) كتاب الطلاق - (٣) باب نكاح المتعة ، وبيان أنه أبيض ، ثم نسخ ، ثم أبيض ، ثم نسخ ، واستقر تحريره إلى يوم القيامة - من طرق عن إسماعيل به . (رقم ١٤٠٤ / ١١) .

[٣٣٨٩ - ٣٣٩١] سبقت بأرقام [٢٢٩٦ - ٢٢٩٨] في باب نكاح المحلل ونكاح المتعة .

[٣٣٩٢] * سنن سعيد بن منصور: (٢/ ٦٢) كتاب الطلاق ، باب الأمة تباع ولها زوج .

وعن هشيم ، عن مغيرة به . (رقم ١٩٤٢) .

* مصنف عبد الرزاق: (٧/ ٢٨٠) باب الأمة تباع ولها زوج .

عن معمر ، عن حماد ، عن إبراهيم به . (رقم ١٣١٦٩) .

عبد الله ، قال: بيع الأمة طلاقها ، وهم يثبتون مرسل إبراهيم عن عبد الله ، ويروون عنه أنه قال: إذا قلت: قال عبد الله فقد حدثني غير واحد من أصحابه . وهم لا يقولون بقول عبد الله هذا ، ويقولون: لا يكون بيع الأمة طلاقها . وهكذا نقول .

[٣٣٩٣] ونحتج بحديث بريرة أن عائشة رضي الله عنها اشترتها ولها زوج ، ثم أعتقتها ، فجعل لها النبي ﷺ الخيار ، ولو كان بيعها طلاقها لم يكن للخيار معنى ، وكانت قد بانت من زوجها بالشراء .

[٣٣٩٤] وروينا عن عثمان وعبد الرحمن بن عوف: أنهما لم يريا بيع الأمة طلاقها .

أخبرنا بذلك سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : أن عبد الرحمن بن / عوف^(١) اشترى من عاصم بن عدى^(٢) جارية فأخبر أن لها زوجاً فردها .

١/١٥٦
ظ (١٥)

[٣٣٩٥] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا عمرو بن الهيثم ، عن

شعبة، عن الحكم ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبيه ، عن ابن مسعود في الرجل يزني بامرأة ثم يتزوجها قال: لا يزالان زانيين .

[٣٣٩٦] ولسنا ولا إياهم نقول بهذا ، هما آثمان حين زنيا ، ومصيبان الحلال حين

(١) « أن عبد الرحمن بن عوف »: سقط من (ب ، ص)، وأثبتناه من (ظ) .

(٢) في (ص): « عاصم وعدى »، وما أثبتناه من (ب ، ظ) .

[٣٣٩٣] سبق بأرقام (١٧٥٦ ، ٢٢٧٦ ، ٢٣٠٢ ، ٢٣٥٩) وخرج في الرقم الأول والأخير .

[٣٣٩٤] * سنن سعيد بن منصور: (٢/ ٦٤) كتاب الطلاق - باب الأمة تباع ولها زوج - عن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة أن أباه اشترى من عاصم بن عدى جارية ، فأخبر أن لها زوجاً فردها . (رقم ١٩٥٢) .

وعن أبي عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف اشترى جارية فذكر أن لها زوجاً ، فأرسل إليه فدعاه ، فقال: يا بني طلقها . قال: لا ، والله لا أطلقها ، فقال: خذوا جاريتكم ، فردها . (رقم ١٩٥٣) .

* مصنف عبد الرزاق: (٧/ ٢٨٢) الموضع السابق - عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن عوف قال لزوجها: لك كذا وكذا وطلقها . قال: لا . (رقم ١٣١٧٧) .
وعن معمر ، عن الزهري قال: أهدى عبد الله بن عامر بن كريز جارية من البصرة لعثمان بن عفان ، فأخبر أن لها زوجاً ، فردها عليه . (رقم ١٣١٧٨) .

[٣٣٩٥] * الجعدييات: (١/ ٨٢) - عن علي بن الجعد ، عن شعبة عن الحكم وقناة عن سالم به . (رقم ١٦٨) .

وانظر مزيداً من تخريجه في الجعدييات بتحقيقنا ؛ فقد رواه سعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، والبيهقي ، وابن حزم .

[٣٣٩٦] * سنن سعيد بن منصور: (١/ ٢٥٨ - ٢٥٩) كتاب النكاح - باب الرجل يفجر بالمرأة ، ثم يتزوجها - عن سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه أن رجلاً تزوج امرأة ولها ابنة وله ابن من غيرها ، ففجر =

تناكحا غير زانيين . وقد قال عمر وابن عباس نحو هذا .

[٣٣٩٧] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا شريك ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله قال: إذا قال الرجل لامرأته: استلحقي بأهلك ، أو وهبها لأهلها ، فقبلوها ، فهي تطليقة ، وهو أحق بها .

وبهذا نقول إذا أراد الطلاق . وهم يخالفونه ، / ويزعمون أنها تطليقة بائنة .

٩٢٣/ب

ص

= بها ، فقدم عمر مكة ، فرفعهما إليه فحدهما ، وحرص أن يجمع بينهما ، فأبى ذلك الغلام . (رقم ٨٨٥) .

وعن سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: سألت ابن عباس عن رجل فجر بامرأة أينكحها ؟ قال: نعم ، ذاك حين أصاب الحلال .

وعن حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد به نحوه .

وعن داود بن عبد الرحمن ، عن ابن أبي نجيح ، عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس: الأول سفاح ، والآخر نكاح .

وعن خلف بن خليفة ، عن أبي هشام ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس نحوه .

وعن أبي عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبيرة به نحوه .

وعن هشيم ، عن حصين ، عن سعيد بن جبيرة به مثله .

وعن هشيم عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن ابن عباس . وعبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عباس . وداود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس نحوه .

وعن هشيم ، عن أبي نعامة الضبي ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس أنه قال: أوله سفاح ، وآخره نكاح حلت له بماله . (أرقام ٨٨٦ - ٨٩٣) .

* مصنف عبد الرزاق: (٧ / ٢٠٢) باب الرجل يزني بالمرأة ، ثم يتزوجها - عن ابن جريج ، عن عطاء قال: كان ابن عباس يقول في الرجل يزني بالمرأة ، ثم يريد نكاحها . قال: أول أمرها سفاح ، وآخره نكاح . (رقم ١٢٧٨٥) .

وهناك روايات أخرى عن ابن عباس بعضها ما رواه سعيد بن منصور . أرقام (١٢٧٨٧ - ١٢٧٩٢) .

وعن ابن جريج ، عن عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع سباع بن ثابت الزهري يقول: إن موهب بن رباح تزوج امرأة ، وللمرأة ابنة من غير موهب ، ولو موهب ابن من غير امرأته ، فأصاب ابن موهب ابنة المرأة ، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فحد عمر بن الخطاب ابن موهب ، وآخر المرأة حتى وضعت ، ثم حدها ، وحرص على أن يجمع بينهما ، فأبى ابن موهب . (رقم ١٢٧٩٣) .

[٣٣٩٧] * سنن سعيد بن منصور: (١ / ٤١٤) كتاب الطلاق - باب الرجل يقول لامرأته: قد وهبتك لأهلك - عن هشيم ، عن أشعث ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله قال: إن قبلوها فواحدة ، وإن لم يقبلوها فلا شيء . (رقم ١٥٩٨) .

وعن معتمر بن سليمان ، عن منصور ، عن إبراهيم قال: كان يقال في الموهوبة لأهلها تطليقة .

قال منصور: بلغني عن ابن مسعود أنه كان يقول: إن قبلوها فواحدة ، وإن لم يقبلوها فلا شيء . (رقم ١٥٩٩) .

* مصنف عبد الرزاق: (٦ / ٣٧١) كتاب الطلاق - باب الرجل يقول لامرأته: قد وهبتك لأهلك - عن قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله قال: إن قبلوها فهي واحدة بائنة . (رقم ١١٢٤٢) .

* السنن الكبرى للبيهقي: (٧ / ٣٤٨) كتاب الطلاق - باب ما جاء في التملك - من طريق عبد الله بن =

[٣٣٩٨] أخبرنا (١) الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٢) عبيد الله بن موسى (٣) ، عن ابن أبي ليلى ، عن طلحة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال: لا يكون طلاق بائن إلا خلع / أو إيلاء (٤) . وهم يخالفونه في عامة الطلاق (٥) فيجعلونه بائناً . وأما نحن فنجعل الطلاق له يملك فيه الرجعة ، إلا طلاق الخلع .

[٣٣٩٩] وروى عن رسول الله (٦) ﷺ ، وعن عمر في البتة: أنها واحدة يملك فيها الرجعة .

أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا عمى محمد بن علي ، عن عبد الله ابن علي بن السائب ، عن نافع بن عَجْبَر ، عن رُكَّانَة ، أنه طلق امرأته البتة فقال له رسول الله ﷺ: « ما أردت؟ » فقال: والله ما أردت إلا واحدة ، فردها إليه .

[٣٤٠٠] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن عباد ، عن المطلب، قال: قال لى عمر وطلقت امرأتى البتة ، فقال (٧): أمسك عليك امرأتك ، فإن الواحدة تُبَّت .

[٣٤٠١] وروى عن زيد بن ثابت في التملك وطلقت نفسها: واحدة يملك الرجعة .

(١-٢) ما بين الرقمين سقط من (ب)، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٣) في (ص ، ب): « عبد الله بن موسى » ، وما أثبتناه من (ظ) .

(٤-٥) ما بين الرقمين ليس في (ص) .

(٦) في (ص ، ظ): « عن النبي » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٧) « فقال: » ساقطة من (ب، ص)، وأثبتناها من (ظ) .

= الوليد العدني ، عن سفيان ، عن أشعث ، عن الشعبي عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: إن قبلوها فهي واحدة ، وهو أحق بها، وإن لم يقبلوها فليس بشيء - في الرجل يهب امرأته لاهلها . [٣٣٩٨] * مصنف ابن أبي شيبة: (٤ / ٨٤) كتاب الطلاق - (١٠٤) ما قالوا في الرجل إذا خلع امرأته - كم يكون من الطلاق - عن وكيع وابن عيينة وعلى بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن طلحة ، عن إبراهيم ، عن عبد الله قال: لا تكون تطليقة بائنة إلا في فدية أو إيلاء .

إلا أن علي بن هاشم قال: عن علقمة ، عن عبد الله [أى عن إبراهيم عن علقمة] .

* مصنف عبد الرزاق: (٦ / ٤٨١) كتاب الطلاق - باب الفداء - عن الثوري ، عن ابن أبي ليلى ، عن طلحة بن مصرف ، عن إبراهيم قال: كان ابن مسعود لا يرى طلاقاً بائناً إلا في خلع أو إيلاء . (رقم ١١٧٥٣) .

[٣٣٩٩] سبق برقم [٢٣٥٠] في الفرقة بين الأزواج بالطلاق والفسخ .

[٣٤٠٠] سبق برقم [٢٣٥١] في الفرقة بين الأزواج بالطلاق والفسخ .

[٣٤٠١] سنن سعيد بن منصور: (١ / ٤٢٠) كتاب الطلاق - باب الرجل يجعل أمر امرأته بيدها - عن سفيان، عن أبي الزناد ، عن القاسم بن محمد وغيره ، عن زيد بن ثابت قال: إذا خير الرجل امرأته، فطلقت نفسها ثلاثاً فهي واحدة . (رقم ١٦٢١) .

[٣٤٠٢] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هشيم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن مغيرة^(١) عن إبراهيم ، عن عبد الله في الخيار: إن اختارت نفسها فواحدة ، وهو أحق بها ، وهكذا نقول نحن^(٢) .

1/107
ظ (١٥)

وهم يخالفونه ، ويرون الطلاق فيه بائناً .

[٣٤٠٣] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا حفص ، عن الأعمش ، عن إبراهيم في: «اختارى» ، و«أمرك بيدك» ، سواء .

وبهذا نقول . وهم يخالفونه فيفرقون بينهما .

[٣٤٠٤] أبو معاوية ويعلى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن مسروق: أن امرأة

(١) في (ب): «ومغيرة» ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٢) نحن: «ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتنا من (ب) .

* مصنف عبد الرزاق: (٦ / ٥٢١) كتاب الطلاق - باب المرأة تملك أمرها فردته ، هل تستحلف ؟ - عن ابن عينة به (رقم ١١٩١٧) .

[٣٤٠٢] * سنن سعيد بن منصور: (١ / ٤٢٦-٤٢٥) كتاب الطلاق - باب الرجل يجعل أمر امرأته بيدها - عن هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم أن عمر وابن مسعود قالا في الرجل إذا خير امرأته فاخترت نفسها فهي واحدة ، وهو أحق بها ، وإن اختارت زوجها فلا شيء . (رقم ١٦٤٩) .
وعن أبي عوانة ، عن بيان ، عن عامر ، عن عبد الله بن مسعود قال: إن اختارت نفسها واحدة ، وإن اختارت زوجها فلا شيء . (رقم ١٦٤٨) .

* مصنف عبد الرزاق: (٧ / ٨) كتاب الطلاق - باب الخيار - عن معمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن مسعود قال: إن اختارت زوجها فليست بشيء ، وإن اختارت نفسها فهي واحدة ، وهو أحق بها . (رقم ١١٩٧٣) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٤ / ٤٥) كتاب الطلاق - (٥٦) ما قالوا في الرجل يخير امرأته فختاره أو تختار نفسها - عن حفص بن غياث ، عن الشيباني ، عن الشعبي قال: قال عبد الله: إذا خير الرجل امرأته فاخترت نفسها فواحدة بائنة ، وإن اختارت زوجها فلا شيء .

[٣٤٠٣] * مصنف عبد الرزاق: (٧ / ٨) باب التملك والخيار سواء - عن الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم قال: التملك والخيار سواء .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٤ / ٤٧) كتاب الطلاق (٥٧) من قال: اختارى ، وأمرك بيدك سواء .

عن حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن إبراهيم عن عمر وعبد الله أنهما قالا: «أمرك بيدك» ، و«اختارى» سواء .

وعن وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، وعن بيان ، عن الشعبي قالا: «أمرك بيدك» واختارى سواء .

[٣٤٠٤] * سنن سعيد بن منصور: (١ / ٤١٨) كتاب الطلاق - باب الرجل يجعل أمر امرأته بيدها - عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن مسروق نحوه . (رقم ١٦١٣) . وعن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة نحوه - دون القصة . (رقم ١٦١٤) .

قالت لزوجها: لو أن الأمر الذي بيدك بيدي طلقت نفسي ، فقال(١): قد جعلت الأمر إليك ، فطلقت نفسها ثلاثاً ، فسأل عمر عبد الله عن ذلك ، فقال: هي واحدة ، وهو أحق بها . فقال عمر: وأنا أرى ذلك ، وبهذا نقول: إذا جعل الأمر إليها ، ثم قال: لم أرد إلا واحدة ، فالقول قوله ، وهي تطليقة يملك الرجعة .

وهم يخالفون هذا فيجعلونها واحدة بائنة .

[٣٤٠٥] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هشيم ، عن سيّار أبي الحكم وأبي حيان ، عن الشعبي: أن رجلاً قال: من يذبح للقوم شاة وأزوجه أول بنت تولد لي ، / فذبح لهم رجل من القوم ، فأجاز عبد الله النكاح ، ولسنا ولا إياهم ، ولا أحد من الناس علمته ، يقول بهذا ، يجعلون للذابح أجر مثله ، ولا يكون هذا نكاحاً .

[٣٤٠٦] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هشيم عن منصور ، عن إبراهيم ، عن ابن مسعود قال: يكره أن يطأ الرجل أمته(٢) إذا فجرت ، أو يطأها وهي مشركة . وهم لا يقولون بهذا ، ويقولون: لا بأس أن يطأها قبل الفجور وبعده .

[٣٤٠٧] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هشيم ، عن ابن أبي ليلى ، عن الشعبي ، عن عبد الله في الحامل المتوفى عنها: لها النفقة من جميع المال . ولسنا ولا أحد يقول بهذا ، إذا مات الميت وجب الميراث لأهله ، والله أعلم .

(١) في (ص ، ظ): « لطلقت ، فقال » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٢) في (ب ، ص): « امرأته » ، وما أثبتناه من (ظ) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٤ / ٤٥) كتاب الطلاق - ما قالوا فيه إذا جعل أمر امرأته بيدها فقالت: أنت طالق ثلاثاً - عن محمد بن بشر العبدى ، عن زكريا ابن أبي زائدة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة نحوه .

[٣٤٠٥] * سنن سعيد بن منصور: (١ / ٢٠٣ - ٢٠٤) كتاب النكاح - باب تزويج الجارية الصغيرة - عن هشيم ، عن سيّار ، عن الحكم نحوه .

وفيه قال ابن مسعود: وجب النكاح بالشاة ، ولها صداق مثلها ، لا وكس ولا شطط . (رقم ٦٣٦) .
[٣٤٠٦] * مصنف عبد الرزاق: (٧ / ٢٠٨) باب الرجل يطأ جارية بغيّاً - عن معمر ، عن قتادة أن ابن مسعود قال: أكره أن يطأ الرجل أمته بغيّاً . (رقم ١٢٨١٤) .

* سنن سعيد بن منصور: (٢ / ٨٥) كتاب الطلاق - باب الرجل تكون له الأمة الفاجرة فيحصنها - عن هشيم عن منصور ، عن معاوية بن قرّة أن ابن مسعود كان يكره للرجل أن يطأ أمته إذا فجرت ، أو يطأها وهي مشركة . (رقم ٢٠٣٩) .

[٣٤٠٧] * مصنف عبد الرزاق: (٧ / ٣٩) باب النفقة للمتوفى عنها - عن الثوري ، عن أشعث ، عن الشعبي أن عليّاً وابن مسعود كانا يقولان: النفقة من جميع المال للحامل .

* سنن سعيد بن منصور: (١ / ٣٦٨) كتاب الطلاق - باب ما جاء في نفقة الحامل - عن هشيم ، عن

[١٢] ما جاء في البيوع

[٣٤٠٨] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا إسماعيل ، عن الشعبي ، عن عبيدة قال: قال على رضي الله عنه : استشارني عمر في بيع أمهات الأولاد فرأيت أنا وهو أنها / عتيقة ، ففضى به عمر حياته ، وعثمان بعده ، فلما وليت رأيت أنها رقيق .

ولسنا ولا إياهم نقول بهذا ، نقول بقول عمر: لا تباع .

١/١٥٨
ظ(١٥)

[٣٤٠٩] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن نُسَيْرِ بن دُعْلُوق ، عن عمرو بن راشد الأشجعي ، أن رجلاً باع نجبية واشترط ثيابها (١) فرغب فيها ، فاختمها إلى عمر فقال: اذهب بها (٢) إلى على رضي الله عنه فقال على: اذهب بها إلى السوق ، فإذا بلغت أقصى ثمنها (٣) فأعطوه حساب ثيابها من ثمنها . وليسوا يقولون بهذا ، وهو عندهم بيع فاسد . فخالفوا علياً رضي الله عنه ولا نعلم له / مخالفاً (٤) في هذا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهم يشبثون هذه الرواية عن على رضي الله عنه ، فإن يشبثوها فيلزمهم أن يقولوا به ؛ لأنه ليس له دافع عندهم ، ونحن نقول: هذا فاسد (٥).

١/٩٢٤
ص

- (١) الثُّبْيَا - بالضم - من الجزور: الرأس والقوائم، وكل ما استثنيته. (القاموس) .
- (٢) « بها » : ساقطة من (ب ، ص) ، وأثبتناها من (ظ) .
- (٣) في (ظ): « ثمننا » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .
- (٤) في (ص): « ولا نعلم أنه مخالف » ، وما أثبتناه من (ب ، ظ) .
- (٥) في (ظ): « هو فاسد » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .

= ابن أبي ليلي وأشعث عن الشعبي ، عن ابن مسعود أنه كان يقول: لها النفقة من جميع المال حتى تضع ما في بطنها . (رقم ١٣٨٤) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٤/ ١٤٥) كتاب الطلاق - (١٩١) من قال ينفق عليها من جميع المال - عن أبي خالد الأحمر عن أشعث عن الشعبي عن على ، وعبد الله ، وشريح: ينفق عليها من جميع المال .

[٣٤٠٨] * مصنف عبد الرزاق: (٧/ ٢٩١ - ٢٩٢) كتاب البيوع - باب بيع أمهات الأولاد - عن معمر ، عن أيوب، عن عبيدة السلماني نحوه، وليس فيه « عثمان » .

قال عبيدة: فقلت له: فرأيك ورأى عمر في الجماعة أحب إلى من رأيك وحدك في الفرقة - أو قال: في الفتنة . قال: فضحك على . (رقم ١٣٢٢٤) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٥/ ١٨٥) كتاب البيوع والأقضية - (٢٠١) في بيع أمهات الأولاد - عن أبي خالد الأحمر ، عن إسماعيل بن أبي خالد به .

وفيه: « قال الشعبي: فحدثني ابن سيرين قال: قلت لعبيدة: ما ترى ؟ قال: رأى عمر وعلى في الجماعة أحب إلى من قول على حين أدرك الخلاف » .

[٣٤٠٩] * مصنف عبد الرزاق: (٨/ ١٩٤ - ١٩٥) كتاب البيوع - باب الدابة تباع ، ويشترط بعضها - عن الثوري، عن نسير به . (رقم ١٤٨٥) .

اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما / ما جاء في البيوع ٤٤١

[٣٤١٠] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن علي ، عن عثمان

ب/١٥٨
ظ(١٥)

البتي (١) ، عن الحسن: أن علياً رضي الله عنه قضى بالخلاص (٢) / وليسوا يقولون بهذا ، يقولون: إن إستحق رد البائع الثمن الذي قبض، ولم يكن عليه أن يخلصها (٣) بئمن ولا غير ذلك.

وليسوا يروون خلاف هذا عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فيلزمهم إذا ثبتوا هذا في أصل قولهم أن يقولوا به .

[٣٤١١] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عطاء

الخراساني ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن علي رضي الله عنه قال: كسب الحجّام من السحت . وليسوا يأخذون بهذا ، ولا يرون بكسب الحجّام بأساً . ونحن لا نرى بذلك بأساً ، ونروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أعطى الحجّام أجره ، ولو كان سحتاً لم يعطه إياه .

[٣٤١٢] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هشيم وحفص وغيرهما ،

(١) في (ص ، ظ): « عثمان التيمي » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٢) في (ص): « قضى الآ خلاص » ، وما أثبتناه من (ب ، ظ) .

(٣) في (ظ): « أن يتخلصها » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .

[٣٤١٠] * مصنف عبد الرزاق: (٨ / ١٩٢) كتاب البيوع - باب الخلاص في البيع - عن معمر ، عن طاوس ،

عن منصور ، عن الحكم بن عتيبة أن امرأة باعت وابن لها جارية لزوجها ، فولدت الجارية للذي ابتاعها، ثم جاء زوجها فخاصم إلى علي وقال: لم أبيع ولم أهب . قال: قد باع ابنك وابتعت امرأتك قال: إن كنت ترى لي حقاً فأعطني . قال: فخذ جارتك وابنها ، ثم سجن المرأة وابنها حتى تخلصنا له، فلما رأى ذلك الزوج سلم البيع . (رقم ١٤٨٤٢) .

ومعنى الخلاص: قال الأزهرى : أما الخلاص فله معنيان :

أحدهما: التخليص ، يقال: خلّصت تخليصاً وخلّصاً : إذا خلص السلعة لمبتاعها، ودفع عنها من حال بين المشتري وبين قبضها . [وهذا هو المعنى المراد هنا] .

والخلاص: النثل أيضاً ، يقال: عليك خلاص هذه السلعة إن استحقت ، أى عليك مثلها، وهذا روى عن شريح ، ولا يقول اليوم به أحد من الفقهاء ، ولكننا نجعل رد الثمن خلاصاً للمشتري إذا استحق ما في يده . (الزاهر، ص: ٣٣٦-٣٣٧) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٥ / ٣٦) كتاب البيوع والاقضية - (٣٣) في الخلاص في البيع - عن يحيى بن يعلى التيمي عن منصور به نحوه كما عند عبد الرزاق .

وعن إسماعيل بن إبراهيم - يعنى ابن عليّة بإسناد الشافعي - أن عليّاً كان يحسن في الخلاص .

[٣٤١١] لم أعثر على أثر على رضي الله عنه .

أما الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فرواه:

* ط: (٢ / ٩٧٤) (٥٤) كتاب الاستئذان - (١٠) باب ما جاء في الحجامة وأجرة الحجّام - عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أنه قال: احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حجّمه أبو طيبة ، فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر ، وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه .

* سخ: (٢ / ٩٠) (٣٤) كتاب البيوع - (٣٩) باب ذكر الحجّام - عن عبد الله بن يوسف ، عن مالك به . (رقم ٢١٠٢) .

وعن مسدد ، عن خالد بن عبد الله ، عن خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

احتجم النبي صلى الله عليه وسلم ، وأعطى الذي حجّمه ، ولو كان حراماً لم يعطه . (رقم ٢١٠٣) .

[٣٤١٢] * مصنف عبد الرزاق: (٨ / ٦٩) كتاب البيوع - باب السيف للمحلى والحاتم والمنطقة - عن الثوري ، عن

الحجاج ، عن جعفر بن عمرو بن حريث ، عن أبيه أن عليّاً باع عمرو بن حريث درعاً موشحة بأربعة =

٤٤٢ ————— اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه / ما جاء في البيوع

عن الحجاج ، عن ابن عمرو بن حريث^(١) ، عن أبيه ، أنه باع علياً رضي الله عنه درعاً منسوجة بالذهب بأربعة آلاف درهم إلى العطاء . وليسوا يقولون بهذا ، هذا عندهم بيع مفسوخ ؛ لأنه إلى غير أجل .

[٣٤١٣] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا حماد بن سلمة ، عن قتادة عن خلّاس بن عمرو ، عن علي رضي الله عنه فيمن اشترى ما أحرز العدو قال: هو جائز . وهم يقولون: إن^(٢) صاحبه إذا جاء بالخيار، إن أحب أخذه بالثمن أخذه .

[٣٤١٤] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عبد الله قال: لا بأس بالدرهم بالدرهمين . ولسنا ولا إياهم نقول بهذا . نقول بالأحاديث التي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه نهى عن الفضة بالفضة إلا مثلاً بمثل ، وعن الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ، وقد كان عبد الله لقي

١/١٥٩
ظ(١٥)

(١) في (ص ، ظ): « عن ابن عمر وابن حريث » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٢) « إن » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

= آلاف درهم إلى العطاء ، أو إلى غيره ، وكان العطاء إذ ذاك له أجل معلوم . (رقم ١٤٣٤٧) .
* مصنف ابن أبي شيبة: (٣٤ / ٥) كتاب البيوع والأقضية - (٣١) من رخص في الشراء إلى العطاء - عن حفص بن غياث ، وعباد ، عن حجاج ، عن جعفر بن عمرو بن حريث ، عن أبيه أن دهقاناً بعث إلى علي بنوب ديباج منسوج بذهب - وقال حفص: مرسوم بذهب ، فابتاعه منه عمرو بن حريث بأربعة آلاف درهم إلى العطاء .

[٣٤١٣] * مصنف عبد الرزاق: (١٩٤ / ٥ - ١٩٦) كتاب الجهاد - باب المتاع يصيبه العدو ثم يجده صاحبه - عن معمر قال: بلغني عن قتادة - وما أدري لعليّ قد سمعته منه - أن علياً قال: هو فيء المسلمين لا يرد . (رقم ٩٣٥٥) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٧ / ٦٨٥ - ٦٨٦) كتاب الجهاد - (١٣٠) في العبد يأسره المسلمون ، ثم يظهر عليه العدو - عن يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن خلّاس بن عمرو عن علي قال: ما أحرز العدو فهو جائز . [وظن أن هنا نقص] .

وعن عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة قال: قال علي: هو للمسلمين عامة؛ لأنه كان لهم مالا . وعن معتمر بن سليمان ، عن أبيه أن علياً كان يقول فيما أحرز العدو من أموال المسلمين أنه بمنزلة أموالهم . قال: وكان الحسن يقضى بذلك .

[٣٤١٤] * المعجم الكبير للطبراني: (٩ / ١١٦) - عن سعد بن إياس قال: كان عبد الله يرخص في الدرهم بالدرهمين ، والدينار بالدينارين ، فخرج إلى المدينة فلقى عمر وعلياً ، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهوه عن ذلك ، فلما رجع رأته يطوف بالصيارفة ويقول: ويلكم يا معشر الناس ، لا تأكلوا الربا ، ولا تشتروا الدرهم بالدرهمين ، ولا الدينار بالدينارين .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (كتاب البيوع - باب ما جاء في الصرف / ٤ / ١١٦): ورجاله رجال الصحيح .

* مصنف عبد الرزاق: (٨ / ١٢٣) كتاب البيوع - باب الفضة بالفضة والذهب بالذهب - عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن كنانة أن ابن مسعود صرف فضة بورق في بيت المال ، فلما أتى المدينة =

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهو ، فلما رجع قال: ما أرى به بأساً ، وما أنا بفاعله .

[٣٤١٥] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هشيم ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن ابن مسعود قال: من ابتاع مُصْرَةً فهو بالخيار ، إن شاء ردها وصاعاً من طعام ، وهكذا نقول . وبهذا مضت السنة .
وهم يزعمون أنه إذا حلبها فليس له ردها ؛ لأنه قد أخذ منها شيئاً .

[٣٤١٦] أخبرنا الربيع / قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله أنه قال: في أم الولد: تعتق من نصيب ولدا .

ولسنا ولا إياهم نقول بهذا ، نقول بحديث عمر: أنه أعتق أمهات الأولاد إذا مات ساداتهن ، ويقولون جميعاً: تعتق من رأس المال .

[٣٤١٧] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن علية ، عن حماد ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله: أنه كره شراء المصاحف وبيعها . وليسوا يقولون بهذا . لا يرون بأساً ببيعها وشرائها . ومن الناس من لا يرى بشرائها بأساً ، ونحن نكره بيعها .

[٣٤١٨] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا وكيع: أن علياً رضي الله عنه قال:

سأل ، فقيل: إنه لا يصلح إلا مثل بمثل .

قال أبو إسحاق: فأخبرني أبو عمرو الشيباني: أنه رأى ابن مسعود يطوف بها يردها ، ويمر على الصيارفة ، ويقول: لا يصلح الورق بالورق إلا مثل بمثل .

هذا وفي رواية البيهقي من طريق عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن سعد بن إلياس ، عن ابن مسعود: . . وكان عبد الله على بيت المال ، وكان يبيع نفاية بيت المال ، يعطي الكثير ويأخذ القليل ، وذكر نحوه . [السنن الكبرى ٥ / ٢٨٢ - كتاب البيوع - باب ما يستدل به على رجوع من قال من الصلر الأول: لا ربا إلا في النسبة - عن قوله ، ونزوعه عنه] .

أما الأحاديث التي فيها نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل فهي في كتاب البيوع - باب الربا - باب الطعام بالطعام . ومنها رقم [١٤٦١] .

[٣٤١٥] سبق رقم [٣١٠١] في كتاب اختلاف العراقيين - باب الاختلاف في العيب وخرج هناك .

[٣٤١٦] * مصنف عبد الرزاق: (٧ / ٢٨٩ - ٢٩٠) كتاب البيوع - باب بيع أمهات الأولاد - عن عبد الله بن كثير ، عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله به في قصة . (رقم ١٣٢١٥) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٥ / ١٨٥) كتاب البيوع والأقضية - (٢٠١) في بيع أمهات الأولاد - عن وكيع ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله نحوه .

أما عتق عمر رضي الله عنه لامهات الأولاد فانظر تخريج رقم [٣٤٠٨] الذي سبق قريباً في هذا الباب .

[٣٤١٧] * مصنف ابن أبي شيبة: (٥ / ٣٠) كتاب البيوع والأقضية - (٢٥) من كره شراء المصاحف - عن إسماعيل بن إبراهيم - ابن علي - عن ليث ، عن حماد به .

[٣٤١٨] * د: (٤ / ٣٠٩ عوامة) (٢٢) كتاب الأطعمة - (٤٢) باب في أكل الثوم - عن مسدد، عن الجراح أبي =

لا يحل أكل الثوم إلا مطبوخاً .

وليسوا يقولون بهذا بل ينكرونه ، ويقولون: ما يقول بهذا أحد .

[٣٤١٨م] ويروى عن النبي ﷺ أنه قال: « من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مساجدنا ، يؤذينا بريح الثوم » وهذا الذي نأخذ به .

[١٣] باب الدييات

[٣٤١٩] / أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن مهدي ، عن سفيان الثوري ^(١)، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمره ^(٢)، عن علي رضي الله عنه قال: / الخطأ شبه العمدة بالخشب والحجر الضخم: ثلث حقاق ، وثلث جذاع ، وثلث ما بين ثنية إلى بازل عامها كلها خلفه . وفي الخطأ خمس وعشرون بنت ^(٣)مخاض ، وخمس وعشرون حقة ، وخمس وعشرون جدعة ، وخمس وعشرون بنت ^(٤)لبون .

(١) « الثوري »: ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتاه من (ب) .

(٢) « ابن ضمره »: ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتاه من (ب) .

(٣-٤) في (ص ، ظ): « بنات » ، وما أثبتناه من (ب) .

١/١٦٠
ظ(١٥)
ب/٩٢٤
ص

= وكيع ، عن أبي إسحاق ، عن شريك بن حنبل ، عن علي قال: نهى عن أكل الثوم إلا مطبوخاً . (رقم ٣٨٢٤) .

[٣٤١٨م] هناك أحاديث عن النبي ﷺ في ذلك ، منها حديث جابر المتفق عليه :

* خ: (٣/ ٤٤٦) (٧٠) كتاب الأطعمة - (٤٩) باب ما يكره من الثوم والبقول - عن علي بن عبد الله ، عن أبي صفوان عبد الله بن سعيد ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه . رعم عن النبي ﷺ قال: « من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا ، أو ليعتزل مسجداً » . (رقم ٥٤٥٢) .

* م: (١/ ٣٩٤) (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة - (١٧) باب نهى من أكل ثوماً ، أو بصلاً ، أو كراثاً ، أو نحوها - من طريق ابن وهب ، عن يونس به .
وفيه: « وليقعد في بيته ، وإنه أتى بقدر فيه خضروات من بقول ، فوجد لها ريحاً ، فسأل ، فأخبر بما فيها من البقول ، فقال: قربوها إلي بعض أصحابه ، فلما رآه كره أكلها قال: كل ؛ فأتى أناجي من لا تنأجى . (رقم ٧٣ / ٥٦٤) .

[٣٤١٩] * مصنف عبد الرزاق: (٩/ ٢٨٠ ، ٢٨٤) كتاب الدييات - باب شبه العمدة - عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمره ، عن علي قال: شبه العمدة: الضرية بالخشب الضخمة والحجر العظيم . (رقم ١٧٢٠٥) .

وعن الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم قال: قال علي: في شبه العمدة ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ما بين ثنية إلى بازل عامها كلها خلفه . (رقم ١٧٢٢٢) .

وفي (٩/ ٢٨٧) كتاب الدييات - باب أسنان دية الخطأ - عن الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم عن علي قال: في الخطأ ... فذكر مثل ما هنا . (رقم ١٧٢٣٦) .

* د: (٥/ ١٦٠) (٣٤) كتاب الدييات - (١٧) باب في دية الخطأ شبه العمدة - عن هناد ، عن أبي الأحوص ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمره قال: قال علي: في الخطأ أربعاً =

[٣٤٢٠] ونحن نروى عن النبي ﷺ في شبه العمد: أربعون خَلْفَةً في بطونها أولادها .

[٣٤٢١] وروى (١) عن عمر أنه قضى به: « ثلاثين حَقَّةً ، وثلاثين جَدَّةً ، وأربعين خلفه . وبهذا نقول، وهم يقولون بخلاف هذا (٢) ، ويقولون في الحَجَرِ الضخَمِ والخشبة: هذا عمد فيه القود ، ويعيرون مذهب صاحبهم بأنه يقول: هو خطأ .

[٣٤٢٢] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا الطَّنَافِسيّ ، عن عبد الله

(١) في (ص ، ظ): « يروى » ، وما أثبتته من (ب) .

(٢) في (ص): « وهم يقولون يخالفون هذا » ، وفي (ظ): « وهم يخالفون هذا » ، وما أثبتته من (ب) .

= فذكر نحو ما هنا . (رقم ٤٥٤٠ عوامة) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٢٧٤ / ٦) كتاب الديات (٤) باب دية العمد ، كم هي؟ - عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن علي قال في شبه العمد... فذكر نحو ما عند عبد الرزاق .

وفي (٦ / ٢٧٣) (٣) دية الخطأ ، كم هي؟ - عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة عن علي ، وعن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علي قال: كان يقول في الخطأ أربعاً... فذكر نحو ما هنا .

وقد قدم أبو داود تفسيراً لأسنان الإبل هذه فقال: قال أبو عبيد عن غير واحد: إذا دخلت الناقة في السنة الرابعة فهو حق والأشئ حقة ؛ لأنه يستحق أن يحمل عليه ويركب ، فإذا دخل في الخامسة فهو جَلْع ، وجذعة ، فإذا دخل في السادسة وألقى ثنيته فهو ثنيّ ، فإذا دخل في السابعة فهو رِياع ، ورياعية . فإذا دخل في الثامنة ألقى السن الذي بعد الرباعية فهو سدس وسدس ، فإذا دخل في التاسعة وطرح نابه ، وطلع فهو بازل ، فإذا دخل في العاشرة فهو مخلف ، ثم ليس له اسم ، ولكن يقال: بازل عام ، وبازل عامين ، ومخلف عام ومخلف عامين إلى ما زاد .

وقال: قال النضر بن شميل: بنت مخاض لسنة ، وبنت ليون لستين ، وحقة ثلاث ، وجذعة لأربع ، والثنيّ لخمس ، ورياع لست ، وسدس لسبع ، وبازل لثمان .

قال: وقال أبو حاتم والأصمعي: الجذوعة وقت ، وليس بسن .

قال أبو حاتم: فإذا ألقى رِياعته فهو رِياع .

وقال أبو عبيد: إذا لَحِحت فهي خَلْفَةٌ ، فلا تزال خَلْفَةً إلى عشرة أشهر ، فإذا بلغ عشرة أشهر فهي عَشْرَاء .

وقال أبو حاتم: إذا ألقى ثنيته فهو ثنيّ ، وإذا ألقى رِياعته فهو رِياع (السنن ٥ / ١٦١ - ١٦٢) .

[٣٤٢٠] سبق برقم [٢٦٦٦] في كتاب جراح العمد - باب العمد فيما دون النفس .

وفيه: « مائة من الإبل مغلظة ، منها أربعون خلفه في بطونها أولادها » .

وهذا هو مراد الإمام الشافعي .

[٣٤٢١] * د: (٥ / ١٥٩ - ١٦٠) الموضوع السابق - عن النضلي ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد

قال: قضى عمر... فذكر نحوه .

وفيه: « وأربعين خَلْفَةً ما بين ثنية إلى بازل عامها » . (رقم ٤٥٣٧ عوامة) .

[٣٤٢٢] * مصنف ابن أبي شيبة: (٦ / ٤٢١) كتاب الديات - (١٨٠) القوم يدفع بعضهم بعضاً في البئر أو الماء -

عن وكيع ، عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، عن عامر ، عن مسروق أن ستة غَلَمَةٌ ذهبوا =

ابن حبيب بن (١) أبي ثابت ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : كنت عند علي رضي الله عنه فأتاه ثلاثة ، فشهدوا على اثنين أنهما غرقا صبياً ، وشهد الاثنان على الثلاثة / أنهم غرقوه ، فقضى علي رضي الله عنه على الثلاثة بخمسي الدية ، وقضى على الاثنين بثلاثة أخماس الدية .
ولسنا ولا أحد علمناه يقول بهذا . يقولون : ليس لولى الدم إلا أن يدعى (٢) على إحدى الطائفتين .

[٣٤٢٣] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا جرير ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن علي رضي الله عنه ؛ في الرجل يقتل المرأة قال : إن أراد أولياء المرأة أن يقتصوا لم يكن ذلك لهم حتى يعطوا نصف الدية . وليسوا يقولون بهذا . يقولون : بينهما القصاص في النفس . وينكرون هذا القول ، ويقولون : ما نعلم أحداً يقوله .

[٣٤٢٤] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن هشام ، عن الحسن : أن علياً رضي الله عنه قضى بالدية اثني عشر ألفاً وبهذا نقول (٣) ، وهم يقولون : الدية عشرة آلاف .

[٣٤٢٥] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا ابن أبي زائدة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن علي رضي الله عنه : أنه قضى في القامصة ، والقارصة ، والواقصة (٤) ؛ جارية ركبت جارية فقرصتها (٥) جارية ، فقمصت ، فوقصت المحمولة / فاندق عنقها ، فجعلها أثلاثاً ، وليسوا يقولون بهذا ، وينكرون الحكم به . ويقولون : ما يقول هذا

- (١) في (ظ) : «عن» ، وما أثبتناه من (ب) ، (ص) .
(٢) في (ب) : « يقولون لولى الدم أن يدعى » ، وما أثبتناه من (ص) ، (ظ) .
(٣) « وبهذا نقول » : سقط من (ظ) ، وأثبتناه من (ب) ، (ص) .
(٤) في (ص) : « والقارصة ، والواقصة ، والواقصة » وفي (ظ) : « القارصة ، والراقصة ، والواقصة » ، وما أثبتناه من (ب) .
(٥) في (ظ) : « فرقصتها » ، وما أثبتناه من (ب) ، (ص) .

= يسبحون ، ففرق أحدهم ، فشهد ثلاثة على اثنين أنهما غرقاه ، وشهد اثنان على ثلاثة أنهم غرقوه ، فقضى على الثلاثة خمسي الدية ، وعلى الاثنين ثلاثة أخماس الدية .
[٣٤٢٣] المصدر السابق : (٦ / ٣٦٥) كتاب الدييات - من قال : لا يقتل [أى الرجل بالمرأة] حتى يؤدوا نصف الدية - عن جرير ، عن مغيرة ، عن سماك ، عن الشعبي قال : رفع إلى علي رجل قتل امرأة فقال علي لأوليائها : إن شئتم فأدوا نصف الدية واقتلوه .
[٣٤٢٤] لم أعثر عليه عند غير الشافعي .
[٣٤٢٥] * السنن الكبرى للبيهقي (٨ / ١١٢) كتاب الدييات - باب ما ورد في البئر جبار - من طريق أبي عبيد ، عن ابن أبي زائدة به .

قال البيهقي : قال ابن أبي زائدة : وتفسيره أن ثلاث جوارٍ كن يلعبن ، فركبت إحداهن صاحبتها ، =

أحد، ويزعمون أن ليس على الموقوفة شيء ، وأن ديبتها على عاقلة الواقصة .

[٣٤٢٦] أخبرنا الربيع ^(١) قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا عباد بن العوام ، عن عمرو ^(٢) بن عامر ، عن قتادة ، عن خلّاس عن علي رضي الله عنه : أن غلامين كانا يلعبان بقلة فقال أحدهما: حذار ، وقال الآخر: حذار . فأصابته ثنيته فكسرتها ، فرفع إلى علي رضي الله عنه فلم يضمه ، وهم يضمون هذا ، ويخالفون ما رووا فيه .

[٣٤٢٧] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا حماد ، عن قتادة ، عن خلّاس ، عن علي رضي الله عنه قال: إذا أمر الرجل عبده أن يقتل رجلاً ، فإنما هو كسيفه أو سوطه ، يقتل المولى ، ويحبس العبد في السجن .

[٣٤٢٨] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا سفيان ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن أبي جُحيفة قال: قلت لعلي رضي الله عنه : هل عندكم من النبي صلى الله عليه وسلم شيء ^(٣) غير ما في أيدي الناس؟ قال: لا ، إلا أن يؤتى الله / عبداً فهماً في القرآن ، وما في الصحيفة . قلت: وما في الصحيفة ؟ قال: العقل ، وفكاك الأسير ، وألا يقتل مؤمن بكافر . وهم يخالفون هذا ويقولون: يقتل المؤمن بالكافر ، ويخالفون ما رووا عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

[٣٤٢٩] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب عن عبيد بن القعقاع ، قال: كنت رابع أربعة نشرب الخمر ، فتطأعنا بمديّة كانت معنا ، فرفعنا إلى علي رضي الله عنه ، فسجننا ^(٤) ، فمات منا اثنان ، فقال أولياء

(١) في (ب): « ديبتها على العاقلة ، أخبرنا الربيع » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٢) في (ظ): « عمر » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .

(٣) « شيء » : ساقطة من (ب) ، وأثبتناها من (ص ، ظ) .

(٤) في (ظ): « فسجنا » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .

= فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت ، فسقطت الراكبة فوقصت عنقها ، فجعل علي رضي الله عنه على القارصة ثلث الدية ، وعلى القامصة الثلث ، وأسقط الثلث ، يقول: لأنه حصّة الراكبة ؛ لأنها أعانت على نفسها .
[٣٤٢٦] لم أعر عليه عند غير الشافعي .

[٣٤٢٧] * مصنف ابن أبي شيبة: (٦ / ٤٠٦) كتاب الدييات - (١٦٣) الرجل يأمر الرجل فيقتل آخر - عن زيد ابن الحباب ، عن حماد بن سلمة به .
وفيه فقط : « إنما هو بمنزلة سوطه أو سيفه » .

[٣٤٢٨] سبق برقم [٢٦٥٥] في كتاب جراح العمد - قتل الحر بالعبد .

[٣٤٢٩] * مصنف ابن أبي شيبة: (٦ / ٣٩٤) كتاب الدييات - (١٥٠) القوم يشج بعضهم بعضاً - عن أبي الاحوص ، عن سماك ، عن عبد الرحمن بن القعقاع قال: دعوت إلى بيتي قوما ، فطعموا وشربوا ، =

المقتولين (١) : أقدنا من الباقيين ، فسأل على رضي الله عنه القوم : ما / تقولون ؟ فقالوا : نرى أن تقيدهما ، قال : فلعل أحدهما قتل صاحبه ، قالوا : لا ندرى . قال : وأنا لا أدري . وسأل الحسن بن على رضي الله عنه فقال مثل مقالة القوم ، فأجابته بمثل ذلك ، فجعل دية المقتولين على قبائل الأربعة ، ثم أخذ دية جراح الباقيين .

[٣٤٣٠] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا حماد بن سلمة (٢) ، عن سِمَاك ، عن حَشَّ بن المُعْتَمِر : أن ناساً حفروا بئراً لآسد ، فازدحم الناس عليها ، فتردى فيها رجل ، فتعلق برجل ، / وتعلق الآخر بآخر ، فجرحهم الأسد ، فاستخرجوا منها ، فماتوا فتشاجروا في ذلك حتى أخذوا السلاح ، فقال على رضي الله عنه : لم تقتلون مائتين من أجل أربعة ؟ تعالوا ، فلنقض بينكم بقضاء إن رضيتم وإلا فارتفعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : للأول ربع الدية ، وللثاني ثلث الدية ، وللثالث نصف الدية ، وللرابع الدية كاملة . وجعل الدية على قبائل الذين ازدحموا على البئر ، فمنهم من رضى ، ومنهم من لم يرض ، فترافعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقصوا عليه القصة وقالوا : إن علينا رضي الله عنه قضي بكذا وكذا ، فأمضى قضاء على رضي الله عنه . وهم لا يأخذون بهذا .

[٣٤٣١] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا شعبة ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله في جراحات الرجال والنساء : تستوى في السن والموضحة ، وما

(١) في (ب) : « المتوفين » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .
(٢) « بن سلمة » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

= فأسكروا ، وقاموا إلى سكاكين في البيت فاضطربوا ، فجرح بعضهم بعضاً وهم أربعة ، فمات اثنان وبقي اثنان ، فجعل على الدية على الأربعة جميعاً ، وقص للمجروحين ما أصابهما من جراحتهما .
* مصنف عبد الرزاق : (١٠ / ٥٤) باب المقتلان والذي يقع على الآخر أو يضره - عن هشيم بن بشير : عن أبي إسحاق الشيباني ، عن الشعبي قال : أشهد على على أنه قضى في قوم اقتتلوا فقتل بعضهم بعضاً بعقل الذين قتلوا على الذين جرحوا ، وطرح عنهم من العقل بقدر جراحهم (رقم ١٨٣٢٩) .
[٣٤٣٠] * مصنف ابن أبي شيبة : (٦ / ٤٢٠) كتاب الديات - (١٨٠) القوم يدفع بعضهم بعضاً في البئر أو الماء - عن أبي الاحوص ، عن سماء ، عن حنش بن المعتمر قال : حفرت زبية باليمن للأسد ، فوقع فيها الأسد ، فأصبح الناس يتدافعون على رأس البئر ، فوقع فيها رجل ، فتعلق بآخر ، وتعلق الآخر بالآخر ، فهوى فيها أربعة فهلكوا فيها جميعاً ، فلم يدر الناس كيف يصنعون ؟ فجاء على فقال : إن شئت قضيت بينكم بقضاء يكون جائزاً بينكم حتى تأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أجعل الدية على من حضر رأس البئر ، فجعل للأول الذي هو في البئر ربع الدية وللثاني ثلث الدية والثالث نصف الدية ، وللرابع كاملة .
قال : فتراضوا على ذلك حتى أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه بقضاء على ، فأجاز القضاء .

[٣٤٣١] المصدر السابق : (٦ / ٣٦٦ - ٣٦٧) كتاب الديات - (١١٥) في جراحات الرجال والنساء - عن جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم عن عبد الله قال : تستوى جراحات الرجال والنساء في السن ، =

خلا فعلى النصف . وهم يخالفون هذا فيقولون : على النصف من كل شيء .

[٣٤٣٢] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا (١) سعيد ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن عبد الله : في الذى يقتص / منه فيموت قال : على الذى اقتص منه الدية ، ويرفع عنه بقدر جراحته . وليسوا يقولون بهذا ، بل نقول نحن وهم : لا شيء على المقتص ؛ لأنه فعل فعلاً كان له أن يفعله .

ب/١٦٢
ظ(١٥)

[١٤] باب الأفضية

[٣٤٣٣] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا سفيان ، عن الأجلح ، عن الشعبي ، عن علي رضي الله عنه قال (٢) : اختصم إليه ناس ؛ ثلاثة يدعون ولدًا ، فسألهم أن يسلم بعضهم لبعض فأبوا فقال : أنتم شركاء متشاكسون ، ثم أقرع بينهم ، فجعله لواحد منهم خرج سهمه ، وقضى عليه بثلثي الدية ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : «أصبت وأحسن» .

[٣٤٣٤] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل

(١) « الشافعي قال أخبرنا » : سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٢) « قال » : ساقطة من (ب) ، وأثبتناها من (ص ، ظ) .

= والموضحة . وعن علي بن مسهر ، عن هشام ، عن الشعبي ، عن شريح أن هشام بن هبيرة كتب إليه يسأله ، فكتب إليه : أن دية المرأة على النصف من دية الرجل فيما دقَّ وجَلَّ ، وكان ابن مسعود يقول : في دية المرأة في الخطأ على النصف من دية الرجال إلا في السن والموضحة ، فهما فيه سواء ، وكان زيد بن ثابت يقول : دية المرأة في الخطأ مثل دية الرجل حتى تبلغ ثلث الدية ، فما زاد فهو على النصف .
* مصنف عبد الرزاق : (٩ / ٣٩٧) المعامل - باب متى يعاقل الرجل المرأة - عن الثوري ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علي قال : جراحات المرأة على النصف من جراحات الرجل .
قال : وقال ابن مسعود : يستويان في السن والموضحة وفيما سوى ذلك على النصف .
وكان زيد بن ثابت يقول : إلى الثلث . (رقم ١٧٧٦) .

[٣٤٣٢] * مصنف عبد الرزاق : (٩ / ٤٥٨) باب الانتظار بالقود أن يبرأ - عن معمر ، عن سعيد ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن ابن مسعود قال : على الذى اقتص منه ديته ، غير أنه يطرح عنه دية جرحه . (رقم ١٨٠٠٨) .

[٣٤٣٣ - ٣٤٣٤] * د : (٣ / ١٠٦ - ١٠٨ عوامة) (٧) كتاب الطلاق - (٣٢) باب من قال بالقرعة إذا تنازعا الولد - عن مسدد ، عن يحيى ، عن الأجلح ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن الحليل ، عن زيد بن أرقم قال : كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء رجل من اليمن فقال : إن ثلاثة نفر من أهل اليمن أتوا علياً يختصمون إليه في ولد ، وقد وقعوا على امرأة في طهر واحد ... فذكر نحوه (رقم ٢٢٦٣) .
وعن خشيش بن أصرم ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن صالح الهمداني ، عن الشعبي ، عن عبد خير ، عن زيد بن أرقم نحوه . (رقم ٢٢٦٤) .

قال: سمعت الشعبي يحدث عن أبي الخليل - أو ابن الخليل - أن ثلاثة نفر اشتركوا في طهر ، فلم يدر لمن الولد ، فاختصموا إلى علي رضي الله عنه : فأمرهم أن يقرعوا ، وأمر الذي أصابته القرعة أن يعطى للآخرين (١) ثلثي الدية . وليسوا يقولون / بهذا وهم يثبتون هذا عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ويخالفونه (٢) . والذي يقولون (٣) هم ما يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم (٤) ، فليس لأحد أن يخالفه . ولو ثبت عندنا (٥) عن النبي صلى الله عليه وسلم (٦) قلنا به ، ونحن نقول: ندعو القافة له ، فإن الحقوه بأحدهم (٧) فهو ابنه ، وإن الحقوه بكلهم ، أو لم يلحقوه بأحدهم ، فلا يكون له . ويوقف حتى يبلغ فيتسب إلى أيهم شاء ، ولا يكون له أبوان في الإسلام ، وهم يقولون: هو ابنهم يرثهم ، ويرثونه ، وهو للباقي منهم .

[٣٤٣٥] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا شعبة ، عن سمك ، عن ابن عبيد (٨) بن الأبرص: أن رجلاً استأجر نجاراً يضرب له مسماراً فانكسر المسمار ، فخاصمه إلى علي رضي الله عنه فقال: أعطه درهما مكسوراً .

وهم يخالفون هذا، ولا يقولون به . ونحن لا نقول به . ومن ضمن الأجير ضمنه قيمة المسمار ، ولم يجعل له شيئاً إذا لم يتم العمل ، فإن تم العمل فله ما استأجره عليه إن كانت الإجارة صحيحة . وإن كانت الإجارة (٩) فاسدة فله أجر مثله .

(١) في (ص ، ظ): « الآخرين » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٢) في (ب): « وهم يخالفونه » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٣) في (ب): « يقولونه » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٤ - ٦) ما بين الرقمين سقط من (ظ) ، وأثبتناه من (ب ، ص) .

(٥) في (ص): « عنده » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٧) في (ص ، ظ) : « بأحدهما » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٨) في (ب): « عن أبي عبيد » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) ، والطبقات الكبرى (٦/٢٥٢) .

(٩) « الإجارة »: ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

= وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن سلمة ، عن الشعبي ، عن الخليل أو ابن الخليل قال: أتى علي رضي الله عنه . فذكر نحوه . (رقم ٢٢٦٥) .

[٣٤٣٥] * مصنف ابن أبي شيبة: (٥ / ٥٨) كتاب البيوع والاقضية - (٥٤) في الأجير يضمن أم لا ؟ - عن شريك ، عن هشام ، عن سمك ، عن عبيد بن الأبرص أن علياً ضمن نجاراً .

وعن عباد بن العوام ، عن حجاج ، عن حصين الحارثي ، عن الشعبي ، عن الحارث عن علي قال: من أجر أجيراً فهو ضامن .

وعن عباد ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن علي مثله .

هذا ، ولم أعثر على رواية الشافعي كما هي تماماً .

ب/١٦٣

ظ(١٥)

ب/١٢٥

عن عبد العزيز بن رفيع ، عن موسى بن طريف / الاسدي قال: دخل على عليه السلام بيت المال فأضرب به^(١) وقال: لا أمسى وفيك درهم ، فأمر رجلاً من بني أسد فقسمه إلى الليل ، فقال الناس: لو عوضته ، فقال: إن شاء، ولكنه سحت. وهم يخالفون هذا ويقولون: لا بأس بالجعل على القسم . وهم يقولون: قال علي: سحت . وهم يروون عن عليه السلام إن شاء أعطيته وهو سحت . ونحن وهم نقول^(٢): لا يحل لأحد أن يعطي السحت ، كما لا يحل لأحد أن يأخذه ، ولا نرى علياً عليه السلام يعطي شيئاً يراه سحتاً إن شاء الله .

[٣٤٣٧] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا سفيان^(٣) ، عن إسماعيل ابن أبي خالد^(٤) ، عن الشعبي ، قال: أتى علي عليه السلام في بعض الأمر فقال: ما أراه إلا أنه جور^(٥) ، ولولا أنه صلح لردته . وهم يخالفون هذا ويقولون: إذا كان جوراً فهو مردود ، ونحن نروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن من اصطاح على شيء غير جائز فهو رد .

١/١٦٤

ظ(١٥)

[٣٤٣٨] أخبرنا / الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا حفص بن غياث ، عن

(١) أضرب به: أي استخف به ، وسخر منه .

(٢) في (ظ): « يقولون » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .

(٣) في (ب): « أخبرنا ابن علي » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) ، والمعركة / ٨ ٢٧٨ (٨٠٩-١١٩) .

(٤) « ابن أبي خالد »: سقط من (ص ، ظ) ، وأثبتناه من (ب) .

(٥) في (ب): « إلا جوراً » ، وما أثبتناه من (ظ ، ص) .

[٣٤٣٦] * مصنف ابن أبي شيبة: (٥ / ٢٦٩) كتاب البيوع والأفضية - (٣١٣) في أجر القسام - عن أبي بكر بن عياش به نحوه .

وفيه: « قال - أي القسام : لا حاجة لي في سحتكم » .

[٣٤٣٧] لم أثر على هذا الأثر عند غير الشافعي .

أما الحديث المرفوع الذي أشار إليه الشافعي فقد سبق تخريج معناه في رقم [١٦٤٦] في الصلح . قال البيهقي في المعرفة (٤ / ٤٦٨): لعله أراد معنى ما روينا عنه في حديث أبي هريرة وعمرو بن عوف ، أو أراد حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد » . ولفظ حديث عمرو بن عوف: « والمسلمون على شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً ، أو أحل حراماً » . رواه الترمذي وحسنه .

وحديث أبي هريرة: « الصلح بين المسلمين جائز » .

رواه الحاكم وصححه .

[٣٤٣٨] * مصنف ابن أبي شيبة: (٥ / ٣٦٩) كتاب البيوع والأفضية - من كان يستحلف الرجل مع بيته - عن

حفص . عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن حنش ، عن علي أنه استحلف عبيد الله بن الحر مع بيته .

وعن علي بن مسهر ، عن الشعبي ، عن شريح أنه كان يستحلف مع البيعة .

وعن وكيع ، عن هشام بن المغيرة ، عن سعيد بن أشوع عن شريح قال: قبح الله بيتك إن لم

تحلف على حثك .

ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن حنّسٍ : أن علياً رضي الله عنه رأى الحلف مع البيعة .
وهم يخالفون هذا ، ولا يستحلفون أحداً مع بيئته . وهم يروون عن شريح أنه
استحلف مع البيعة ، ولا نعلمهم يروون عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله خلافهما .

[١٥] باب اللقطة

[٣٤٣٩] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا رجل ، عن شعبة ، عن
أبي قيس قال: سمعت هزيباً (١) يقول: رأيت عبد الله أتاه رجل بصرةٍ مختومة فقال: قد
عرفتها ولم أجد من يعرفها ، فقال: استمتع بها .

وهذا قولنا (٢): إذا عرفها سنة فلم يجد من يعرفها فله أن يستمتع بها . وهكذا السنة
الثابتة عن النبي صلى الله عليه وآله . وحديث ابن مسعود أشبه (٣) بالسنة . وقد خالفوا هذا كله .

[٣٤٤٠] روي حديثاً عن عامر ، عن أبيه ، عن عبد الله: أنه اشترى جارية ،
فذهب صاحبها / فتصدق بثمانها ، وقال: اللهم عن صاحبها ، فإن كره فلي وعلى الغرم ،
ثم قال: وهكذا يفعل باللقطة . فخالفوا السنة في اللقطة التي لا حجة فيها ، وخالفوا
حديث عبد الله بن مسعود (٤) الذي يوافق السنة ، وهو عندهم ثابت ، واحتجوا بهذا
الحديث الذي عن عامر . وهم يخالفونه فيما هو فيه (٥) بعينه ، يقولون: إن ذهب البائع
فليس للمشتري أن يتصدق بثمانها ، ولكنه يجسه حتى يأتي صاحبها متى جاء .

ب/١٦٤
ظ(١٥)

(١) في المخطوط والمطبوع : « هذيباً » بالذال ، وما أثبتناه من رواية البيهقي في السنن الكبرى: (١٨٧/٦) عن
الإمام الشافعي ، وقد استمر هذا الخطأ في الروايات التالية وصححناه ، وهو « هزيب بن شرحبيل » من الثانية ،
وهو الذي يروي عن ابن مسعود ويروي عنه أبو قيس .
(٢) في (ظ): « وهكذا » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .
(٣) في (ظ): « يشبه » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .
(٤) في (ص ، ظ): « حديث ابن مسعود » ، وما أثبتناه من (ب) .
(٥) « فيه » : ساقطة من (ظ) ، وأثبتناها من (ب ، ص) .

[٣٤٣٩] لم أشر عليه من غير طريق الشافعي .

[٣٤٤٠] * مصنف عبد الرزاق: (١٠ / ١٣٩ - ١٤٠) اللقطة - عن الثوري وإسرائيل ، عن عامر بن شقيق ، عن
أبي وائل شقيق بن سلمة قال: اشترى عبد الله بن مسعود من رجل جارية بستمائة أو بسبعمائة ،
فنشده سنة لا يجده ، ثم خرج بها إلى السنة ، فتصدق بها من درهم ودرهمين عن ربها ، فإن جاء
صاحبها خير ، فإن اختار الأجر كان الأجر له ، وإن اختار ماله كان له ماله .
ثم قال ابن مسعود: هكذا افعلوا باللقطة . (رقم ١٨٦٣١) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٥ / ١٨٩) كتاب البيوع والأقضية - (٢٠٥) في اللقطة ما يصنع بها ؟ - عن
شريك ، عن عامر بن شقيق ، عن أبي وائل - يعني شقيقاً قال: اشترى عبد الله جارية بسبعمائة درهم ،
فغاب صاحبها ، فأنشدها حولاً - أو قال: سنة - ثم خرج إلى المسجد ، وجعل يتصدق ، ويقول:
اللهم فله ، فإن أبي فعلى وإلى ، ثم قال: هكذا افعلوا باللقطة أو بالفضالة .
أما السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وآله التي أشار إليها الإمام الشافعي فانظر رقم [١٧٣٦] مكرر في أول =

[١٦] باب الفرائض

[٣٤٤١] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا رجل ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي رضي الله عنه : أنه كان يُشرك بين الجدة والإخوة حتى يكون سادساً . وليسوا يقولون بهذا ، أما صاحبهم فيقول: الجدة أب فيطرح الإخوة.

[٣٤٤٢] وأما هم ونحن فنقول بقول زيد: يقاسم الإخوة ما كانت المقاسمة خيراً له، ولا يتقص من الثلث من رأس المال .

وهم ينكرون قول علي ، ويقولون : ما يقول / هذا أحد .

[٣٤٤٣] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش ،

= كتاب اللقطة، فقد رواها الإمام مالك في الموطأ .
وقد أخرجها كذلك الشيخان:

* خ: (٢/ ١٨٥) (٤٥) كتاب اللقطة - (٤) باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد ستة فممن لمن وجدها - من طريق مالك . (رقم ٢٤٢٩) .

* م: (٣/ ١٣٤٦- ١٣٤٨) (٣١) كتاب اللقطة من طريق مالك كذلك . (رقم ١/ ١٧٢٢) .

[٣٤٤١] * مصنف ابن أبي شيبة: (٧/ ٣٥٢) كتاب الفرائض - (٤٤) إذا ترك إخوة وجدًا واختلافهم فيه - عن وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة عن علي أنه كان يقاسم بالجد الإخوة إلى السلس.

وعن وكيع ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن علي أنه أتى في ستة إخوة وجدًا فأعطى الجد السلس.

* مصنف عبد الرزاق: (١٠/ ٢٦٥) كتاب الفرائض - باب فرض الجدة - عن الثوري ، عن عيسى ، عن الشعبي في أثر طويل ، وأن عمر سأل عليًا ، فضرب له مثل وإدٍ سال فيه سيل ، فجعله أخًا فيما بينه وبين ستة . (رقم ١٩٠٥٨) .

[٣٤٤٢] * مصنف عبد الرزاق: (١٠/ ٢٦٦ - ٢٦٧) الموضع السابق .

وفي الأثر السابق: قال الشعبي: فكان زيد يجعله أخًا حتى يبلغ ثلاثة هو ثالثهم ، فإن زادوا على ذلك أعطاه الثلث . (رقم ١٩٠٥٨) .

وعن الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال: كان زيد بن ثابت يشرك الجدة مع الإخوة والأخوات إلى الثلث ، فإذا بلغ الثلث أعطاه الثلث . (رقم ١٩٠٦٣) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٧/ ٣٥٢) الموضع السابق - عن عبد الأعلى، عن يونس، عن الحسن أن زيدًا كان يقاسم الجدة مع الواحد والاثنتين [أي من الإخوة] فإذا كانوا ثلاثة كان له ثلث جميع المال فإن كان له فرائض نظر له ، فإن كان الثلث خيراً له أعطاه ، وإن كانت المقاسمة خيراً له قاسم ، ولا يتقص من سلس جميع المال .

[٣٤٤٣] * سنن سعيد بن منصور: (١/ ٩٤) كتاب الفرائض - باب ميراث المولى مع الورثة - عن أبي معاوية به =

عن إبراهيم ، قال: كان عمر وعبد الله يورثان الأرحام دون الموالى . وكان على رضي الله عنه أشدهم فى ذلك . وليسوا يقولون بهذا يقولون^(١): إذا لم يكن أهل فرائض مسمأة ولا عصابة ، ورثنا الموالى . ونقول نحن: لا نورث أحداً غير من سُميت له فريضة أو عصابة ، وهم يقولون^(٢): يورثون الأرحام وليسوا بعصابة . ولا مسمى لهم إذا لم تكن موال . وقالوا: القول^(٣) قول زيد ، والقياس عليه .

[٣٤٤٤] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعى قال: أخبرنا رجل عن ابن أبى ليلى ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن على رضي الله عنه: أنه ورث نفرأ بعضهم من بعض . ويقولون فى هذا بقولنا .

[٣٤٤٥] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعى قال: أخبرنا رجل ، عن سفيان الثورى عن أبى قيس ، عن هزبل ، عن عبد الله: أنه لم يُشرك .

(١) « يقولون »: ساقطة من (ص) ، وفى (ظ): « نقول » ، وما أتيتاه من (ب) .

(٢) « يقولون »: ساقطة من (ب) ، وأتيتاهما من (ص) ، (ظ) .

(٣) « القول »: ساقطة من (ص) ، وأتيتاهما من (ب) ، (ظ) .

(رقم ١٨١) .

وعن فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن إبراهيم قال: كان عمر بن الخطاب يورث ذوى الأرحام دون الموالى ، فقيل: هل كان على يعطيهم ذلك ؟ قال: كان على أشدهم فى ذلك . (رقم ١٨٠) .

* مصنف ابن أبى شيبة: (٣٤١ / ٧) كتاب الفرائض - (٢٥) من كان يورث ذوى الأرحام دون الموالى - عن جرير ، عن منصور ، عن فضيل ، عن إبراهيم نحوه .
وعن أبى معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عمر وعلى وعبد الله مثله .

[٣٤٤٤] * سنن سعيد بن منصور: (٨٤ / ١) كتاب الفرائض - باب الغرقى والحرقى - عن أبى معاوية ، عن ابن أبى ليلى ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن على أن قوماً غرقوا فى سفينة فوُت عليهم من بعض . (رقم ٢٣١) .

* مصنف عبد الرزاق: (٢٩٤ / ١٠) كتاب الفرائض - باب الغرقى - عن معمر ، عن جابر بن يزيد الجعفى عن الشعبي أن عمر وعلياً قضيا فى القوم يموتون جميعاً لا يدري أيهم يموت قبل ، أن بعضهم يورث بعضاً . (رقم ١٩١٥٠) .

وعن الثورى ، عن حريش ، عن أبيه ، عن على أن أخوين قتلا بصفين أو رجل وابنه ، فوُت أحدهما من الآخر . (رقم ١٩١٥٢) .

وعن ابن جريج ، عن ابن أبى ليلى أن عمر وعلياً قالا فى قوم غرقوا جميعاً ، لا يدري أيهم مات قبل ، كأنهم كانوا إخوة ثلاثة ماتوا جميعاً ، لكل رجل منهم ألف درهم وأمهم حية: يورث هذا أمه ، وأخوه ، ويورث هذا أمه وأخوه ، فيكون للأم من كل رجل منهم سدس ما ترك ، وللإخوة ما بقى ، كلهم كذلك ، ثم تعود الأم ، فترث سوى السدس الذى ورثت أول مرة من كل رجل مما ورث من أخيه الثلث . (رقم ١٩١٥٣) .

[٣٤٤٧ - ٣٤٤٥] * سنن سعيد بن منصور: (٥٩ - ٦٠ / ١) كتاب الفرائض - باب المشتركة - عن عبد الرحمن ابن زياد ، عن شعبة ، عن أبى قيس ، عن هزبل بن شريحيل أن فريضة كانت فيهم امرأة تركت زوجها وأمها وإخوتها لأمها ، وإخوتها لأبيها وأمها ، فقال ابن مسعود: للزوج النصف ، وللأم السدس ، =

[٣٤٤٦] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي / قال: أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم: أن عبد الله شرك (١). ونحن / نقول: يشرك . وهم يخالفونه ويقولون: لا يشرك .

[٣٤٤٧] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا رجل ، عن سفيان الثوري (٢) ، عن معبد (٣) بن خالد ، عن مسروق ، عن عبد الله في ابنتين وبنات ابن ، وبنى ابن: للبتين الثلثان ، وما بقى فلبني الابن دون البنات . وكذلك قال في الإخوة والأخوات للأب مع الأخوات لأب وأم . ولسنا ولا أحد علمته يقول بهذا ، إنما يقول الناس : للبنات أو الأخوات الثلثان ، وما بقى فلبني الابن وبنات الابن (٤) ، أو الإخوة والأخوات من الأب للذكر مثل حظ الأنثيين .

- (١) في (ب): « أشرك » ، وما أثبتاه من (ص ، ظ) .
(٢) « الثوري » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .
(٣) في (ظ): « سعيد » ، ما أثبتاه من (ب ، ص) .
(٤) « وبنات الابن » : سقط من (ص) ، وأثبتاه من (ب ، ظ) .

ولإخوتها من الأم ما بقى ، تكاملت السهام .
قال هزيل: فذكرنا ذلك لأبي موسى الأشعري ، فقال: لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الخبر فيكم . (رقم ٢٨) .

وعن هشيم ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي قيس ، عن هزيل بن شرحبيل أن رجلاً مات وترك ابنته ، وابنة ابنه ، وأخته لآبيه وأمه ، فاتوا الأشعري فسأله عن ذلك ، فقال: لابنته النصف والنصف الباقي للأخت .

فاتوا ابن مسعود ، فذكروا ذلك له ، فقال عبد الله: لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين إن أخذت بقول الأشعري ، وتركت قول رسول الله ﷺ . ثم قال: للابنة النصف ولابنة الابن السلس ، وما بقى فهو للأخت .

• سنن الدارمي: (٢/ ٢٧٣) كتاب الفرائض - (٧) باب في بنت وابنة ابن وأخت لأب وأم - عن محمد ابن يوسف ، عن سفيان الثوري ، عن أبي قيس الأودي به . (رقم ٢٨٩٠) .
• مصنف ابن أبي شيبة: (٧/ ٣٣٠) كتاب الفرائض - (٧) رجل مات وترك أخته لآبيه وأمه وإخوة وأخوات لأب ، أو ترك ابنته وبنات ابنه ، وابن ابنة .

عن وكيع ، عن سفيان ، عن معبد بن خالد ، عن مسروق ، عن ابن مسعود أنه كان يجعل للأخوات والبنات الثلثين ، ويجعل ما بقى للذكور دون الإناث ، وأن عائشة شركت بينهم ، فجعلت ما بقى بعد الثلثين للذكر مثل حظ الأنثيين .

أما ما روى عن ابن مسعود في التشريك عدا ما تقدم:

• سنن سعيد بن منصور: (١/ ٥٧-٥٨) كتاب الفرائض - باب المشتركة - عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال: كان عمر وابن مسعود وزيد بن ثابت يشركون ، وكان على لا يشرك . (رقم ٢١) .
وعن هشيم ، عن ابن أبي ليلى عن الشعبي أن عمر وابن مسعود أشرك بينهم [أي بين الإخوة =

[٣٤٤٨] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال: كان عبد الله يشرك الجدة مع الإخوة ، فإذا كثروا أوفاه السدس .

ولسنا ولا أحد يقول بهذا ، أما نحن فنقول: إنه إذا كان مع الإخوة لم ننقصه من الثلث. وأما بعضهم فكان يطرح الإخوة ، وكمل (١) المال للجدة . وبذلك يقولون .

[٣٤٤٩] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش

/ عن إبراهيم قال: كان عبد الله يجعل الأكلدية من (٢) ثمانية أسهم (٣): للأم سهم ، وللجد سهم ، وللأخت ثلاثة أسهم ، وللزوج ثلاثة أسهم .

ولسنا ولا أحد يقول بهذا ولكنهم يقولون بما :

[٣٤٥٠] روى عن زيد بن ثابت: نجعلها من تسعة: للأم سهمان ، وللجد سهم ،

(١) في (ب): « ويجعل » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٢) في (ص ، ظ): « في » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٣) « أسهم » : ساقطة من (ب) ، وأثبتناها من (ص ، ظ) .

= لام والإخوة مع الأب والأم ، وكانوا مع الزوج والأم] .

[٣٤٤٨] * مصنف ابن أبي شيبة: (٧ / ٣٥١) كتاب الفرائض - إذا ترك إخوة وجدا واختلافهم فيه - عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبيد بن نضلة قال: كان عمر وعبد الله يقاسمان بالجد مع الإخوة ما بينه وبين أن يكون السدس خيراً له من مقاسمتهم ، ثم إن عمر كتب إلى عبد الله: ما أرى إلا أنّاً قد أجحفتنا بالجد ، فإذا جاءك كتابي هذا فقسام به مع الإخوة ما بينه وبين أن يكون الثلث خيراً له من مقاسمتهم ، فأخذ به عبد الله .

[٣٤٤٩] * سنن سعيد بن منصور: (١ / ٦٨ - ٦٩) كتاب الفرائض - باب قول عمر في الجد - عن أبي عوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم عن علي في زوج وأم وأخت لآب وأم ، وجد .

قال: قال فيها علي: للزوج ثلاثة أسهم ، وللأم سهمان ، وللجد سهم ، وللأخت ثلاثة .

وقال ابن مسعود: للزوج ثلاثة أسهم ، وللأم سهم ، وللجد سهم ، وللأخت ثلاثة أسهم .

وقال فيها زيد: للزوج ثلاثة أسهم وللأم سهمان ، وللجد سهم ، وللأخت ثلاثة أسهم ، ثم

يضرب جميع السهام في ثلاثة فيكون سبعة وعشرين سهماً ؛ للزوج من ذلك تسعة ، وللأم ستة ، ويبقى اثنا عشر سهماً ، وللجد من ذلك ثمانية ، وللأخت أربعة . (رقم ٦٥) .

* سنن الدارمي: (٢ / ٢٧٨) كتاب الفرائض (١٧) باب الأكلدية ؛ زوج ، وأخت لآب وأم ، وجد ، وأم .

عن سعيد بن عامر ، عن همام ، عن قتادة أن زيد بن ثابت قال في أخت ، وأم ، وزوج ،

وجد . قال: جعلها من سبع وعشرين ، للام ستة ، وللزوج تسعة ، وللجد ثمانية وللأخت أربعة .

* مصنف عبد الرزاق: (١٠ / ٢٧١) كتاب الفرائض - باب فرض الجدة - عن الثوري ، عن الأعمش ،

عن إبراهيم مثل ما عند سعيد بن منصور . (رقم ٧٤ - ١٩) .

وفيه: وهي الأكلدية - يعني أم الفروج .

[٣٤٥٢ - ٣٤٥٠] * مصنف عبد الرزاق: (١٠ / ٢٦٩ - ٢٧٠) كتاب الفرائض - باب فرض الجدة - عن رجل ،

عن الشعبي قال: اختلف علي وابن مسعود ، وزيد بن ثابت وعثمان وابن عباس في جد ، وأم ، =

وللاخت ثلاثة أسهم ، وللزوج ثلاثة أسهم ثم يقاسم الجد الأخت فيجعل بينهما للذكر مثل حظ الأنثيين .

[٣٤٥١] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي عن رجل عن الثوري ، عن إسماعيل ابن رجاء ، عن إبراهيم .

[٣٤٥٢] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا سفيان ، عن سمع الشعبي يقول : في جد . وأم وأخت ، فلاخت ثلاثة أسهم ، وللأم سهم ، وللجد سهمان .

وليسوا يقولون بهذا إنما يقولون بقول زيد: يجعلها من تسعة: للأم ثلاثة أسهم، وللجد أربعة أسهم ، وللأخت سهمان .

[٣٤٥٣] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا رجل عن شعبة ، عن الحكم، عن إبراهيم ، عن عبد الله قال: أهل الكتاب والمملوكون يحجبون / ولا يرثون^(١) . وليسوا يقولون بهذا ، بل^(٢) يقولون بقول زيد: لا يحجبون ولا يرثون ، وهم

(١) في (ب): « يرثون » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٢) « بل » : ساقطة من (ب) ، وأثبتناها من (ص ، ظ) .

= وأخت لأب وأم .

فقال على: للأخت النصف ، وللأم الثلث ، وللجد السدس .

وقال ابن مسعود: للأخت النصف ، وللأم السدس ، وللجد الثلث .

وقال عثمان: للأخت الثلث ، وللأم الثلث ، وللجد الثلث .

وقال زيد: هي على تسعة أسهم .

للأم الثلث ، وما بقي فثلثان للجد ، والثلث للأخت .

وقال ابن عباس: للأم الثلث ، وما بقي للجد ، وليس للأخت شيء .

وعن الثوري ، عن عبد الواحد ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن إبراهيم مثله (رقم ١٩٠٦٩ -

١٩٠٧٠) .

* سنن سعيد بن منصور: (١ / ٦٩ - ٧٠) كتاب الفرائض - باب قول عمر في الجد - عن هشيم ، عن

مغيرة عن إبراهيم عن علي وابن مسعود ، وزيد مثله (رقم ٧٠) .

وعن هشيم عن عبيدة ، عن الشعبي به .

وزاد رأى عمر مع رأى ابن مسعود مثله ، ورأى ابن الزبير مثل رأى ابن عباس رضي الله عنه جميعاً

(رقم ٧١) .

[٣٤٥٣] * سنن سعيد بن منصور: (١ / ٦٧ - ٦٨) كتاب الفرائض - باب لا يتوارث أهل ملتين - عن أبي

معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال: كان على لا يحجب باليهودي ولا بالنصراني ، ولا

بالمجوسى ، ولا بالمملوك ولا يورثهم . وكان عبد الله يحجب بهم ولا يورثهم . (رقم ١٤٨) .

وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال: كان رأى الفقهاء الذين ينتهى إليهم أن المملوك

لا يرث ولا يحجب ، وأن الكافر لا يرث ولا يحجب وأن من عمى موته لا يرث ولا يحجب . (رقم

١٥١) .

* مصنف عبد الرزاق: (١٠ / ٢٧٩) كتاب الفرائض - باب من لا يحجب - عن الثوري ، عن منصور ، =

يقولون في هذا بقولنا (١).

[٣٤٥٤] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هُشَيْمٌ ، عن يونس ، عن

ابن سيرين .

[٣٤٥٥] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا (٢) الشافعي قال: أخبرنا سفيان الثوري ، عن

الأعمش ، عن إبراهيم: أن عبد الله سئل عن رجل مات وترك أباه مملوكًا ، ولم يدع وارثًا قال : يشتري من ماله فيعتق ثم يدفع إليه ما ترك .

وليسوا يقولون بهذا ، يقولون: لا يرث المملوك ولا يورث ، ونحن نقول: ماله في

بيت المال ، وكذلك يقولون هم: إن لم يوص به .

[١٦] باب المكاتب

[٣٤٥٦] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن مهدي ، عن سفيان ،

عن طارق ، عن الشعبي: أن عليًا رضي الله عنه قال في المكاتب: يعتق منه (٣) بحساب . وقال ابن

(١) « بقولنا »: ساقطة من (ص) ، وأثبتناها من (ب) ، (ظ) .

(٢) « أخبرنا »: ساقطة من (ظ) ، وأثبتناها من (ب) ، (ص) .

(٣) « منه »: ساقطة من (ص) ، وأثبتناها من (ب) ، (ظ) .

= والأعمش ، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: الإخوة المملوكون والنصارى يَحْبُوبُونَ ولا يرثون . (رقم ١٩١٠٢).

وعن الثوري ، عن أبي سهل، عن الشعبي أن عليًا وزيادًا قالا: لا يَحْبُوبُونَ ولا يرثون . (رقم ١٩١٠٣).

* مصنف ابن أبي شيبة: (٧/ ٣٤١) كتاب الفرائض - (٢٤) من كان يَحْبُوبُ بالمملوك وأهل الكتاب ولا يرثهم - عن وكيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، وعن ابن أبي ليلى ، عن الشعبي ، عن ابن مسعود أنه كان يَحْبُوبُ بالمملوكين وأهل الكتاب ولا يرثهم :

وفي (٢٥) في المملوك وأهل الكتاب: من قال: لا يَحْبُوبُونَ ولا يرثون - عن حسين بن علي ، عن معمر، عن رائدة، عن إبراهيم ، عن علي وزياد في المملوكين والمشركون قالا: لا يَحْبُوبُونَ ولا يرثون .

[٣٤٥٥ - ٣٤٥٤] * مصنف ابن أبي شيبة: (٧/ ٣٤١) كتاب الفرائض - (٢٤) من كان يحجب بهم ولا يرثهم - عن حفص ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: إذا مات الرجل وترك أباه أو أخاه أو ابنه مملوكًا ، ولم يترك وارثًا فإنه يشتري فيعتق ، ثم يورث .

وعن يحيى بن سعيد ، عن أشعث ، عن محمد - يعني ابن سيرين - عن ابن مسعود في رجل مات وترك أباه مملوكًا قال: يشتري من ماله فيعتق ، ثم يورث . قال: وكان الحسن يقوله .

وعن يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم عن عبد الله بمثله .

[٣٤٥٦] * مصنف عبد الرزاق: (٨/ ٤٠٦) كتاب المكاتب - باب عجز المكاتب وغير ذلك - عن الثوري ، عن

طارق بن عبد الرحمن، عن الشعبي أن عليًا قال في المكاتب يعجز . قال: يعتق بالحساب . وقال زيد: =

عمر ، وزيد بن ثابت: هو عبد ما بقي عليه شيء . وروى ذلك عمرو بن شعيب ،
وبذلك نقول . ويقولون به معنا ، وهم يخالفون / الذي رواه عن علي رضي الله عنه .

1/1٦٧
ظ(١٥)

[٣٤٥٧] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا حجاج ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه : يعتق من المكاتب بقدر ما أدى ويرث بقدر ما أدى . وليسوا يقولون بهذا .

[٣٤٥٨] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا رجل ، عن حماد ، عن

هو عبد ما بقي عليه درهم ، وقال عبد الله بن مسعود: إذا أدى الثلث فهو غريم . (رقم ١٥٧٢١) .
وعن الثوري ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال: قال زيد بن ثابت: المكاتب عبد ما بقي عليه درهم ، وقال جابر بن عبد الله: شروطهم بينهم . (رقم ١٥٧١٧) .

وعن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن مسلم بن جندب ، عن ابن عمر قال: هو عبد ما بقي عليه درهما - يعني المكاتب . (رقم ١٥٧٢٢) .

* خ: (٢/ ٢٢٦) (٥٠) كتاب المكاتب - (٤) باب بيع المكاتب إذا رضى .

قال البخاري تطبيقاً: وقالت عائشة: هو عبد ما بقي عليه شيء ، وقال زيد بن ثابت: ما بقي عليه درهم ، وقال ابن عمر: هو عبد إن عاش ، وإن مات وإن جنى ، ما بقي عليه شيء .

* د: (٤/ ٣٤٩) (٢٤) أبواب العتق - (١) في المكاتب يؤدي بعض كتابته فيعجز أو يموت - من طريق إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم » . (رقم ٣٩٢٢ عوامة) .

ومن طريق همام ، عن عباس الجريري ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « أيما عبد كاتب على مائة أوقية فأداها إلا عشر أواق فهو عبد ، وأيما عبد كاتب على مائة دينار فأداها إلا عشرة دنانير فهو عبد » .

قال أبو داود: قالوا: ليس هو عباس الجريري ، قالوا: وهم .

* ت: (٣/ ٥٦١) (١٢) كتاب البيوع - (٣٥) باب ما جاء في المكاتب إذا كان عنده ما يؤدي - عن يحيى بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن شعيب به نحوه .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب (رقم ١٢٦٠) .

* للمستدرک: (٢/ ٢١٨) رقم: (٢٨٦٣) - من طريق همام به . وقال: صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

[٣٤٥٧] * مصنف عبد الرزاق: (٨/ ٤١٠) كتاب المكاتب - باب عجز المكاتب وغير ذلك - عن معمر ، عن قتادة أن علياً قال في المكاتب: يورث بقدر ما أدى ويجلد الحد بقدر ما أدى ، ويعتق بقدر ما أدى ، وتكون دينه بقدر ما أدى (رقم ١٥٧٣٤) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٥/ ٦٨) كتاب البيوع والأفضية - من قال: إذا أدى مكاتبته فلا رد عليه في الرق - عن سفیان ، عن طارق ، عن الشعبي ، عن علي قال: يعتق من المكاتب بقلبو ما أدى .

وعن وكيع ، عن المسعودي ، عن الحكم ، عن علي قال: تجرى فيه العتاقة في أول نجم .

[٣٤٥٩-٣٤٥٨] * السنن الكبرى للبيهقي: (١٠/ ٣٤٢) كتاب المكاتب - (٣٢) باب عجز المكاتب - من طريق الحسن بن سفیان ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عباد بن العوام ، عن الحجاج ، عن حصين ، عن =

قتادة ، عن خِلاص ، عن علي رضي الله عنه قال : / يستسعى المكاتب بعد أن يعجز ستين .

ص

وليسوا ^(١) ولا أحد من الناس يقول بهذا ، إنما نقول : إذا عجز فهو رقيق .

[٣٤٥٩] وحدثنا أن علياً ^(٢) رضي الله عنه قال : لا نُعْجِزُ المكاتب حتى يدخل نجماً في نجم .

وليسوا ولا أحد من المفتين يقول بهذا . نحن وهم نقول : إذا حَلَّتْ نُجُومُه ، فإن لم يجد فهو عاجز رقيق ، ولا ينتظر بتعجيزه النجم الآخر ، وكذلك يقول مفتو الناس لا أعلمهم يختلفون فيه .

[٣٤٦٠] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا حماد بن خالد الخياط ،

عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي الأحوص قال : قال عبد الله : / إذا أدى المكاتب قيمته فهو حر .

[٣٤٦١] ونحن نروى عن زيد بن ثابت ، وابن عمر ، وعائشة : أنه عبد ما بقي

عليه شيء . وبه نقول .

(١) في (ب) : « بعد العجز وليسوا » ، وفي (ص) : « بعد أن يعجز ستين » ، وما أثبتناه من (ظ) .

(٢) في (ص) : « وحدثنا عن علي » ، وما أثبتناه من (ب) ، (ظ) .

= الشمسي ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه قال : إذا تابع على المكاتب نجمان فلم يؤدَّ نجومه رد في الرق .

وقال في موضع آخر : فدخل في السنة الثانية أو قال : في الثالثة .

وعن ابن المبارك ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن خلاص ، عن علي رضي الله عنه قال : إذا عجز المكاتب استسعى ، فإن أدى ، وإلا ردَّ في الرق .

قال البيهقي : الإسناد الأول عن علي رضي الله عنه ضعيف ، ورواية خلاص - أي الثانية - عن علي رضي الله عنه لا تصح عند أهل الحديث - فإن صحت فهي محمولة على وجه المعروف من جهة السيد ، فإن لم ينتظر ردَّ في الرق . والله عز وجل أعلم .

[٣٤٦٠] * مصنف عبد الرزاق : (٨ / ٤١١) كتاب المكاتب - باب عجز المكاتب وغير ذلك - عن ابن عيينة ، عن

إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر : أن شريحاً كان يقول : إذا أدى المكاتب قيمته فهو غريم - أي حر وعليه دين - قال الشعبي : فكان يقول فيه يقول عبد الله بن مسعود ، وأما الثوري فذكر عن جابر ، عن الشعبي أن ابن مسعود وشريحاً كانا يقولان : إذا أدى الثلث فهو غريم .

قال الثوري : وأما مغيرة فأخبرني عن إبراهيم أن ابن مسعود قال : إذا أدى قدر ثمنه فهو

غريم . (رقم ١٥٧٣٧) .

* مصنف ابن أبي شيبة : (٥ / ٦٧) كتاب البيوع والأقضية - (٦٣) من قال : إذا أدى مكاتبه فلا رد عليه في الرق - عن علي بن مسهر ، عن الشيباني عن الشعبي قال : قال عبد الله : إذا أدى المكاتب من رقبته فلا رد عليه في الرق .

[٣٤٦١] * مصنف عبد الرزاق : (٨ / ٤٠٥ - ٤٠٨) كتاب المكاتب - باب عجز المكاتب وغير ذلك - عن الثوري ،

عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : قال زيد بن ثابت : المكاتب عبد ما بقي عليه درهم . (رقم

= (١٥٧١٧) .

[١٧] باب الحدود

[٣٤٦٢] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا رجل ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن الشعبي: أن علياً رضي الله عنه جلد شراحة (١) يوم الخميس ، ورجمها يوم الجمعة ، وقال: أجلدها بكتاب الله ، وأرجمها بسنة رسول الله ﷺ .
وليسوا يقولون بهذا . يقولون (٢) : ترجم ، ولا (٣) تجلد . والسنة الثابتة أن تجلد البكر (٤) ولا ترجم ، وترجم الثيب ولا تجلد .

(١) في (ب) : «سراحة» بالسین ، وما أثبتناه من (ظ) ، وفي (ص) تحريف شديد . والله عز وجل وتعالى أعلم .

(٢) في (ص) : « تقول » ، وما أثبتناه من (ب) ، (ظ) .

(٣ - ٤) ما بين الرقمين سقط من (ص) ، وأثبتناه من (ب) ، (ظ) .

= درهمان - یعنی المکاتب . (رقم ١٥٧٢٢) .

وعن معمر ، عن قتادة ، أن عائشة قالت: هو عبد ما بقي عليه درهم : (رقم ١٥٧٢٦) .

وعن معمر ، عن عبد الكريم الجزري ، عن ميمون بن مهران أن عائشة قالت لمكاتب من أهل الجزيرة يقال له: حمران: أن ادخل علي ، وإن بقي عليك عشرة دراهم . (رقم ١٥٧٢٧) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٥ / ٦٦ - ٦٧) كتاب البيوع والأقضية - (٦٢) في المكاتب عبد ما بقي عليه شيء - عن إسماعيل بن علقمة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال: المكاتب عبد ما بقي عليه درهم .

وعن علي بن مسهر ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال: المكاتب عبد ما بقي عليه من كتابته درهم .

وعن وكيع ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، وعن سفيان ، عن ابن أبي نعيم ، عن مجاهد ، عن زيد قال: المكاتب عبد ما بقي عليه درهم .

وعن حفص بن غياث ، عن عمرو بن ميمون ، عن سليمان بن يسار قال: استأذنت علي عائشة ، فقالت: سليمان ؟ فقلت: سليمان . فقالت: أدبت ما بقي عليك من كتابتك ، وقاطعت عليها ؟ قال: نعم ، إلا شيئاً يسيراً . قالت: ادخل ، فإنك عبد ما بقي عليك شيء .

وعن حفص ، عن ليث ، عن مجاهد قال: كانت أمهات المؤمنين لا يحتجبن من المكاتب ما بقي عليه من مكاتبته مقال أو دينار .

وعن وكيع ، عن جعفر بن مهران ، عن ميمون ، أن عائشة قالت لمكاتب لها يكنى أبا مريم: ادخل وإن لم يبق عليك إلا أربعة دراهم .

[٣٤٦٢] * خ: (٤ / ٢٥٣) (٨٦) كتاب الحدود - (٢١) باب رجم المحصن - عن آدم ، عن شعبة ، عن سلمة ابن كهيل قال: سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة ، وقال: قد رجمتها بسنة رسول الله ﷺ . (رقم ٦٨١٢) .

* الجعديات: (١ / ١٧٠) - علي بن الجعد ، عن سلمة ، ومجالد ، عن الشعبي أن علياً رضي الله عنه رجم المرأة ، ضربها يوم الخميس ، ورجمها يوم الجمعة ، وقال: جلدها بكتاب الله ، ورجمها بسنة رسول الله ﷺ . (رقم ٤٩٤ في تحقيقنا) .

قال ابن حجر: قد طعن بعضهم كالحازمي في هذا الإسناد بأن الشعبي لم يسمعه من علي ، قال الإسماعيلي: رواه عصام بن يوسف عن شعبة فقال: عن سلمة ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي .

[٣٤٦٣] وقد رجم رسول الله ﷺ ماعزاً ولم يجلدته .

[٣٤٦٤] وقال لأنيس: اغد على امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها ، فغدا أنيس
فاعترفت فرجمها .

[٣٤٦٥] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن مهدي ، عن سفيان ،
عن أبي إسحاق ، عن أشياخه: أن علياً (رضي الله عنه) جلد امرأة في الزنا وعليها درع ، قيل
لي (١): حديد (٢) ، وكذلك يقول المفتون . ولا أعلمهم يختلفون في ذلك .

[٣٤٦٦] / أخبرنا (٣) الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٤) هشيم ، عن
الشياني ، عن الشعبي: أن علياً (رضي الله عنه) نفى إلى البصرة .

[٣٤٦٧] أخبرنا (٥) الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٦) ابن مهدي ، عن
سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أشياخه: أن علياً (رضي الله عنه) نفى إلى البصرة . وليسوا
يأخذون بهذا ، ويزعمون أنه لا نفى على أحد . وأما نحن فنأخذ به ؛ لأنه موافق لسنة
رسول الله ﷺ الثابتة .

(١) « قيل لي »: سقط من (ص ، ظ) ، وأثبتناه من (ب) .

(٢) في : (ب ، ظ) : « حديد » ، وما أثبتناه من (ص) وما يتلادم مع كتب التخریج لهذا الأثر .

(٣-٤) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٥-٦) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

= وكذا ذكر الدارقطني عن حسين بن محمد عن شعبة .

ووقع في رواية قعنب المذكورة عن الشعبي ، عن أبيه عن علي .

وجزم الدارقطني بأن الزيادة في الإسنادين وهم ، وبأن الشعبي سمع هذا الحديث من علي .

قال: ولم يسمع عنه غيره . (فتح ١٢ / ١١٩) .

[٣٤٦٣] سبقت قصة ماعز ورجمه في [١٧٦١ ، ٣٠٥٠] وخرج في الموضوعين .

[٣٤٦٤] سبق برقم [٢٧٥٧] وخرج هناك . في كتاب الحدود ، باب النفي والاعتراف في الزنا .

[٣٤٦٥] * مصنف عبد الرزاق: (٧ / ٣٧٥) أبواب الحدود - باب ضرب المرأة - عن إسرائيل بن يونس ، عن أبي

إسحاق ، عن علي أن رجلاً جلد جارية فجرت ، وتحت ثيابها درع حديد ، ألبسها إياه أهلها ، ونفاها

إلى البصرة . (رقم ١٣٥٣١) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٦ / ٤٩٢) كتاب الحدود - (٣٩) في الزانية والزاني يخلع عنهما ثيابهما ، أو

يضربان فيها - عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق عن الحسن ، عن علي نحوه - دون ذكر النفي

وفيه : « درعاً من حديد » .

[٣٤٦٦-٣٤٦٧] انظر التخریج السابق .

والمصدر السابق : (٧ / ٣١٤) باب النفي - عن الثوري ، عن أبي إسحاق أن علياً نفى من الكوفة

إلى البصرة . (رقم ١٣٣٢٣) .

[٣٤٦٨] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا مالك وسفيان ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة وزيد بن خالد: أن النبي ﷺ قال للرجلين اللذين اختصما إليه: « لا قضين بينكما بكتاب الله عز وجل؛ على ابنك جلد مائة وتغريب عام » .

[٣٤٦٩] أخبرنا (١) الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٢) ابن مهدي ، عن سفيان ، عن نُسَيْرٍ (٣) بن دُعْلُوق ، عن خُلَيْدِ الثوري: أن رجلاً أقر عند علي ﷺ أنه (٤) بحد فجهد عليه (٥) أن يخبره ما هو ، فأبى ، فقال: اضربوه حتى ينهاكم .

ب/١٦٨
ظ(١٥)

وهم / يخالفون هذا ، ولا يقولون به . ولا أعلمهم يروون عن أحد من أصحاب النبي ﷺ خلاف هذا . فإن كانوا يشتون مثل هذه الرواية عن علي ﷺ ، فيلزمهم أن يقولوا بهذا .

[٣٤٧٠] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن مهدي ، عن سفيان وإسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن أبي جميلة عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم » ، وهم يخالفون هذا إلى غير فعل أحد علمته من أصحاب النبي ﷺ . ونحن نقول به وهو السنة الثابتة عن النبي ﷺ .

[٣٤٧١] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا بذلك مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة وزيد بن خالد: أن النبي ﷺ سئل

(١-٢) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص) ، ظ) .

(٣) في (ص): « بشر » ، وما أثبتناه من (ب) ، ظ) .

(٤) « أظنه » : ساقطة من (ب) ، وأثبتناها من (ص) ، ظ) .

(٥) في (ظ): « فجهد به عليه » ، وما أثبتناه من (ب) ، ص) .

[٣٤٦٨] سبق برقم [٢٧٥٧ - ٢٧٥٨] في كتاب الحدود - باب النفي والاعتراف في الزنا .

[٣٤٦٩] لم أشر عليه .

[٣٤٧٠] * د: (٥ / ١١٧ عوامة) (٢٣) كتاب الحدود - (٣٥) باب في إقامة الحد على المريض - عن محمد بن

كثير ، عن إسرائيل ، عن عبد الأعلى عن علي به ، وفيه قصة . (رقم ٤٤٦٨) .

وقد رواه مسلم موقوفاً على علي ﷺ بلفظ: خطب علي فقال: يا أيها الناس ، أقيموا على أركانكم

الحد ، من أحصن منهم ومن لم يحصن .

* م: (٣ / ١٣٣٠) - (٢٩) كتاب الحدود - (٧) باب تأخير الحد عن النفساء - من طريق زائدة ، عن

السدي ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن عن علي .

[٣٤٧١-٣٤٧٣] سبق برقم [٢٧٦٧] حديث مالك وتخريجه في كتاب الحدود - ما جاء في حد الرجل أمته إذا

زنت ، وهو متفق عليه .

وفي الحميدي لفظ سفيان:

عن الأمة إذا زنت فقال: « إذا زنت أمة أحدكم فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها (١) ، ثم بيعوها في الرابعة ، ولو بضعير؛ حبل » .

قال ابن شهاب: / لا أدرى بعد الثالثة / أو الرابعة .

والضعير الحبل .

[٣٤٧٢] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن عيينة ، عن الزهري ،

عن عبيد الله ، عن أبي هريرة وزيد بن خالد نحوه .

[٣٤٧٣] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا سفيان ، عن أيوب بن

موسى ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إذا زنت

أمة أحدكم فتين زناها ، فليجلدها (٢) الحد ، ولا يثربُ عليها ، ثم إن عادت فزنت فتين

زناها فليجلدها الحد ، ولا يثرب عليها ، ثم إن عادت (٣) فزنت فتين زناها فليبعها ولو

بضعير من شعر - يعني الحبل ، وهم يخالفون ما رووا عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وما روينا نحن (٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم .

[٣٤٧٤] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن مهدي ، عن سفيان

الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن حُجر بن عَنَس ، قال: شهد رجلان على رجل عند

علي رضي الله عنه أنه سرق ، فقال السارق: لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم / حياً (٥) لتزل عذري ، فأمر

(١) « ثم إن زنت فاجلدوها »: سقط من (ظ) ، وأثبتناه من (ب ، ص) .

(٢) في (ص): « فليجلدها » ، وما أثبتناه من (ب ، ظ) .

(٣) في (ب): « فإن عادت » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٤) « نحن »: ساقطة من (ظ) ، وأثبتناها من (ب ، ص) .

(٥) « حياً »: ساقطة من (ظ) ، وأثبتناها من (ب ، ص) .

= * مسند الحميدي: (٢ / ٣٥٥) أحاديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن سفيان ، عن الزهري ، عن

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد وأبي هريرة وشبل قالوا: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فستل

عن الأمة تزني قبل أن تحصن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: « إذا زنت أمة أحدكم فاجلدوها ، فإن عادت

فاجلدوها ، فإن عادت فاجلدوها » .

قال في الثالثة أو في الرابعة: « فيبعوها ، ولو بضعير » - يعني الحبل من الشعر .

كما روى الحميدي الطريق الثالث:

* المسند: (٢ / ٤٦٣) أحاديث أبي هريرة . (رقم ١٠٨٢) .

والترتيب: التوبيخ واللوم على الذنب .

[٣٤٧٤] * مصنف ابن أبي شيبة: (٦ / ٥٦١) كتاب الحدود - (١٢٧) في الرجل يشهد عليه شاهدان ، ثم يذهبان

- عن حفص بن غياث ، عن ابن جريج قال: أتى على رجل ، وشهد عليه رجلان أنه سرق ، فأخذ

شيئاً من أمور الناس، وتهدد شهود الزور: فلا أتى بشاهد زور إلا فعلت به كذا وكذا . قال: ثم طلب =

بالناس فضربوا حتى اختلطوا ، ثم دعا الشاهدين فلم يأتيا فدرأ الحد . وليسوا يأخذون بهذا ، يقولون: لا نسترب الشهود . يقولون: نقف الشاهدين ، فإن شهدا وكانا عدلين قطع ، وإن لم يكونا عدلين لم تجز الشهادة ، وما علمت أحدا يأخذ بقولهم هذا .

[٣٤٧٥] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا سفيان ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، قال: لم أر السراق قط أكثر منهم في زمان علي رضي الله عنه ، ولا رأيت قط أحدا منهم . قلت: وكيف كان يصنع ؟ قال: كان يأمر الشهود أن يقطعوا .

وليسوا يأخذون بهذا ، يقولون: إذا شهد الشهود فمن شاء الحاكم أن يأمر بقطعه (١) قطع ، ولا يأمر بذلك الشهود ونحن نقول بهذا ، ولم نعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم والأئمة بعده أمروا شاهدين (٢) يقطع .

[٣٤٧٦] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا سفيان ، عن مطرف ، عن الشعبي: أن رجلين أتيا عليا رضي الله عنه فشهدا على رجل أنه سرق ، فقطع على (٣) يده ، ثم أتياه بآخر فقالا: هذا الذي سرق / وأخطأنا على الأول ، فلم يجز شهادتهما على الآخر ، وغرمهما دية يد الأول ، وقال: لو (٤) أعلمكما تعمدتما لقطعتهما . وبهذا نقول؛ إن (٥)

(١) في (ص ، ظ): « بقطع » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٢) في (ظ): « أمر شاهدان » ، وفي (ص): « أمر أن يأمر شاهدان » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٣) « على »: ساقطة من (ب) ، وأثبتناها من (ص ، ظ) .

(٤) في (ص): « لم » ، وما أثبتناه من (ب ، ظ) .

(٥) في (ب): « إذا » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

= الشاهدين فلم يجدهما ، فخلى سبيله .

* مصنف عبد الرزاق: (١٠ / ١٩٠) الحدود - باب الشهادة على السرقة واختلاف الشهود - عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن عكرمة بن خالد قال: كان علي لا يقطع سارقا حتى يأتي بالشهداء ، فيوقفهم عليه ويسجته ، فإن شهدوا عليه قطعه ، وإن نكلوا تركه . قال: فأتى مرة بسارق فسجته ، حتى إذا كان الغد دعا به وبالشاهدين فليل: تغيب الشاهدان ، فخلى سبيل السارق ، ولم يقطعه . (١٨٧٧٩) .

[٣٤٧٥] لم أشر عليه .

[٣٤٧٦] * مصنف ابن أبي شيبة: (٦ / ٤٢٥) كتاب الديات - الرجلان يشهدان على رجل بالحد - عن علي بن

مسهر ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن خلاص ، عن علي أن رجلين أتيا عليا رضي الله عنه فشهدا على رجل أنه سرق ، فقطع يده ، ثم جاء بآخر ، فقالا: هو هذا ، قال: فاتهمهما على هذا ، وضمنهما دية الأول .

* مصنف عبد الرزاق: (١٠ / ٨٨) أبواب الديات والماعل - باب من نكل عن شهادته - عن الثوري ، عن مطر ، عن الشعبي أن رجلين شهدا على رجل بسرقة فذكر نحوه كما هنا (رقم ١٨٤٦١) .

وعن معمر ، عن جابر ، عن القاسم بن عبد الرحمن أن رجلين شهدا على رجل عند علي أنه =

قالا: أخطأنا على الأول غرمتها دية يد المقطوع ، وإن قالوا: عمدنا أن نشهد عليه بإطل
 قطعت أيديهما بيده قودًا . وهذا أشبه بالقياس: إن كان يجوز أن يقتل اثنان بواحد ، فلم
 لا تقطع يدان بيد ، واليد أقل من النفس . وإذا جاز الكثير فلم لا يجوز القليل ؟ وهم
 يخالفون عليًا في الشاهدين إذا تعمدا . ويقولون: لا تقطع أيديهما بيد ، ولا تقطع يدان
 بيد ، وهم يقولون: يقتل اثنان بواحد ، ولا تقطع يدان بيد .

[٣٤٧٧] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا رجل ، عن رجل ، عن
 علي^(١) بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن أبي جُحيفة أن عليًا رضي الله عنه (٢) أتى بصبي قد سرق
 بيضة ، فشك في احتلامه ، فأمر به فقطعت بطون أنامله .

وليسوا ولا أحد علمته يقول بهذا . يقولون: ليس على الصبي حد حتى يحتلم . أو
 يبلغ خمس عشرة .

[٣٤٧٨] أخبرنا / الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن مهدى ، عن حماد
 ابن زيد ، عن عمرو بن دينار: أن عليًا رضي الله عنه قطع من شطر القدم .

[٣٤٧٩] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا هُشيم ، عن مغيرة ، عن
 الشعبي: أن عليًا رضي الله عنه كان يقطع الرجل من القدم ، ويدع العقب يعتمد عليه ، وليسوا
 ولا أحد علمناه يقول بهذا القول ، بل يقولون: تقطع الرجل من الكعب الذي فيه
 المفصل بين الساق والقدم .

[٣٤٨٠] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا أبو بكر بن عياش ، عن

(٢ - ١) ما بين الرقمين سقط من (ص) ، وأثبتناه من (ب) ، (ظ) .

= سرق ... فذكر نحوه . (رقم ١٨٤٦٠) .

وعن معمر ، عن قتادة قال: شهد رجلان بسرقة على رجل ... فذكر نحوه . (رقم ١٨٤٦٢) .
 [٣٤٧٧] لم أحر عليه .

[٣٤٧٩ - ٣٤٧٨] * مصنف عبد الرزاق: (١٠ / ١٨٥) أبواب حد السرقة - باب قطع السارق - عن ابن جريج ،
 عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة أن عمر كان يقطع القدم من مفصلها ، وأن عليًا - عن غير عكرمة -
 كان يقطع القدم - أشار لي عمرو - إلى شطرها . (رقم ١٨٧٥٩) .
 وعن معمر ، عن قتادة أن عليًا كان يقطع اليد من الأصابع ، والرجل من نصف الكف (رقم
 ١٨٧٦٠) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٦ / ٥٢٧) كتاب الحدود - (٨٦) في الرجل تقطع ، من قال: يترك العقب -
 عن عباد بن العوام ، عن محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف ، عن النعمان
 ابن مرة الزرقى أن عليًا قطع سارقا من الحفر ؛ حفر القدم .

[٣٤٨٠] * مصنف ابن أبي شيبة: (٦ / ٥٨٦) كتاب الحدود - (١٦٩) في الزنادقة ما حدهم - عن أبي بكر بن =

أبي حصين (١)، عن سويد بن غفلة: أن علياً رضي الله عنه أتى بزنادقة، فخرج بهم (٢) إلى السوق، فحفر لهم حفراً فقتلهم، ثم رمى بهم (٣) في الحفر، فحرقهم بالنار. وهم يخالفون هذا فيقولون: لا يحرق بالنار أحد.

[٣٤٨١] أما نحن فروينا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى (٤) أن يعذب أحد بعداب الله، فقلنا به. ولا نحرق حياً ولا ميتاً.

[٣٤٨٢] أخبرنا (٥) الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٦) ابن علية، عن سليمان التيمي، عن أبي عمرو الشيباني: أن رجلاً / تنصر بعد إسلامه، فأتى به إلى (٧) علي رضي الله عنه، فجعل يعرض عليه فقال: لا أدري ما تقول، غير أنه يشهد أن المسيح ابن الله، فوثب إليه علي رضي الله عنه، فوطئه وأمر الناس أن يطؤوه، ثم قال: كفوا فكفوا عنه، فإذا هو قد مات (٨). وهم لا يأخذون بهذا، يقولون: لا يقتل الإمام أحداً هذه (٩) القتلة، ولا يقتل إلا بالسيف.

- (١) في (ب): «ابن حصين»، وما أثبتناه من (ص، ظ).
 (٢) «بهم»: ساقطة من (ص، ظ)، وأثبتنا من (ب).
 (٣) في (ص، ظ): «ثم رماهم»، وما أثبتناه من (ب).
 (٤) في (ب): «فروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى»، وما أثبتناه من (ص، ظ).
 (٥ - ٦) ما بين الرقمين سقط من (ب)، وأثبتناه من (ص، ظ).
 (٧) «إلى»: ساقطة من (ظ)، وأثبتنا من (ب، ص).
 (٨) في (ص، ظ): «فكفوا عنه وقد مات»، وما أثبتناه من (ب).
 (٩) في (ب): «بهذه»، وما أثبتناه من (ص، ظ).

= عياش، عن أبي حصين، عن سويد بن غفلة أن علياً حرق زنادقة بالسوق، فلما رمى عليهم بالنار قال: صدق الله ورسوله، ثم انصرف.
 [٣٤٨١] روى ذلك الشافعي في المرتد عن الإسلام. رقم [٦٢٥] وهو حديث ابن عباس في إنكاره على علي أن يحرق بالنار، وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النهي عن ذلك. وقد رواه البخاري.

[٣٤٨٢] * مصنف عبد الرزاق: (١٠ / ١٧٠) باب في الكفر بعد الإيمان - عن ابن عيينة، عن سليمان، عن أبي عمرو الشيباني أن المستورد العجلي تنصر بعد إسلامه، فبعث به عتبة بن فرقد إلى علي، فاستابه، فلم يتب، فقتله، فطلبت النصارى جيفته بثلاثين ألفاً، فأبى علي وأحرقه. (رقم ١٨٧١٠). وعن الثوري، عن سماك بن حرب، عن ابن عبيد بن الأبرص أن علياً استتاب مستورد العجلي، وكان ارتد عن الإسلام، فأبى، فضربه برجله، فقتله الناس. (رقم ١٨٧١١).
 * مصنف ابن أبي شيبة: (٦ / ٥٨٧) كتاب الحدود - في النصراني يسلم ثم يرتد - عن غندر، عن شعبة، عن سماك نحوه.

[٣٤٨٣] أخبرنا^(١) الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(٢) أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي المغيرة ، في قوم دخلوا على امرأة في دار قوم ، فخرج إليهم بعض أهل الدار فقتلوهم ، فأصبحوا وقد جاءت عشائهم إلى علي رضي الله عنه فرفعوهم^(٣) إليه ، فقال علي رضي الله عنه: ما جمع هؤلاء جميعاً^(٤) في دار واحدة ليلاً وقال بيده يقلبها^(٥) ظهراً لبطن ، ثم قال^(٦): لصوص قتل بعضهم بعضاً ، قوموا فقد أهدرت دماءهم . فقال الحسن: أنا أضمن هذه الدماء ، فقال : أنت أعلم بنفسك . وليسوا يقولون بهذا .

[٣٤٨٤] أما نحن فنروى عن علي رضي الله عنه: أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فقتله ، / فسئل علي رضي الله عنه فقال: إن لم يأت بأربعة شهداء فليعط برمته^(٧) ، أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا مالك^(٨) ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب . . . وبهذا نقول نحن وهم ، إلا أنهم يقولون في اللص يدخل دار رجل فيقتله: ينظر إلى المقتول ، فإن لم يكن يعرف باللصوصية قتل القاتل ، وإن كان يعرف باللصوصية درئ عن القاتل القتل، وكانت عليه الدية . وهذا خلاف ما رووا عن علي رضي الله عنه ^(٩) كله .

[٣٤٨٥] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(١٠) ابن مهدي ، عن

(٢-١) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٣) في (ص ، ظ): « فرفعوا » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٤) « جميعاً » : ساقطة من (ب) ، وأثبتناها من (ص ، ظ) .

(٥) في (ب): « فقلبها » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٦) « قال » : ساقطة من (ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

(٧-٨) ما بين الرقمين جاء بدلاً منه في (ب): « أخبرنا بذلك مالك » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٩-١٠) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

[٣٤٨٣] لم أعثر عليه .

[٣٤٨٤] * مصنف ابن أبي شيبة: (٦/ ٤٢٢) كتاب الديات - (١٨١) الرجل يجد مع امرأته رجلاً فيقتله - عن عبدة ، عن يحيى بن سعيد بن المسيب أن رجلاً من أهل الشام يقال له: ابن خبيري - وجد مع امرأته رجلاً فقتله - أو قتلها ، فرفع إلى معاوية فأشكل عليه القضاء في ذلك . فكتب إلى أبي موسى أن سل علياً في ذلك ، فسأل أبو موسى علياً فقال: إن هذا لشيء ما هو بأرضنا ، عزمت عليك لتخبرني ، فأخبره ، فقال علي: أنا أبو حسن ، إن لم يحيء بأربعة شهداء فليدفعوه برمته . [والرمة: القطعة من الحبل (القاموس)] .

وقد أورد الشافعي حديث مالك في كتاب الحدود - باب الشهادة في الزنا وخرج هناك . رقم

[٢٧٧١] .

[٣٤٨٥] * مصنف عبد الرزاق: (٦/ ٤١١ - ٤١٢) كتاب الطلاق - باب الرجل يطلق في المنام أو يحتلم بأم رجل - عن الثوري ، عن سليمان الشيباني ، عن رجل ، عن علي مثله . (رقم ١١٤٢٦) .

اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه / باب الحدود ٤٦٩
سفيان ، عن الشيباني ، عن بعض أصحابه: أن رجلاً أتى علياً رضي الله عنه برجل فقال: إن هذا يزعم أنه احتلم على أم الآخر ، فقال: أقمه في الشمس واضرب ظله .
وليسوا يقولون بهذا .

[٣٤٨٦] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: حدثنا يزيد بن هارون ، عن حماد ابن سلمة ، عن أبي بشر ، عن شبيب أبي روح^(١): أن رجلاً كان يواعد جارية له مكاناً في خلاء ، فعلمت جارية بذلك فاتته ، فحسبها جاريته فوطئها ثم / علم ، فأتى عمر فقال: انت علياً . فسأل علياً رضي الله عنه فقال: أرى أن تضرب الحد في الخلاء ، وتعتق رقبة ، وعلى المرأة الحد . وليسوا يقولون بهذا . يقولون: يدرأ عنه الحد بالشبهة ، فأما نحن فنقول في المرأة: تُحدُّ ، كما رووا عن علي رضي الله عنه ؛ لأنها^(٢) زنت وهي تعلم .

١/١٧٢
ظ(١٥)

[٣٤٨٧] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن حُجَيْبِ بن عدي ، قال: كنت عند علي رضي الله عنه فأتته امرأة فقالت: إن زوجي وقع على جاريتي ، فقال: إن تكوني صادقة نرجمه ، وإن تكوني كاذبة نجلدك .

وبهذا نأخذ ؛ لأن زناه بجارية امرأته كزناه^(٣) بغيرها ، إلا أن يكون ممن يعذر بالجهالة ، ويقول: كنت أرى أنها لى حلال ، وهم يخالفون هذا ، ويدروون عنه الحد كان جاهلاً ، أو عالماً .

[٣٤٨٨] وعن عمرو بن شعيب قال: رأيت رجلاً يستقي على بئر قد قطعت يده وتركت إبهامه ، فقلت له^(٤): من قطعك؟ فقال: / على . وهم يخالفون هذا ويقولون:

ب/١٧٢
ظ(١٥)

(١) في (ب): « شبيب بن أبي روح » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) ، وكلاهما صواب . انظر: تهذيب التهذيب ٣٠٩/٤ .

(٢) في (ص): « أنها » ، وما أثبتناه من (ب ، ظ) .

(٣) في (ص ، ظ): « مثل زناه » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٤) « له »: ساقطة من (ب ، ص) ، وأثبتناها من (ظ) .

[٣٤٨٦] * مصنف ابن أبي شيبة: (٦ / ٤٩٤) كتاب الحدود - (٤١) في امرأة تشبهت بأمة رجل فوقع عليها - عن هشيم ، عن أبي بشر نحوه .

ولكن فيه أن علياً قال: « اضرب الرجل حداً في السر ، واضرب المرأة في العلانية » .

[٣٤٨٧] * مصنف عبد الرزاق: (٧ / ٣٠٠) ما يتعلق بالعييد والإماء - باب الغيرة - عن الثوري ، عن سلمة بن كهيل به نحوه .

[٣٤٨٨] لم أعثر عليه كما هنا ، ولكن روى عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة أن علياً كان يقطع اليد من الأصابع والرجل من نصف الكف . (المصنف ١٠ / ١٨٥ رقم ١٨٧٦) .

أما ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في القطع من الفصل فأحاديث ضعيفة ، منها:

١- ما رواه ابن أبي شيبة ، عن وكيع ، عن ميسرة بن معبد اللخمي قال: سمعت عدى بن عدى ، =

تقطع من مفصل الكف ، ويروى ذلك عن النبي ﷺ .

[٣٤٨٩] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا ابن عليّ ، عن سعيد بن عبد الله ، عن حُضَيْنِ بن المنذر: أن عليّاً رضي الله عنه جلد الوليد في الخمر أربعين . وهم يخالفون هذا / ويقولون: يجلد ثمانين . ونحن نروى عن علي رضي الله عنه : أنه جلد (١) الوليد بالمدينة بسوط له طرفان أربعين ، فذلك ثمانون ، وبه نقول ، أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا بذلك (٢) سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن علي ، عن علي (٣) رضي الله عنه .

١/٩٢٨
ص

- (١) في (ظ): « أنه قال جلد » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .
(٢) « بذلك » : ساقطة من (ص) ، وأثبتناها من (ب ، ظ) .
(٣) « عن علي » : سقط من (ص) ، وأثبتناه من (ب ، ظ) .

= يحدث عن رجاء بن حيوة أن النبي ﷺ قطع رجلاً من المفصل .

وهو مرسل . [المصنف ٦ / ٥٢٨ - كتاب الحدود (٨٧) ما قالوا من أين تقطع] .

٢- وما رواه الدراقطني من طريق أبي نعيم النخعي ، عن محمد بن عبيد الله العزمي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال: كان صفوان بن أمية بن خلف نائماً في المسجد ، ثيابه تحت رأسه ، فجاء سارق فأخذها ، فأتى به النبي ﷺ ، فأقر السارق فأمر به النبي ﷺ أن يقطع . فقال صفوان: يا رسول الله ، أيقطع رجل من العرب في ثوبي ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أفلا كان هذا قبل أن تحي به » ، ثم قال رسول الله ﷺ : « اشفعوا ما لم يتصل إلى الوالي ، فإذا أوصل إلى الوالي فغدا فلا عفى الله عنه » ، ثم أمر بقطعه من المفصل . [٩٠٨ / ٣] .
والعزمي متروك .

لكن أصل حديث صفوان صحيح ، روى من غير وجه (السنن ٣ / ٢٠٤ - ٢٠٥ - الحدود رقم ٣٦٣) .

٣- وما رواه ابن عدى في الكامل عن أحمد بن عيسى الوشاء التنيسي ، عن عبد الرحمن بن سلمة ، عن خالد بن عبد الرحمن الخراساني ، عن مالك بن مغول ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: قطع النبي ﷺ سارقاً من المفصل .
قال ابن القطان: وخالد ثقة ، وعبد الرحمن بن سلمة لا أعرف له حالاً .

[٣٤٨٩] * مصنف عبد الرزاق: (٧ / ٣٧٨ - ٣٧٩) أبواب الحدود - باب حد الخمر - عن ابن عيينة ، عن عمرو ابن دينار ، عن أبي جعفر قال: جلد على الوليد بن عقبة أربعين جلدة في الخمر بسوط له طرفان . (رقم ١٣٥٤٤) .

* م: (٣ / ١٣٣١ - ١٣٣٢) (٢٩) كتاب الحدود - (٨) باب حد الخمر - من طريق إسماعيل بن عليّ ، عن ابن أبي عروبة ، عن عبد الله بن الدناج ..

ومن طريق يحيى بن حماد ، عن عبد العزيز بن المختار ، عن عبد الله بن فيروز مولى ابن عامر الدناج - عن حُضَيْنِ بن المنذر أبي ساسان قال: شهدت عثمان بن عفان وأتى بالوليد ، قد صلى الصبح ركعتين ، ثم قال: أزيدكم ؟ فشهد عليه رجلان أحدهما حمران أنه شرب الخمر ، وشهد آخر أنه رآه يتقيأ ، فقال عثمان: إنه لم يتقيأ حتى شربها فقال: يا علي ، قم فاجلده ، فقال علي: قم يا حسن فاجلده ، فقال الحسن ، ول حازها من تولى قارها ، فكأما وجد عليه ، فقال: يا عبد الله بن جعفر ، قم فاجلده ، فجلده وعلى يعدّ ، حتى بلغ أربعين ، فقال: أمسك ، ثم قال: جلد النبي ﷺ أربعين ، وجلد أبو بكر أربعين ، وعمر ثمانين ، وكل سنة ، وهذا أحب إليّ . (رقم ١٧٠٧) .

[٣٤٩٠] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا رجل ، عن ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن الوليد ، عن يزيد - أراه ابن مذكور: أن علياً رضي الله عنه رجم لوطياً . وبهذا نأخذ ؛ نرجم اللوطى محصناً كان أو غير محصن . وهذا قول ابن عباس ، وسعيد بن المسيب ، يقول: السنة أن يرجم اللوطى أحصن ، أو لم يحصن .

هذا وفي (ب ، ط ، ص): « سعيد بن عبد الله عن حصين » بالصاد .
والصواب: كما أثبتنا: « سعيد - وهو ابن أبي عروبة - عن عبد الله - وهو الداناج ، عن حُصين »
بالضاد المعجمة .

وقد جاءت رواية الشافعي كما نقلها البيهقي على الصواب في المعرفة (٤٥٨ / ٦) وفي كتب التخریج كما رأيت .

[٣٤٩٠] * مصنف ابن أبي شيبة: (٦ / ٤٩٤) كتاب الحدود - (٤٢) في اللوطى حد كحد الزانى - عن وكيع ،

عن ابن أبي ليلى ، عن القاسم بن الوليد ، عن يزيد بن قيس أن علياً رجم لوطياً .
* مصنف عبد الرزاق: (٧ / ٣٦٣ - ٣٦٤) أبواب الحدود - باب من عملَ عملَ قوم لوط - عن الثوري ، عن ابن أبي ليلى رفعه إلى علي أنه رجم في اللوطية . (رقم ١٣٤٨٨) .

وعن ابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم سمع مجاهدًا ، وسعيد بن جبيرة يحدثان عن ابن عباس أنه قال في البكر يوجد على اللوطية ؟ قال: يرجم . (رقم ١٣٤٩١) .

وعن ابن جريج وإبراهيم بن محمد عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب أنه قال فيه: مثل حد الزانى إن كان محصناً رجم . (رقم ١٣٤٨٩) .

وعن ابن أبي سبرة ، عن يحيى بن سعيد ، وعمرو بن سليم ، وسعيد بن خالد عن ابن المسيب مثله . (رقم ١٣٤٩٠) .

أما رواية عكرمة عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ فرواها:

* د: (٥ / ١١٢ - ١١٣ عوامة) (٣٣) كتاب الحدود - (٣٠) باب فيمن عملَ عملَ قوم لوط - عن عبد الله بن محمد النفيلي ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به » .

قال أبو داود: رواه سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو مثله .

ورواه عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رفعه .

ورواه ابن جريج عن إبراهيم ، عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رفعه . (رقم ٤٤٥٧) .

* ت: (٣ / ١٢٤ - ١٢٥) كتاب الحدود - (٢٤) باب ما جاء في حد اللوطى - عن محمد بن عمرو السواق ، عن عبد العزيز بن محمد به .

قال الترمذى: وفي الباب عن جابر وأبي هريرة .

قال: وإنما يعرف هذا الحديث عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ من هذا الوجه . وروى محمد بن إسحاق هذا الحديث عن عمرو بن أبي عمرو فقال: ملعون من عملَ قوم لوط ، ولم يذكر فيه القتل ، وذكر فيه: « ملعون من أتى بهيمة » .

قال: وقد روى هذا الحديث عن عاصم بن عمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن ابن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « اقتلوا الفاعل والمفعول به » .

قال: هذا حديث في إسناده مقال ، ولا نعرف أحداً رواه عن سهيل بن أبي صالح غير عاصم بن عمر العمري ، وعاصم بن عمر يضعف في الحديث من قبل حفظه . (رقم ١٤٥٦ بشار) .

رجع الشافعي عن هذا^(١) فقال: لا يرجم إلا / أن يكون قد أحصن .

وعكرمة يرويه عن ابن عباس عن النبي ﷺ . وصاحبهم يقول: ليس على اللوطي حد ، ولو تلوط وهو محرم لم يفسد إحرامه ، ولا غسل عليه ما لم يُمن . وقد خالفه بعض أصحابه فقال: اللوطي مثل الزاني يرجم إن أحصن^(٢) ، ويجلد إن لم يحصن ، ولا يكون اللوطي أشد حالاً من الزاني . وقد بين الله عز وجل فرق بينهما فأباح جماع النساء بوجهين: أحدهما: النكاح ، والآخر: ملك اليمين . وحرّم هذا من كل الوجوه ، فمن أين يشتبهان !؟

[٣٤٩١] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال: جاء رجل إلى علي رضي الله عنه فقال: إني سرت ، فطرده . ثم قال: إني سرت ، فقطع يده ، وقال: إنك قد^(٣) شهدت على نفسك مرتين . وهم يخالفون هذا ، ويقولون : حتى يقول أربع مرات . وإنما تركنا نحن أن نقول: الاعتراف بمنزلة الشهادة ؛ لأن النبي ﷺ أمر أنيسا الأسلمي أن يغدو على امرأة . / فإن اعترفت رجمها ، ولم يقل: أربع مرات . ولو كان الإقرار يشبه الشهادة كان^(٤) لو أقر أربع مرات ثم رجع بطل عنه الحد ، وهم يقولون في الزنا: لا يحد الزاني حتى يقر أربعاً ، قياساً على الشهادات. ويخالفون ما رووا عن علي رضي الله عنه ، ويقولون في السرقة: إقراره مرة وأكثر سواء. ويخالفون ما رووا عن علي رضي الله عنه وروينا عن النبي ﷺ ويدعون القياس فيه .

[٣٤٩٢] أخبرنا^(٥) الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(٦) وكيع ، عن سفيان

- (١) « عن هنا »: سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .
(٢) في (ص): « وإن يحصن » ، وما أثبتناه من (ب ، ظ) .
(٣) « قد »: ساقطة من (ب ، ص) ، وأثبتناها من (ظ) .
(٤) في (ص ، ظ): « لكان » ، وما أثبتناه من (ب) .
(٥ - ٦) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

[٣٤٩١] * مصنف عبد الرزاق: (١٠ / ١٩١) حد السرقة - باب اعتراف السارق - عن معمر عن الأعمش به نحوه . (رقم ١٨٧٨٣) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٦ / ٤٧٦) كتاب الحدود - (١٨) في الرجل يقر بالسرقة كم يردد مرة ؟ - عن أبي الأحوص ، عن الأعمش به نحوه .
وحدّث أنيس مر برقم [٢٧٥٧] .

[٣٤٩٢] * مصنف عبد الرزاق: (٧ / ٣٤٢) أبواب الزنى والرجم والقذف - باب المسلم يزني بالنصرانية ، عن الثوري به مثله . (رقم ١٣٤١٦) .

الثوري^(١) ، عن سِمَاك ، عن قابوس بن مُخَارِق: أن محمد بن أبي بكر كتب إلى علي يسأله عن مسلم زنى بنصرانية ، فكتب إليه: أن أقم الحد على المسلم ، وادفع النصرانية إلى أهل دينها ، وهم يقولون أيضاً: يقام الحد على النصرانية ، ويخالفون هذا الحديث .

[٣٤٩٣] (٢) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(٣) يزيد بن هارون ، عن أيوب ، عن قتادة ، عن خِلاَس ، عن علي رضي الله عنه في حُرَيْنَ باع أحدهما صاحبه ، فقطعهما على رضي الله عنه جميعاً وهم يخالفون هذا وينكرون / القول فيه (٤) .

١/١٧٤
ظ(١٥)

[٣٤٩٤] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(٥) أبو بكر بن عياش قال: حدثني أبو حصين ، عن عامر الكاهلي ، قال: كنت عند علي رضي الله عنه إذ أتى برجل فقال: ما شأن هذا ؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين ، وجدناه تحت فراش امرأة ، فقال: لقد وجدتموه على نتن . فانطلقوا به إلى نتن مثله فمرغوه فيه ، فمرغوه في عَدْرَةٍ وُخِّلَى سبيله . وهم يخالفون هذا ويقولون : يضرب ، ويرسل . وكذلك قول المفتين ، لا يختلفون في (٦) ذلك .

[٣٤٩٥] (٧) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٨) سفيان ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن ابن مسعود ، أنه كان يقول: لا نرى على الذي يصيب وليدة امرأته حداً ولا عقراً .

[٣٤٩٦] (٩) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(١٠) رجل ، عن شعبة ،

(١) « الثوري » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناه من (ب) .

(٢-٣) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٤-٥) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٦) في (ص ، ظ) : « لا يختلفون فيه في ذلك » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٧-٨) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٩-١٠) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

= وفيه فتوى على رضي الله عنه في مسائل أخرى .

[٣٤٩٣] * مصنف ابن أبي شيبة: (٦/ ٥٤٢) كتاب الحدود - في الرجل يبيع امرأته ، أو يبيع الحر ابنته - عن عبد الوهاب ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن خِلاَس ، عن علي قال: تقطع يده .

* مصنف عبد الرزاق: (١٠/ ١٩٥) باب الرجل يبيع الحر - عن ابن جريج قال: أخبرت أن علياً قطع البائع ، وقال: لا يكون الحر عبداً ، قال: وقال ابن عباس: ليس عليه قطع ، وعليه شبيهه بالقطع ؛ الحبس . (رقم ١٨٨٠٦) .

[٣٤٩٤] لم أعثر عليه ، ولكن في مصنف ابن أبي شيبة وعبد الرزاق أنه جلد مثل هؤلاء . (عبد الرزاق ٧/ ٤٠١ رقم ١٣٦٣٧ - وابن أبي شيبة ٦/ ٤٩٣ رقم (٤) في طبعة دار الفكر) .

[٣٤٩٦-٣٤٩٥] * مصنف عبد الرزاق: (٧/ ٣٤٤) باب الرجل يصيب وليدة امرأته عن الثوري به مثله . (رقم=

عن منصور ، عن ربيعي بن (١) حِراش ، عن عبد الله : أن رجلاً أتاه فذكر له أنه أصاب جارية امرأته فقال : استغفر الله ولا تعد . وهم يخالفون هذا ، ويقولون : يعزّر . وأما نحن فنقول : إن كان من أهل الجهالة ، وقال : / قد كنت أرى أنها حلال لي ، فإننا ندرأ عنه الحد وعزّرناه ، وإن كان عالماً / حددناه حد الزنا .

ب/١٧٤

ظ(١٥)

ب/٩٢٨

ص

[٣٤٩٧] (٢) أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا (٣) ابن مهدي ، عن سفيان ، عن عيسى بن (٤) أبي عزة ، عن الشعبي ، عن ابن مسعود : أن رسول الله ﷺ قطع سارقاً في قيمة خمسة دراهم . ونحن نأخذ بهذا . إلا أنا نقطع في ربيع دينار ، وخمسة دراهم على (٥) عهد النبي ﷺ أكثر من ربيع دينار .
وهم يخالفون هذا ويقولون : لا قطع في أقل من عشرة دراهم .

[٣٤٩٨] (٦) أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا (٧) رجل ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله : أنه وجد امرأة مع رجل في لحافها (٨) على فراشها ، فضربه خمسين ، فذهبوا فشكوا ذلك إلى عمر رضي الله عنه فقال : لم فعلت ذلك؟ قال : لأني أرى ذلك ، قال : وأنا أرى ذلك ، وأصحابنا يذهبون إلى أنه يبلغ بالتعزير هذا ، وأكثر منه إلى ما دون الثمانين بقدر الذنوب . وهم يقولون : لا يبلغ بالتعزير في / شيء أربعين ، فيخالفون ما رووا عن عمر وابن مسعود رضي الله عنه .

١/١٧٥

ظ(١٥)

- (١) في (ظ) : « عن » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .
(٢-٣) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .
(٤) في (ص ، ظ) : « عن » ، وما أثبتناه من (ب) .
(٥) في (ب) : « في » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .
(٦-٧) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .
(٨) في (ص ، ظ) : « في » ، وما أثبتناه من (ب) .

= (١٣٤٢٣) .

* مصنف ابن أبي شيبة : (٦/ ٥٢١) كتاب الحدود - الرجل يقع على جارية امرأته - عن ابن فضيل ، عن مغيرة قال : أتى رجل ابن مسعود فقال : إني وقعت على جارية امرأتي ، فقال : قد ستر الله عليك فاستر .

فبلغ ذلك علياً فقال : لو أتاني الذي أتى ابن أم عبد لرضخت رأسه بالحجارة .
[٣٤٩٧] * س : (٧/ ٤٥٥) (٤٦) كتاب قطع السارق - (٨) القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده - عن محمد بن المنثري ، عن عبد الرحمن عن سفيان به . (رقم ٤٩٥٧ دار المعرفة) .
ورواته ثقات .

* قط : (٣/ ١٨٥) الحدود - من طريق ابن مهدي به . (رقم ٣٠٥) .
[٣٤٩٨] * مصنف عبد الرزاق : (٧/ ٤٠١) باب الرجل يوجد مع المرأة في ثوب أو بيت - عن ابن عيينة ، عن الأعمش به نحوه .

[٣٤٩٩] أخبرنا^(١) الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(٢) يزيد بن هارون ، عن ابن أبي عروبة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عبد الله في أم الولد تزني بعد موت سيدها: تجلد وتنفى . وهم لا يقولون بهذا^(٣) ، يقولون: لا ينفي أحد ؛ زان ولا غيره ، ونحن نقول: ينفي الزاني بسنة رسول الله ﷺ .

[٣٥٠٠] وما روى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب ، وأبي الدرداء ، وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم ، كلهم قد رأوا النفي .

[١٨] في الصلاة

[٣٥٠١] ^(٤) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(٥) جرير ، عن منصور، عن زيد بن وهب: أن عبد الله دخل المسجد والإمام رافع ، فركع ثم دبَّ راکعاً .

[٣٥٠٢] ^(٦) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(٧) ابن عيينة ، عن عمرو، عن أبي عبيدة ، عن رجل ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن عمه قيس بن عبد ،

- (١-٢) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتاه من (ص) ، (ظ) .
 (٣) « لا يقولون بهذا »: سقط من (ص) ، وأثبتاه من (ب) ، (ظ) .
 (٤-٥) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتاه من (ص) ، (ظ) .
 (٦-٧) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتاه من (ص) ، (ظ) .

لكن فيه: « فضرب كل واحد منهما أربعين سوطاً » . (رقم ١٣٦٣٩) .
 * مصنف ابن أبي شيبة: (٦/ ٤٩٣) كتاب الحدود - (٤٠) في الرجل يوجد مع امرأة في ثوب - عن أبي معاوية عن الأعمش به نحوه .

وفيه: « فضربهما أربعين ، أربعين » كما عند عبد الرزاق .
 [٣٤٩٩] * مصنف ابن أبي شيبة: (٦/ ٥٧١) كتاب الحدود - (١٤٧) في أم الولد تفجر ما عليها - عن عبادة بن العوام ، عن عمر بن عامر ، عن حماد ، عن إبراهيم أن علياً وعبد الله اختلفا في أم ولد بنت ، فقال علي: تجلد ولا نفي عليها ، وقال عبد الله: تجلد وتنفى .

[٣٥٠٠] انظر باب النفي والاعتراف من كتاب الحدود . أرقام [٢٧٥٧ - ٢٧٦٤] .
 * ومصنف ابن أبي شيبة: (٦/ ٥٥٤ - ٥٥٦) كتاب الحدود - (١٢١) في البكر والثيب ما يصنع بهما إذا فجرا (طبعة دار الفكر) - عن شريك بن عبد الله ، عن فراس ، عن عامر ، عن مسروق ، عن أبي قال: إذا زنى البكران يجلدان وينفيان ، وإذا زنى الثيبان يجلدان ويرجمان ، وعن شيبان ، عن ليث ، عن نافع ، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن أبي أنه جلد رجلاً وقع على جارية بكر ، فأحبسها فاعترف ، ولم يكن أحسن ، فأمر به أبو بكر فجلد ثم نفي .

[٣٥٠١ - ٣٥٠٢] * مصنف ابن أبي شيبة: (١/ ٢٨٦ - ٢٨٧) كتاب الصلاة - (٢٤) في الرجل يدخل في القوم ركوع فيركع قبل أن يصل الصف - عن أبي الأحوص ، عن منصور ، عن زيد بن وهب قال: خرجت =

عن عبد الله مثله .

وهكذا نقول نحن . وقد فعل هذا زيد بن ثابت . وهم يتهون عن هذا ويخالفونه .

ب/١٧٥
ظ(١٥)

[٣٥٠٣] (١) أخبرنا / الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٢) ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي عبيدة قال: كان عبد الله يصلي الصبح نحواً من صلاة أمير المؤمنين - يعنى ابن الزبير - وكان ابن الزبير يغلس .

[٣٥٠٤] (٣) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٤) رجل ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي عمرو الشيباني قال: كان عبد الله يصلي بنا الصبح بسواد ، أو قال: بغلس ، فيقرأ بسورتين ، ويهذأ جاءت السنة . وهو قولنا . وهم يخالفونه ويقولون: بل يُسْفِر .

[٣٥٠٥] والذي أخذنا به أن سفيان أخبرنا عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة

(١-٢) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتاه من (ص) ، (ظ) .

(٣-٤) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتاه من (ص) ، (ظ) .

مع عبد الله من داره إلى المسجد ، فلما توسطنا المسجد ركع الإمام ، فكبر عبد الله ، ثم ركع ، وركعت معه ، ثم مشيتا راكعين حتى انتهينا إلى الصف ، حتى رفع القوم رؤوسهم . قال: فلما قضى الإمام الصلاة قمت أنا ، وأنا أرى لم أدرك ، فأخذ بيدي عبد الله فأجلسني ، وقال: إنك أدركت . وعن إسماعيل بن عليّ ، عن أيوب ، عن ابن سيرين أن أبا عبيدة جاء والقوم ركوع فركع دون الصف ، ثم مشى حتى دخل في الصف ، ثم حدث عن أبيه بمثل ذلك . [وأبو عبيدة لم يدرك أبا عبد الله] .

وعن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي أمامة أن زيد بن ثابت ركع قبل أن يصل إلى الصف ، ثم مشى راکعاً .

وعن وكيع ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن وهب ، عن كثير بن أفلح ، عن زيد بن ثابت أنه دخل والقوم ركوع فركع دون الصف ، ثم دخل الصف .

* مصنف عبد الرزاق: (٢/ ٢٨٢ - ٢٨٣) كتاب الصلاة - باب من دخل والإمام راکع فركع قبل أن يصل إلى الصف - عن الثوري ، عن منصور به نحوه . (رقم ٣٣٨١) .

وعن ابن جريج ، عن سعد بن إبراهيم أن زيد بن ثابت كان يركع ثم يتمشى راکعاً . (رقم ٣٣٨٠) .

[٣٥٠٣-٣٥٠٤] * مصنف عبد الرزاق: (١/ ٥٦٩ - ٥٧١) كتاب الصلاة - باب وقت الصبح - عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار أنه سمع ابناً لعبد الله بن مسعود يقول: كان عبد الله بن مسعود يُغلس بالصبح كما يُغلس بها ابن الزبير ، ويصلي المغرب حين تغرب الشمس ، ويقول: والله ، إنه لكما قال الله: ﴿إِنِّي نَسِيتُ اللَّيْلَ وَرَأَيْتُ النَّجْمَ إِذَا فُجِرَ كَانَ مَشْهُودًا﴾ ﴿٧٥﴾ [الإسراء] . (رقم ٢١٦٢) .

وعن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال: كنت أصلي مع ابن الزبير الصبح ، ثم أذهب إلى أجياد ، فأقضى حاجتي حتى يغلس . (رقم ٢١٧٣) .

[٣٥٠٥-٣٥٠٦] سبق تخريجهما في كتاب الصلاة - باب وقت الفجر . رقم [١٤٧] ومتفق عليهما من حديث مالك ، ومن حديث الزهري .

رضي الله عنه قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي الصبح فتصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس .

[٣٥٠٦] (١) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٢) مالك ، عن يحيى ابن سعيد (٣) ، عن عمرة ، عن عائشة (٤) مثله .

[٣٥٠٧] (٥) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٦) ابن علية ، عن عوف ، عن سيار بن سلامة (٧) أبي المنهال ، عن أبي برزة الأسلمي: أنه سمعه (٨) يصف صلاة رسول الله ﷺ / فقال: كان يصلي الصبح ثم ينصرف ، وما يعرف الرجل منا جلسه ، وكان يقرأ بالستين إلى المائة .

[٣٥٠٨] (٩) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (١٠) ابن إدريس ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله: أن رسول الله ﷺ صلى الظهر خمسا ، ف قيل له: زيد في الصلاة ؟ ثم قالوا له: صليت (١١) خمسا . فاستقبل

(٢-١) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٣) « بن سعيد »: سقط من (ص ، ظ) ، وأثبتناه من (ب) .

(٤) في (ظ): « عن عمرو عن عائشة » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .

(٥-٦) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٧) في (ب): « سلمة » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٨) في (ص): « عن برزة أنه سمع » ، وفي (ظ): « عن أبي برزة أنه سمعه » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٩-١٠) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(١١) في (ب): « أو قالوا صليت » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

[٣٥٠٧] * خ: (١ / ١٨٨ - ١٨٩) (٩) كتاب مواقيت الصلاة - (١٣) باب وقت العصر - عن محمد بن مقاتل ، عن عبد الله ، عن عوف ، عن سيار بن سلامة قال: دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي ، فقال له أبي: كيف كان رسول الله ﷺ يصلي المكتوبة ، فقال: كان يصلي الهجير التي تدعوها الأولى - حين تدحض الشمس ، ويصلي العصر ، ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ، ونسيت ما قال في المغرب ، وكان يستحب أن يؤخر من العشاء التي تدعوها العتمة ، وكان يكره النوم قبلها ، والحديث بعدها وكان يقتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جلسه ، ويقرأ بالستين إلى المائة .

* م: (١ / ٣٣٨) (٤) كتاب الصلاة - (٣٥) باب القراءة في الصبح - عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يزيد بن هارون ، عن التيمي ، عن أبي المنهال ، عن أبي برزة: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الغداة من الستين إلى المائة .

وعن أبي كريب ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن أبي المنهال به نحوه . (رقم ١٧٢ / ٤٦١) .

وكما ترى فقد اختصر هنا في مسلم على القراءة .

[٣٥٠٩-٣٥٠٨] * خ: (١ / ١٤٨) (٨) كتاب الصلاة - (٣١) باب التوجه نحو القبلة حيث كان - عن عثمان ، =

القبلة فسجد سجدتين .

[٣٥٠٩] أخبرنا^(١) الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(٢) رجل ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله عن النبي ﷺ مثله ، وبهذا نأخذ . وهو يوافق ما روينا عن أبي هريرة ، وابن عمر رضي الله عنهم ، عن النبي ﷺ في قصة ذي اليمين . وهم لا يأخذون بهذا ، ويزعمون أنه إن لم يكن جلس في الرابعة قدر التشهد فسدت صلاته .

[٣٥١٠] أخبرنا^(٣) الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(٤) أبو معاوية أو حفص / عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله: أن رسول الله ﷺ تكلم ، ثم سجد سجدة السهو / بعد الكلام .

١/٩٢٩

ص
ب/١٧٦

(١٥)ظ

قال الشافعي رحمه الله: وذلك لأنه^(٥) إنما ذكر السهو بعد السلام فسأل ، فلما استيقن أنه قد سها سجد سجدة السهو . ونحن نأخذ بهذا .

(١-٢) ما بين الرقمين سقط من (ب)، وأثبتاه من (ص) ، ظ .

(٣-٤) ما بين الرقمين سقط من (ب)، وأثبتاه من (ص) ، ظ .

(٥) في (ظ): « أنه » ، وما أثبتاه من (ب) ، ص .

عن جرير، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال: قال عبد الله: صلى النبي ﷺ - قال إبراهيم: لا أدري زاد أو نقص - فلما سلم قيل له: يا رسول الله ، أحدث في الصلاة شيء ؟ قال: وما ذاك؟ قالوا: صليت كذا وكذا ، فثنى رجله ، واستقبل القبلة ، وسجد سجدتين ، ثم سلم ، فلما أقبل علينا بوجهه قال: إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ، ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون ، فإذا نسيت فذكروني ، وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحجر الصواب ، فليتيم عليه ، ثم ليسلم ، ثم يسجد سجدتين . (رقم ٤٠١) .

وفي (١ / ٣٧٨) (٢٢) كتاب السهو - (٢) باب إذا صلى خمسا - عن أبي الوليد ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ صلى الظهر خمسا ، فقيل له: أزيد في الصلاة ؟ فقال: « وما ذاك ؟ » قال: صليت خمسا ، فسجد سجدتين بعد ما سلم . (رقم ١٢٢٦) .

* م: (١ / ٤٠٠ - ٤٠١) (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة - (١٩) باب السهو في الصلاة والسجود له - عن عثمان بن أبي شيبة وآخرين ، عن جرير به - كما عند البخاري (رقم ٨٩ / ٥٧٢) . وعن عبيد الله بن معاذ العنبري ، عن أبيه ، عن شعبة عن الحكم ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله أن النبي ﷺ صلى الظهر خمسا ، فلما سلم قيل له: أزيد في الصلاة ؟ قال: « وما ذاك ؟ » قالوا: صليت خمسا ، فسجد سجدتين .

ومن طريق ابن إدريس بهذا الإسناد الذي حذفتنا . (رقم ٩١ - ٩٢ / ٥٧٢) .

[٣٥١٠] * م: (١ / ٤٠٢) في الكتاب والباب السابقين - من طريق حفص وأبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله أن النبي ﷺ سجد سجدة السهو بعد السلام والكلام . (رقم ٥٧٢ / ٩٥) .

[٣٥١١] (١) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٢) مالك ، عن داود بن الحصين ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد (٣) ، عن أبي هريرة . . .

[٣٥١٢] وعن أبي أسامة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر . . .

[٣٥١٣] وابن عليه وهشيم ، عن خالد الحذاء (٤) ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن الحصين: أن النبي ﷺ سلم - قال أبو هريرة ، وابن عمر: في ركعتين . وقال عمران: في ثلاث ، فقال له ذو اليمين: أقصرت الصلوة أم نسيت ؟ فقال: « كل ذلك لم يكن » ، ثم أقبل على الناس فقال: « أكما يقول ذو اليمين ؟ » فقالوا: نعم . فاستقبل القبلة ، فأتى ما بقي من صلاته ، ثم سجد سجدة السهو . وهم يخالفون هذا كله ويقولون: لا يسجد للسهو بعد الكلام .

[٣٥١٤] (٥) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٦) رجل ، عن الأعمش ،

(١-٢) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٣) في (ص): « مولى ابن أحمد » ، وما أثبتناه من (ب ، ظ) .

(٤) « الحذاء » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

(٥-٦) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

[٣٥١١] سبق حديث مالك وتخريجه في كتاب الصلاة - الكلام في الصلاة رقم [٢٦٠] .

[٣٥١٢] * د: (٢/ ٧١) (٢) كتاب الصلاة - (١٩٣) باب السهو في السجدين - من طريق أبي أسامة بهذا

الإسناد عن ابن عمر قال: صلى رسول الله ﷺ فسلم في الركعتين ، فذكر نحو حديث ابن سيرين عن أبي هريرة قال: ثم سلم ، ثم سجد سجدة السهو .

وحديث ابن سيرين عن أبي هريرة الذي أحال عليه رواه أبو داود في أول الباب . وفيه: « صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي والظهر أو العصر قال: فصلى بنا ركعتين ، ثم سلم . . . إلى آخر الحديث . (رقم ١٠٠٩) .

* جه: (١/ ٣٨٣) (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - (١٣٤) باب فيمن سلم من نيتين أو ثلاث

سأهيا - من طريق أبي أسامة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر به . (رقم ١٢١٣) .

ولفظه: عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ سها فسلم في الركعتين ، فقال له رجل - يقال له: ذو اليمين:

يا رسول الله ، أقصرت الصلاة أو نسيت ؟ قال: « ما قصرت ، وما نسيت » . قال: إذا فصليت

ركعتين . قال: « أكما يقول ذو اليمين ؟ » قالوا: نعم ، فتقدم فصلى ركعتين ، ثم سلم ، ثم سجد

سجدة السهو .

قال البيهقي: تفرد به أبو أسامة حماد بن أسامة ، وهو من الثقات . (السنن الكبرى ٢/ ٣٥٩) .

* صحيح ابن خزيمة: (٢/ ١١٧) كتاب الصلاة - (٤٢٢) باب التسليم من الركعتين سأهيا في الظهر أو

العصر أو العشاء - من طريق أبي كريب ويشر بن خالد ، عن أبي أسامة به . (رقم ١٠٣٤) .

[٣٥١٣] سبق برقم [٢٦١] في كتاب الصلاة - الكلام في الصلاة ، وخرج هناك ، وقد رواه مسلم .

[٣٥١٤-٣٥١٥] * م: (٢/ ٩٣٨) (١٥) كتاب الحج - (٤٨) باب استحباب زيادة التغليس بصلوة الصبح يوم

التحر بالمزدلفة ، والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر - من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش به .

ولفظه: « ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة إلا ليلقاتها ، إلا صلاتين: صلاة المغرب والعشاء

بجمع ، وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها .

عن عمارة بن عمير^(١) ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله / قال: ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة قط إلا لوقتها إلا بالزدلفة ، فإنه جمع بين الصلاتين^(٢) المغرب والعشاء ، وصلى الصبح يومئذ قبل وقتها .

قال الشافعي رحمة الله عليه: ولو كان صلاها بعد الفجر لم يقل قبل وقتها ، ولقال في وقتها الأول .

[٣٥١٥] ^(٣) أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(٤) ابن مهدي ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كان عبد الله يصلي الصبح بجمع ، ولو أن متسحراً تسحر لجاز ذلك .

قال الشافعي رضي الله عنه: ولم يختلف أحد في ألا يصلى أحد الصبح غداة جمع ، ولا في غيرها إلا بعد الفجر . وهم يخالفونه أيضاً في قوله: إن النبي ﷺ لم يجمع إلا بين المغرب والعشاء ، فيزعمون أن الإمام يجمع بين الظهر والعصر بعرفة ، وكذلك نقوله^(٥) نحن؛ للسنة التي جاءت عن النبي ﷺ .

[٣٥١٦] وقد روى ذلك حاتم بن إسماعيل^(٦) ، عن جعفر بن محمد^(٧) ، عن أبيه ، عن جابر قال: فراح النبي ﷺ يوم عرفة حين زالت الشمس فخطب ، ثم / صلى الظهر والعصر معاً . وروينا أن النبي ﷺ جمع بين الصلاتين في غير ذلك الموطن:

[٣٥١٧] ^(٨) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(٩) مالك ، عن نافع ،

- (١) ابن عمير: سقط من (ص ، ظ) ، وأثبتناه من (ب) .
- (٢) الصلاتين: ساقطة من (ب) ، وأثبتناها من (ص ، ظ) .
- (٣-٤) ما بين الرقمين سقط من (ب) وأثبتناه من (ص ، ظ) .
- (٥) في (ص ، ظ): «نقول» ، وما أثبتناه من (ب) .
- (٦) ابن إسماعيل: سقط من (ص ، ظ) ، وأثبتناه من (ب) .
- (٧) ابن محمد: سقط من (ص ، ظ) ، وأثبتناه من (ب) .
- (٨-٩) ما بين الرقمين سقط من (ب ، ظ) ، وأثبتناه من (ص) .

= ومن طريق جرير عن الأعمش بهذا الإسناد وقال: قبل وقتها بغلس . (رقم ٢٩٢ / ١٢٨٩) .
و«جمع» تطلق على المزدلفة .

[٣٥١٦] * م: (٢ / ٨٨٦ - ٨٩٢) (١٥) كتاب الحج - (١٩) باب حجة النبي ﷺ - من طريق حاتم بن إسماعيل به في حديث جابر الطويل . (رقم ١٤٧ / ١٢١٨) .

[٣٥١٧] * ط: (١ / ١٤٤) (٩) كتاب قصر الصلاة في السفر - (١) باب الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر . (رقم ٣) .

* م: (١ / ٤٨٨) (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها - (٥) باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر =

عن ابن عمر قال^(١): كان رسول الله ﷺ إذا عجل به السير يجمع بين المغرب والعشاء .

[٣٥١٨] (٢) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٣) مالك ، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن جبل^(٤): أن النبي ﷺ كان يجمع بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء ، في سفره إلى تبوك .

[٣٥١٩] أخبرنا الليث ، عن عَقِيل بن خالد^(٥) ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك^(٦) قال: كان النبي ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزول الشمس أخر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر ، ثم يتزل فيصليهما معاً .

[٣٥٢٠] أخبرنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عَجَلان ، عن الحسين^(٧) بن عبد الله ،

- (١) في (ظ): « أنه قال » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .
 (٢ - ٣) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .
 (٤) « بن جبل » : سقط من (ص ، ظ) ، وأثبتناه من (ب) .
 (٥) « بن خالد » : سقط من (ص ، ظ) ، وأثبتناه من (ب) .
 (٦) « بن مالك » : سقط من (ص ، ظ) ، وأثبتناه من (ب) .
 (٧) في (ب): « عن حسين » ، وفي (ص): « عن الحسن » ، وما أثبتناه من (ظ) .

= عن يحيى بن يحيى ، عن مالك به . (رقم ٧٠٣ / ٤٢) .

ومن طريق ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه به نحوه . (رقم ٧٠٣ / ٤٤) .

✽ خ : (١ / ٣٤٢) (١٨) كتاب تقصير الصلاة - (٦) باب يصلى المغرب ثلاثاً في السفر - عن أبي اليمان، عن شعيب ، عن الزهري ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجبه السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء . قال سالم: وكان عبد الله يفعلها إذا أعجبه السير . (رقم ١٠٩١) .

[٣٥١٨] ✽ ط : (١ / ١٤٣) الموضوع السابق (رقم ٢) .

وهو مختصر هنا على الجمع بين الصلاتين ، أما في الموطأ ففيه قصة معجزة للنبي ﷺ .

✽ م : (٤ / ١٧٨٤) (٤٣) كتاب الفضائل - (٣) باب معجزات النبي ﷺ - من طريق أبي على الحنفى ، عن مالك به . (رقم ٧٠٦ / ١٠) .

✽ د : (٢ / ١٥١ - ١٥٢ عوامة) كتاب الصلاة - (٢٧٣) باب الجمع بين الصلاتين - عن القعنبي ، عن مالك به . (رقم ١١٩٩) .

[٣٥١٩] ✽ خ : (١ / ٣٤٦) (١٨) كتاب تقصير الصلاة - (١٥) باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيف الشمس - عن حسان الواسطي ، عن المفضل بن فضالة ، عن عَقِيل ، عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيف الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ، ثم يجمع بينهما ، وإذا زاغت صلى الظهر ، ثم ركب . (رقم ١١١١) .

✽ م : (١ / ٤٨٩) في الكتاب والباب السابقين - عن قتيبة بن سعيد ، عن المفضل به . (رقم ٧٠٤ / ٤٦) .

[٣٥٢٠] ✽ مصنف عبد الرزاق: (٢ / ٥٤٨) كتاب الصلاة - باب من نسي صلاة الحضر ، والجمع بين الصلاتين =

عن كُرَيْبٍ مولى ابن عباس^(١) ، عن ابن عباس أنه قال: ألا أخبركم عن صلاة رسول الله ﷺ (٢) في السفر؟ كان رسول الله ﷺ إذا زالت الشمس وهو في المنزل جمع بين الظهر والعصر في / وقت الظهر ، وإذا^(٤) ارتحل قبل الزوال أخر الظهر^(٥) حتى يصلها^(٦) في وقت العصر. وهذه مواطن قد جمع النبي ﷺ فيها غير عشية عرفة وليلة جمع .

[٣٥٢١] أخبرنا (٧) الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(٨) ابن عُلَيَّةَ ، عن أيوب ، عن محمد بن عَجَلان : أن ابن مسعود كان يقرأ في الآخريتين بفاتحة الكتاب.

ويهذا نقول . ولا يجزيه إلا أن يقرأها ، فإن نسي أعاد . وهم يقولون: إن شاء قرأ، وإن شاء لم يقرأ ، وإن شاء سَبَّح .

[٣٥٢٢] محمد بن عبيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود ،

- (١) « مولى ابن عباس »: سقط من (ص ، ظ) ، وأثبتناه من (ب) .
 (٢- ٣) ما بين الرقمين سقط من (ص) ، وأثبتناه من (ب ، ظ) .
 (٤- ٥) ما بين الرقمين سقط من (ص) ، وأثبتناه من (ب ، ظ) .
 (٦) في (ص): « يصلهما » ، وما أثبتناه من (ب ، ظ) .
 (٧- ٨) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص، ظ) .

= في السفر - عن ابن جريج قال: أخبرني حسين بن عبد الله بن عباس ، عن عكرمة ، وعن كريب عن ابن عباس قال: ألا أخبركم عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر؟ قلنا: بلى ، قال: كان إذا راغت له الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل أن يركب ، وإذا لم تزغ له في منزله سار حتى إذا حانت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر ، وإذا حانت له المغرب وهو في منزله جمع بينها وبين العشاء ، وإذا لم تخن له في منزله ركب حتى إذا حانت العشاء نزل ، فجمع بينهما .

هذا ، وقد أشار إليه أبو داود عقب حديث معاذ بن جبل في الجمع بين الصلاتين في غزوة تبوك ، فقال: « رواه هشام بن عروة ، عن حسين بن عبد الله ، عن كريب ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ نحو حديث المفضل والليث [أى حديث معاذ] [د / ٢ / ١٥٣ - كتاب الصلاة - (٢٧٣) باب الجمع بين الصلاتين . (رقم ١٢٠١) عوامة] .

وحسين بن عبد الله هذا ضعيف [التذكرة / ١ / ٣٣٨ - ٣٣٩ رقم ١٣١٢] .

[٣٥٢١] * مصنف ابن أبي شيبة: (١ / ٤٠٦) كتاب الصلاة - (١٤٥) من كان يقرأ في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخريتين بفاتحة الكتاب .

عن إسماعيل بن علي ، عن أيوب ، عن ابن سيرين قال: ثبت أن ابن مسعود كان يقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وما تسر وفي الآخريتين بفاتحة الكتاب .

[٣٥٢٢] * مصنف عبد الرزاق: (٢ / ٤٠٩) كتاب الصلاة - باب الرجل يؤم الرجلين - عن معمر ، عن حماد ، عن إبراهيم أن علقمة والأسود أقبلوا مع ابن مسعود إلى مسجد ، فاستقبلهم الناس قد صلوا ، فرفع بهما إلى البيت فجعل أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ، ثم صلى بهما . (رقم ٣٨٨٣) .

وعن الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة أن عبد الله صلى بعلقمة والأسود ، فقام هذا عن يمينه ، وهذا عن شماله ، ثم قام بينهما . (رقم ٣٨٨٤) .

عن أبيه: أن عبد الله صلى به ويعلقمة ، فأقام أحدهما عن يمينه / والآخر عن يساره ، وقال: هكذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم .

وليسوا يقولون بهذا ، ونحن معهم ، يكونان (١) خلف الإمام .

[٣٥٢٣] فأما نحن فنأخذ بحديث مالك ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « قوموا لأصلي لكم » . فقامت إلى حصير ، فنضحته بماء ، فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم / ووصفت أنا واليتيم وراهه ، والعجوز من ورائنا ، فصلى بنا ركعتين ، ثم انصرف .

[٣٥٢٤] أخبرنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبيه قال: دخلت على عمر بالهجرة فوجدته يسبح ، فقامت وراهه (٢) ، فقربني حتى جعلني حذاءه عن يمينه ، فلما جاء يرفاً تأخرت ، فصفتنا وراهه .

[٣٥٢٥] أخبرنا (٣) الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود قالوا: دخلنا على

(١) في (ص): « يكونون » ، وما أثبتناه من (ب ، ظ) .

(٢) « قامت وراهه »: سقط من (ص ، ظ) ، وأثبتناه من (ب) .

(٣) « أخبرنا »: ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

وعن الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال: قال ابن مسعود: إذا كانوا ثلاثة فليصفوا جميعاً ، وإذا كانوا أكثر من ذلك فليقدم أحدهم . (رقم ٣٨٨٥) .
* مصنف ابن أبي شيبة: (١/٥٣٥) كتاب الصلاة - (٣١٣) ما قالوا إذا كانوا ثلاثة يتقدم الإمام - عن محمد بن فضيل ، عن هارون بن عترة عن عبد الرحمن بن الأسود قال: استأذن علقمة والأسود على عبد الله فاذن لهما ، وقال: إنه سيكون أمراء يشغلون عن وقت الصلاة فصلوها لوقتها ، ثم قام يبنى ويبنه . وقال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل .
وعن عباد بن العوام ، عن هارون بن عترة ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن علقمة والأسود عن عبد الله ، رفعه مثله .

والحديث مرفوعاً رواه مسلم في حديث طويل:

* م: (١/٣٧٨ - ٣٧٩) (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة - (٥) باب التنب إلى وضع الأيدي على الركب في الركوع ، ونسخ التطبيق - عن محمد بن العلاء الهَمَلَمَانِي أبي كريب ، عن أبي معاوية ، عن إبراهيم ، عن الأسود وعلقمة قالوا: أتينا عبد الله بن مسعود في داره ، فقال: أصلي هؤلاء خلفكم ؟ فقلنا: لا ، قال: فقوموا فصلوا ، فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة ، قال: وذهبنا لنقوم خلفه ، فأخذ بأيدينا ، فجعل أحلنا عن يمينه ، والآخر عن شماله . . الحديث (رقم ٥٣٤ / ٢٦) .

[٣٥٢٣] سبق برقم [٣٣٠] في كتاب الصلاة - باب موقف الإمام ، وهو متفق عليه .

[٣٥٢٤] * ط: (١/١٥٤) (٩) كتاب قصر الصلاة في السفر - (٩) باب جامع سبحة الضحى . (رقم ٣٢) .

[٣٥٢٥] انظر صحيح مسلم في الحديث الذي خرجناه في رقم [٣٥٢٢] والذي سبق قريباً فهذا جزء منه .

وفيه: « فلما ركع وضعنا أيدينا على ركبنا . قال: فضرر أيدينا ، وطبق بين كفي ، ثم أدخلهما

بين فخذي » .

عبد الله في داره فصلى بنا ، فلما ركع طبق بين كفيه فجعلهما بين فخذه ، فلما انصرف قال: كأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله ﷺ بين فخذه ، وأقام أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره . وليسوا يأخذون^(١) بهذا ، ولا نحن .

[٣٥٢٦] أما نحن فنأخذ بحديث رواه يحيى القطان ، عن عبد الحميد بن جعفر قال: حدثني محمد بن عمرو بن عطاء ، عن أبي حميد الساعدي: أنه سمعه في عشرة^(٢) من أصحاب النبي ﷺ أحدهم أبو قتادة يقول: كان رسول الله ﷺ إذا ركع وضع يديه على ركبتيه .

[٣٥٢٧] أخبرنا ابن عليه ، عن محمد بن إسحاق / قال: حدثني علي بن يحيى بن خلاد الزرقى ، عن أبيه ، عن عمه رفاعة بن رافع: أن رسول الله ﷺ قال لرجل: « إذا ركعت فضع يديك على ركبتيك » .

[٣٥٢٨] أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة قال: صلى عبد الله

(١) في (ب): « ليسوا يقولون بهذا »، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٢) في (ب): « في عدة »، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

[٣٥٢٦] * خ: (١/ ٢٦٦ - ٢٦٧) (١٠) كتاب الأذان - (١٤٥) باب سنة الجلوس في التشهد - عن يحيى بن بكير ، عن الليث ، عن خالد عن سعيد ، عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطله . . .

وعن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، ويزيد بن محمد ، عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالساً مع نفر من أصحاب النبي ﷺ ، فذكرنا صلاة النبي ﷺ ، فقال أبو حميد الساعدي: أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله ﷺ . . . فذكر نحوه . (رقم ٨٧٨) .

[٣٥٢٧] * د: (١/ ٥٣٩ عوامة) (٢) كتاب الصلاة - (١٤٦) باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود - عن وهب بن بقية ، عن خالد ، عن محمد بن عمرو ، عن علي بن يحيى بن خلاد ، عن رفاعة بن رافع . . . قال في حديث طويل مرفوعاً: وإذا ركعت فضع راحتك على ركبتيك . (رقم ٨٥٥) .

وعن مؤمل بن هشام ، عن إسماعيل (بن جعفر) عن محمد بن إسحاق عن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع ، عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع به .

قال الترمذي: حديث رفاعة بن رافع حديث حسن [السنن ١/ ٣٣٣ - رقم ٣٠٢ - بشار] .

* الحاكم: (١/ ٢٤١ - ٢٤٢) كتاب الصلاة - من طريق همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه به - وقال: هذا صحيح على شرط الشيخين بعد أن أقام همام بن يحيى إسناده ، فإنه حافظ ثقة ، ووافقه الذمهي .

[٣٥٢٨] * مصنف ابن أبي شيبة: (٢/ ١٧) كتاب الجمعة - من كان يقبل بعد الجمعة ، ويقول: هي أول النهار - من طريق شعبة به نحوه .

بأصحابه الجمعة ضحى ، وقال : « خشيت الحر عليكم » .
وليسوا يقولون بهذا ، يقولون (١) : لا يقول به أحد .

[٣٥٢٩] صلى النبي ﷺ وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، والأئمة بعد ، في كل
جمعة بعد زوال الشمس .

[٣٥٣٠] أخبرنا يحيى بن عباد ، عن شعبة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن إبراهيم
النخعي ، عن الأسود ، عن عبد الله : أنه كان يوتر بخمس أو سبع .

[٣٥٣١] (٢) أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا (٣) سفيان ، عن
الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله : أنه (٤) كان يكره أن يكون ثلاثاً (٥) وتر ولكن
خمساً ، أو سبعاً ، وليسوا يقولون بهذا . يقولون : صلاة الليل مثنى مثنى ، إلا الوتر فإنها
ثلاث موصولات (٦) ، لا يصلى الوتر أكثر من ثلاث . وأما نحن فنقول بالسنة الثابتة .

(١) « يقولون » : ساقطة من (ب) ، وأثبتها من (ص ، ظ) .

(٢ - ٣) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وما أثبتاه من (ص ، ظ) .

(٤) « أنه » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتها من (ب) .

(٥) في (ص ، ظ) : « ثلاثاً ترا » ، وما أثبتاه من (ب) .

(٦) في (ب) : « موصولات » ، وما أثبتاه من (ص ، ط) .

[٣٥٢٩] * مخ : (١ / ٢٨٧) (١١) كتاب الجمعة - (١٦) باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس .

قال البخاري : وكذلك يروى عن عمر ، وعلى ، والنعمان بن بشير ، وعمرو بن حريث رضي الله عنه .

وعن سريج بن النعمان ، عن فليح بن سليمان ، عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ،
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يصلى الجمعة حين تميل الشمس . (رقم ٩٠٤) .

* م : (٢ / ٥٨٨ - ٥٨٩) (٧) كتاب الجمعة - (٩) باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس - من طريق
جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا نصلى مع رسول الله ﷺ ، ثم نرجع
فتريح نواضحنا .

قال حسن بن عياش [الراوى عن جعفر بن محمد] : فقلت لجعفر : فى أى ساعة تلك ؟ قال :

روال الشمس . (رقم ٢٨ / ٨٥٨) .

ومن طريق وكيع عن يعلى بن الحارث المحاربي ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه قال :

كنا نجمع مع رسول الله ﷺ إذا زالت الشمس ، ثم نرجع نتبع الفجر . (رقم ٣١ / ٨٦٠) .

* مصنف عبد الرزاق : (٣ / ١٧٤ - ١٧٥) كتاب الجمعة - باب وقت الجمعة - عن معمر ، عن
الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : هجرت يوم الجمعة ، فلما زالت
الشمس خرج عمر ، فصعد المنبر ، وأخذ المؤذن يؤذن . (رقم ٥٢٠٩) .

[٣٥٣١ - ٣٥٣٠] * مصنف ابن أبي شيبة : (٢ / ١٩٣) كتاب صلاة التطوع والإمامة - (١٢٤) من كان يوتر بثلاث

أو أكثر - عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : ذكرت لسعيد بن جبيرة قول عبد الله :
الوتر سبع أو خمس ولا أقل من ثلاث ، فقال سعيد : قال ابن عباس : إني لاكره أن يكون ثلاث بتر ،
ولكن سبعاً أو خمساً .

[٢٥٣٢] / أخبرنا مالك ، عن نافع ، وعبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل ، فقال رسول الله ﷺ: « صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة ، توتر له ما قد صلى » .

[٢٥٣٣] (١) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال(٢): أخبرنا سفيان ، عن عبد الله ابن دينار ، عن ابن عمر مثله .

[٢٥٣٤] أخبرنا سفيان ، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال(٣): سمعت النبي (٤) ﷺ يقول: «صلاة الليل مثنى، مثنى، فإذا خشى أحدكم الصبح فليوتر بواحدة» .

[٢٥٣٥] (٥) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٦)سفيان، عن عمرو بن دينار(٧) ، عن طاوس ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ مثله .

(٢-١) ما بين الرقمين سقط من (ب)، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٣) « قال » : ساقطة من (ص ، ظ)، وأثبتناها من (ب) .

(٤) في (ب) : « رسول الله »، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٥) ما بين الرقمين سقط من (ب)، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٧) « بن دينار » : سقط من (ص ، ظ)، وأثبتناه من (ب) .

[٢٥٣٥ - ٢٥٣٢] ط : (١/١٢٣) (٧) كتاب صلاة الليل (٣) باب الأمر بالوتر - عن مالك به . (رقم ١٣) .

وهو متفق عليه . انظر رقم [٣١٧٦] في كتاب اختلاف العراقيين السابق .

✽ : (١ / ٥١٦) (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها - (٢٠) باب صلاة الليل مثنى ، مثنى ، والوتر

ركعة من آخر الليل - من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري عن سالم عن أبيه .

ومن طريق سفيان عن عمرو عن طاوس ، عن ابن عمر أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن صلاة الليل

فقال: مثنى مثنى ، فإذا خشيت الصبح فأوتر بركعة واحدة . (رقم ١٤٦ / ٧٤٩) .

✽ مسند الحميدي : (٢ / ٢٨٢) أحاديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما - عن سفيان ، عن

الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « صلاة الليل مثنى مثنى ،

فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة » . (رقم ٦٢٨) .

وعن سفيان عن عمرو بن دينار وعن طاوس ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ مثله . (رقم ٦٢٩) .

وعن سفيان ، عن عبد الله بن أبي لييد ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبي ﷺ

مثله . (رقم ٦٣٠) .

وعن سفيان ، عن عبد الله بن دينار قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رجلاً يسأل رسول الله

ﷺ ، وهو على المنبر: كيف يصلى أحدنا بالليل ؟

فقال النبي ﷺ : « مثنى ، مثنى ، فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة . . توتر لك ما مضى » .

قال سفيان: وهذا أجودها . (رقم ٦٣١) .

[٣٥٣٦] (١) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٢) هشيم، وأبو معاوية، وابن علي، وغير واحد (٣) عن ابن عون وعاصم (٤)، عن ابن سيرين، عن يحيى بن الجزار أظنه عن عبد الله: أنه صلى وعلى بطنه فرث ودم وليسوا يقولون بهذا يقولون: إذا كان على بطنه مقدار الدرهم الكبير / أعاد الصلاة، وإن كان أقل لم يعد، ولم نعلم (٥) أحداً ممن مضى قال: إذا كان الدم في الثوب أو على الجسد مقدار الدرهم أعاد الصلاة (٦)، وإن كان أقل لم يعد.

١/١٨٠
ظ (١٥)

[٣٥٣٧] أخبرنا هشيم، عن حصين، عن خارجة بن الصلت: أن ابن مسعود ركع فمر به رجل فقال: السلام عليك يا أبا عبد الرحمن. فقال عبد الله: صدق الله / ورسوله، فلما قضى صلاته قيل له: كأن الرجل راعك. قال: أجل، إنني سمعت

١/٩٣٠
ص

- (١ - ٢) ما بين الرقمين سقط من (ب)، وأثبتناه من (ص، ظ).
- (٣) «غير واحد»: سقط من (ص، ظ)، وأثبتناه من (ب).
- (٤) في (ص): «وعن عاصم»، وما أثبتناه من (ب، ظ).
- (٥) في (ص، ظ): «ولا نعلم»، وما أثبتناه من (ب).
- (٦) «الصلاة»: ساقطة من (ظ)، وأثبتناها من (ص، ب).

[٣٥٣٦] * مصنف عبد الرزاق: (١/ ١٢٥) كتاب الطهارة - باب مس اللحم النيئ والدم - عن معمر، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن يحيى بن الجزار قال: صلى ابن مسعود وعلى بطنه فرث ودم من جزر نحرها، ولم يتوضأ.

وعن الثوري، عن عاصم بن سليمان، عن ابن سيرين قال: نحر ابن مسعود جزوراً فتلطخ بدمها وفرثها، ثم أقيمت الصلاة، فصلى ولم يتوضأ. (رقم ٤٥٩ - ٤٦٠).

[٣٥٣٧] * حم: (١/ ٤٠٧ - ٤٠٨) مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - عن أبي أحمد الزبيري، عن بشير بن سلمان، عن سيار، عن طارق بن شهاب قال: كنا عند عبد الله جلوساً، فجاء رجل، فقال: قد أقيمت الصلاة، فقام وقمنا معه، فلما دخلنا المسجد رأينا الناس ركوعاً في مقدم المسجد، فكبر وركع، وركعنا، ثم مشيتا، وصنعنا مثل الذي صنع، فمر رجل يسرع، فقال: عليك السلام يا أبا عبد الرحمن، فقال: صدق الله ورسوله، فلما صلينا ورجعنا دخل إلى أهله وجلسنا، فقال بعضنا لبعض: أما سمعتم رده على الرجل: صدق الله، وبلغت رسله، أيكم يسأله؟ فقال طارق: أنا أسأله، فسأله حين خرج، فذكر عن النبي ﷺ: «إن بين يدي الساعة تسليم الخاصة، وفشو التجارة، حتى تعين المرأة زوجها على التجارة، وقطع الأرحام، وشهادة الزور، وكنمان شهادة الحق، وظهور القلم».

قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح - (المجمع ٧/ ٣٢٩).
وسيار هو أبو حمزة الكوفي، وأبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير.
* المستدرک: (٤/ ٩٨، ٤٤٥ - ٤٤٦) في الأحكام، وفي الفتن - من طريق أبي نعيم، عن بشير بن سليمان المؤذن، عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب به.
وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

رسول الله ﷺ يقول . « لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقاً ، وحتى يسلم الرجل على الرجل للمعرفة . » وليسوا يقولون بهذا . وهو عندهم ^(١) نقض للصلاة إذا تكلم ^(٢) بمثل هذا حين ^(٣) يريد به الجواب . وهم لا يروون خلاف هذا عن أحد من أصحاب النبي ﷺ .

[٣٥٣٨] وابن مسعود روى عن النبي ﷺ النهي عن الكلام ^(٤) في الصلاة . ولو كان هذا عنده من الكلام المنهي عنه لم يتكلم به .

[٣٥٣٩] ^(٥) أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال ^(٦) : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق . عن / عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه قال : رأيت ابن مسعود إذا

ب/١٨٠
ظ(١٥)

- (١) في (ظ) : « وهذا عندهم » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .
 (٢) في (ص) : « إذا تكلموا » ، وما أثبتناه من (ب ، ظ) .
 (٣) في (ص ، ظ) : « حتى » ، وما أثبتناه من (ب) .
 (٤) في (ب) : « أنه نهى عن الكلام » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .
 (٥ ، ٦) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

= ومن طريق شعبة ، عن حصين ، عن عبد الأعلى بن الحكم - رجل من بنى عامر - عن خارجة ابن الصلت البرجمي به ، وقال : « وهذا حديث صحيح الإسناد ، وقد أسند هذه الكلمات بشير بن سليمان في روايته ، ثم صار الحديث برواية شعبة هذه صحيحاً » .
 [٣٥٣٨] سبق الحديث في هذا في كتاب الصلاة - باب الكلام في الصلاة - رقم [٢٥٨] .
 [٣٥٣٩] * مصنف عبد الرزاق : (٢ / ٢٤ - ٢٥) كتاب الصلاة - باب المار بين يدي المصلي - عن الثوري ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن الأسود قال : قال عبد الله : من استطاع منكم ألا يمر بين يديه وهو يصلي فليفعل ، فإن المار بين يدي المصلي أنقص أجرًا من الممر عليه . (رقم ٢٣٤٠) .
 وعن معمر ، عن رجل من أهل المدينة ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه أن ابن مسعود قال : إذا أراد أحد أن يمر بين يديك وأنت تصلي فلا تدعه ، فإنه يطرح شرط صلاتك . (رقم ٢٣٤٢) .
 * مصنف ابن أبي شيبة : (١ / ٣١٧) كتاب الصلاة - (٦٢) من كان يكره أن يمر الرجل بين يدي الرجل وهو يصلي - عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير به .
 أما ما روى عن رسول الله ﷺ فمنه ما رواه :

* ظ : (١ / ١٥٤) (٩) كتاب قصر الصلاة في السفر - (١٠) باب التشديد في أن يمر أحد بين يدي المصلي - عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدًا يمر بين يديه ، وليدركه ما استطاع ، فإن أبي فليقاتله ؛ فإنما هو شيطان » .

* خ : (١ / ١٧٧ - ١٧٨) (٨) كتاب الصلاة - (١٠٠) باب يرد المصلي من مر بين يديه - عن عبد الوارث ، عن يونس ، عن حميد بن هلال ، وعن آدم بن أبي إياس ، عن سليمان بن المغيرة ، عن =

مر بين يديه رجل وهو يصلي التزمه حتى يرده .

ونحن نقول بهذا ، وهو يوافق (١) ما روينا عن النبي ﷺ وهم لا يأخذون به ، وأحسبهم يزعمون (٢) : أن هذا ينقض الصلاة ، ولا يرون قولهم هذا عن أحد من أصحاب رسول الله (٣) ﷺ ، ويدعون قول عبد الله ، وهو يوافق (٤) السنة .

[٣٥٤٠] (٥) أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال (٦) : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال : إذا أدركت ركعة من الجمعة فأضف إليها أخرى ، وإذا فاتك الركوع فصل أربعاً . وبهذا نقول ؛ لأنه موافق معنى ما روينا عن رسول الله (٧) ﷺ . وقد خالف هذا بعضهم فزعم أنه إذا لم يدرك الخطبة صلى أربعاً ، رجع بعضهم إلى أن قال مثل قولنا . وقال بعضهم : إذا أدرك الإمام في شيء من الصلاة - وإن كان جالساً - صلى ركعتين ، فخالف هذا الحديث والذي قبله .

(١) في (ظ) : « وهذا يوافق » ، وما أثبتناه في (ب ، ص) .

(٢) في (ب) : « وأحسبهم يقولون » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٣) في (ظ) : « من أصحاب النبي » ، وما أثبتناه من (ب ، ص) .

(٤) في (ب) : « وهو موافق » ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٥ - ٦) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٧) في (ظ) : « عن النبي » ، وما أثبتناه في (ب ، ص) .

حميد بن هلال ، عن أبي صالح السمان كلاهما عن أبي سعيد نحوه في قصة . (رقم ٥٠٩) .
* م : (١ / ٣٦٢) (٤) كتاب الصلاة - (٤٨) باب منع المارين يدي المصلي - عن يحيى بن يحيى ، عن مالك به . (رقم ٢٥٨ / ٥٠٥) .

[٣٥٤٠] * مصنف عبد الرزاق : (٣ / ٢٣٥) كتاب الجمعة - باب من فاتته الخطبة - عن أبي إسحاق بهذا الإسناد .
ولفظه : من أدرك الركعة فقد أدرك الجمعة ، ومن لم يدرك الركعة فليصل أربعاً . (رقم ٥٤٧٧) .
وأما المرفوع :

* ط : (١ / ١٠) (١) كتاب وقوت الصلاة - (٣) باب من أدرك ركعة من الصلاة رقم (١٥) - عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك » .

وفي رواية عبد الرزاق في المصنف : قال الزهري : فالجمعة من الصلاة . (المصنف ٣ / ٢٣٥) .

* خ : (١ / ١٩٨) (٩) كتاب مواقيت الصلاة - (٢٩) باب من أدرك من الصلاة ركعة - عن عبد الله ابن يوسف ، عن مالك به . (رقم ٥٨٠) .

* م : (١ / ٤٢٣) (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة - (٣٠) باب من أدرك من الصلاة ركعة - عن يحيى بن يحيى ، عن مالك به . (رقم ١٦٦ / ٦٠٧) .

[٣٥٤١] (١) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال (٢): أخبرنا رجل ، عن الأعمش / عن المسيب بن رافع ، عن عامر بن عبدة (٣) ، قال: قال عبد الله: هيئت عظام ابن آدم للسجود فاسجدوا حتى بالمرافق .

وليسوا يقولون بهذا ، يقولون (٤) : لا نعلم أحداً يقول بهذا .

[٣٥٤٢] فأما نحن فأخبرنا سفيان ، عن داود بن قيس ، عن عبيد الله بن عبد الله ابن أقرم الخزاعي ، عن أبيه ، قال: رأيت رسول الله ﷺ بالقاع من ثمرة ساجداً ، فرأيت بياض إبطيه .

[٣٥٤٣] (٥) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال (٦): أخبرنا سفيان قال: أخبرنا عبد الله بن أخي يزيد بن الأصم ، عن عمه يزيد بن الأصم ، عن ميمونة: أنها قالت: كان النبي ﷺ إذا سجد ، لو أرادت بهمة أن تمر من تحته لمرت مما يجافي .

- (١-٢) ما بين الرقمين سقط في (ب) : وأثبتناه من (ص ، ظ) .
(٣) في (ص) : « عن عامر بن عبد الله » ، وما أثبتناه من (ب ، ظ) .
(٤) « يقولون » : ساقطة من (ب) ، وأثبتناها من (ص ، ظ) .
(٥-٦) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

[٣٥٤١] لم أعر إلا على هذه الرواية ، عند عبد الرزاق :

* المصنف: (٢ / ١٧٤) كتاب الصلاة - باب السجود - عن الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل قال: قال عبد الله: إذا سجد أحدكم فلا يسجد متوركاً ، ولا مضطجماً ؛ فإنه إذا أحسن السجود سجدت عظامه كلها .

وكذلك الطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٣٠٦) - من طريق عبد الرزاق به . (رقم ٩٣٢٥) .
ومن طريق رائلة عن الأعمش به . (رقم ٩٣٢٦) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ / ١٢٧) : رجاله رجال الصحيح .

* ومصنف ابن أبي شيبة: (١ / ٢٩١) كتاب الصلاة - (٢٩) من رخص أن يعتمد بمرفقيه - عن وكيع عن عبد الملك بن ميسرة عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: إذا سجدتم فاسجدوا حتى بالمرافق - يعني يستعين بمرفقيه .

[٣٥٤٢] سبق برقم [٢٣٥] في كتاب الصلاة - باب التجافي في السجود .

[٣٥٤٣] م : (١ / ٣٥٧) (٤) كتاب الصلاة - (٤٦) باب ما يجمع صفة الصلاة - عن يحيى بن يحيى وابن أبي عمير جميعاً عن سفيان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم ، عن عمه يزيد بن الأصم ، عن ميمونة نحوه . (رقم ٢٣٧ / ٤٩٦) .

ومن طريق مروان بن معاوية الفزاري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم ، عن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سجد خوى بيديه - يعني جثع - حتى يرى وضح إبطيه من ورائه ، وإذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى .

وكما ترى هنا الرواية عن « عبيد الله بن عبد الله بن الأصم » بينما هي في الأم مخطوط ومطبوع: « عبد الله بن أخي يزيد بن الأصم » .

[٣٥٤٤] (١) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٢) أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال: خطب عبد الله الحصا بيده خبطة في المسجد فقال: ليك وسعديك .

[٣٥٤٥] (٣) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٤) أبو معاوية عباد (٥) ، عن الشيباني ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن عمه ، عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله نحوه ، وهذا عندهم - فيما أعلم - كلام في الصلاة / يكرهونه . وأما نحن فنقول: كل شيء من الكلام خاطبت به الله عز وجل ودعوته به فلا بأس به (٦) . وذلك لأن:

ب/١٨١
ظ(١٥)

- (١-٢) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .
(٣-٤) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .
(٥) « أبو معاوية عباد »: سقط من (ب) وأنى مكانه كلمة: « رجل » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .
(٦) « به »: ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

قال البيهقي في المعرفة: « هكذا في رواية الشافعي : عن سفيان ، عن عبد الله . وكذلك قال الحميدي عن سفيان قال: حدثنا أبو سليمان عبد الله بن عبد الله ابن أخي يزيد بن الأصم . وقال يحيى بن يحيى : عن سفيان ، عن عبيد الله بن عبد الله . رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وكذلك قاله قتيبة وغيره عن سفيان وهما أخوان ، وعبد الله أكبرهما » . [المعرفة ٢ / ١٦ - ١٧] .
هذا ، وفي (ب ، ص) : « بهيمة » ، وما أثبتناه من (ظ) ورواية الشافعي في المعرفة (٢ / ١٦) وكتب التخريج ، وهو الصواب - إن شاء الله تعالى .
والبهمة: قال أبو عبيد وغيره من أهل اللغة: البهمة واحدة البهيم ، وهي أولاد الغنم من الذكور والإناث ، وجمع البهيم: بهيم ، بكسر الباء .
[٣٥٤٤-٣٥٤٥] لم أعر عليه ، لكن روى في :

* مصنف عبد الرزاق : (٢ / ٤٠) كتاب الصلاة - باب مسح الحصا - عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن زيد قال: كان عبد الله بن زيد يسوي الحصى بيده مرة واحدة إذا أراد أن يسجد ، ويقول في سجوده: ليك اللهم ، ليك وسعديك . (رقم ٢٤٠٧) .
* ومصنف ابن أبي شيبة: (٢ / ٣٠٢) كتاب صلاة التطوع والإمامة - (٢٥١) من رخص في مسح الحصى - عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود قال: عبد الله يرخص في مسحة واحدة للحصى .

وعن علي بن مسهر ، عن الشيباني ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن عمه قال: رأيت ابن مسعود يسوي الحصى بيده ، وهو يصلي ، حطه بيده ، ثم سجد .
وعن سفيان ، عن الشيباني ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه قال: رأيت عبد الله بن مسعود حط الحصى بيده ، ثم سجد .

[٣٥٤٦] سفيان ، حدثنا عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب^(١) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ لما رفع رأسه من الركعة الآخرة من صلاة الصبح قال : « اللهم اتع الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعياش بن أبي ربيعة ، والمستضعفين بمكة ، اللهم اشدد وطأتك على مضر ، واجعلها عليهم سنين كسني يوسف » .
وهم يخالفون هذا كله . ويقولون : القنوت قبل الركوع .

[٣٥٤٧] (٢) أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا^(٣) ابن مهدي ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن الأسود قال : كان عبد الله لا يقصر الصلاة إلا في حج وعمرة . وهم يخالفون هذا ويقولون / : تقصر الصلاة في كل سفر بلغ ثلاثاً . وغيرهم يقول : كل سفر بلغ ليلتين .

[٣٥٤٨] أخبرنا^(٤) الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا^(٥) إسحاق بن يوسف وغيره ، عن محمد بن قيس عن عمران بن عمير مولى ابن مسعود ، عن أبيه قال : سافرت مع ابن مسعود / إلى ضيعة بالقادسية ، فقصر الصلاة بالتجف ، وليسوا ولا أحد علمته من المفتين يقول بهذا . أما هم فيقولون : لا تقصر الصلاة في أقل من مسيرة ثلاث ليال قواصد ، ولا أعلمهم يروون هذا^(٦) عن أحد ممن مضى^(٧) ممن قوله حجة ، بل يروون^(٨) عن حذيفة خلاف قولهم .

[٣٥٤٩] رواه أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ،

- (١) في (ص ، ظ) : « عن ابن المسيب » ، وما أثبتناه من (ب) .
(٢-٣) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .
(٤-٥) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .
(٦-٧) ما بين الرقمين سقط من (ص) ، وأثبتناه من (ب ، ظ) .
(٨) « ممن مضى » : سقط من (ظ) ، وأثبتناه من (ب) .

[٣٥٤٦] سبق برقم [٢٣١٩] من هذا الكتاب - باب الوتر والقنوت والآيات - وهو متفق عليه .
[٣٥٤٧] * مصنف عبد الرزاق : (٢ / ٥٢١) كتاب الصلاة - باب الصلاة في السفر - عن معمر ، عن الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن أن ابن مسعود قال : لا تقصر الصلاة إلا في حج أو جهاد . (رقم ٤٢٨٦) .

* مصنف ابن أبي شيبة : (٢ / ٣٣٤) كتاب صلاة التطوع والإمامة - (٢٨٥) من قال : لا تقصر الصلاة إلا في السفر البعيد - عن محمد بن فضيل وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله : لا تقصر الصلاة إلا في حج أو جهاد .
[٣٥٤٨] لم أعثر عليه .

[٣٥٤٩] * مصنف عبد الرزاق : (٢ / ٥٢٧) كتاب الصلاة - باب في كم يقصر الصلاة - عن معمر ، عن الأعمش ، =

قال: استأذنت حذيفة في (١) المدائن فقال: أذن لك على ألا تقصر حتى ترجع . وهم يخالفون هذا ، ويقولون : يقصر من الكوفة إلى المدائن . وأما نحن فنأخذ في القصر بقول ابن عمر وابن عباس: تقصر الصلاة في مسيرة أربع برُد .

[٣٥٥٠] أخبرنا بذلك ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس قال: تقصر الصلاة إلى عُسْفَانَ ، وإلى الطائف ، وجدة ، وهذا كله من مكة على أربعة برد (٢)، أخبرنا بذلك ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار (٣) عن ابن عباس قال: تقصر الصلاة إلى عسفان وإلى الطائف وجدة وهذا كله من مكة على أربعة برد (٤) ونحو من ذلك .

(١) في (ب) : « من » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٢) في (ص ، ظ) : « أبرد » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٣) « ابن يسار » : سقط من (ص) ، وأثبتناه من (ب ، ظ) .

(٤) في (ص ، ظ) : « أبرد » ، وما أثبتناه من (ب) .

والبريد الشرعي : ١٧٦ ، ٢٢ كليو متراً .

= عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: كنت مع حذيفة بالمدائن فاستأذنت أن آتي أهلي بالكوفة ، فأذن لي بشرط على ألا أظفر ولا أصلي ركعتين حتى أرجع إليه . (رقم ٤٣٠٨) .
فهذه الرواية أكمل من هذه الرواية التي في الأم ، وكان فيها نقصاً أو سقطاً ، ولكن المخطوط والمطبوع من الأم هكذا . والله عز وجل وتعالى أعلم .

[٣٥٥٠] المصدر السابق: (٢ / ٥٢٤) كتاب الصلاة - باب في كم يقصر الصلاة - عن ابن جريج ، عن عطاء قال: سألت ابن عباس فقلت: أقصر الصلاة إلى عرفة ، أو إلى منى ؟ قال: لا ، ولكن إلى الطائف وإلى جدة ، ولا تقصر الصلاة إلا في اليوم التام ، ولا تقصر فيما دون . فإن ذهبت إلى الطائف ، أو إلى جدة ، أو إلى قدر ذلك من الأرض ؛ إلى أرض لك أو ماشية فأقصر الصلاة ، فإذا قدمت فأوف . (رقم ٤٢٩٦) .

وعن ابن عيينة ، عن ابن دينار ، عن عطاء قال: سألت ابن عباس: أقصر الصلاة إلى عرفة ؟ قال: لا ، قلت: إلى منى ؟ قال: لا ، ولكن إلى جدة ، وإلى عُسْفَانَ ، وإلى الطائف ، فإن قدمت على أهل لك أو على ماشية فأتتم الصلاة . (رقم ٤٢٩٧) .

وعن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير قال: سأل رجل ابن عباس فقال: أقصر الصلاة إلى منى ؟ قال: لا ، قال: فإلى عرفة ؟ قال: لا ، قال: فإلى الطائف ؟ قال: نعم . (رقم ٤٢٩٨) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٢ / ٣٣٤) كتاب صلاة التطوع والإمامة - (٢٨٤) في مسيرة كم يقصر الصلاة؟ - عن وكيع ، عن هشام بن الغاز و عن ربيعة الجرشى ، عن عطاء بن أبي رباح قال: قلت لابن عباس: أقصر إلى عرفة ؟ فقال: لا ، قلت: أقصر إلى مرآ ؟ قال: لا ، قلت: أقصر إلى الطائف وإلى عسفان ؟ قال: نعم ، وذلك ثمانية وأربعون ميلاً ، وعقد يديه .

وعن ابن عيينة ، عن عمرو قال: أخبرني عطاء ، عن ابن عباس قال: لا تقصر الصلاة إلى عرفة ، ويطن نخلة ، وأقصر إلى عُسْفَانَ والطائف وجدة ، فإذا قدمت على أهل وماشية فأتتم .

وقوله: « عن عطاء بن يسار » لا أدري ما هو ؟ ، وهو كذلك في (ب ، ظ) ولكن رواية الشافعي عند البيهقي في المعرفة: « عطاء بن أبي رباح » (٢ / ٤١٨) وكذلك في كتب التخریج - كما رأيت =

[٣٥٥١] أخبرنا مالك ، عن نافع ، عن سالم ، عن ابن عمر : أنه خرج إلى ذات النصب فقصر الصلاة . قال مالك : وهي أربعة برد (١) ، وهم يخالفون روايتهم / عن حذيفة وابن مسعود ، وروايتنا عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم .

[٣٥٥٢] أخبرنا (٢) الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا (٣) ابن مهدي ، عن سفیان الثوري (٤) ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : قال عبد الله : لا تَقْتَرُوا بسوادكم ، فإنما سوادكم من كوفتكم ، يعنى : لا تقصروا الصلاة إلى السواد .

(١) في (ص ، ظ) : « لبرد » ، وما أثبتاه من (ب) .

(٢ - ٣) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتاه من (ص ، ظ) .

(٤) « الثوري » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

= وليس في مخطوط (ص) : « ابن يسار » والله عز وجل وتعالى أعلم .

[٣٥٥١] * ط : (١ / ١٤٧) (٩) كتاب قصر الصلاة - (٣) ما يجب فيه القصر . (رقم ١٢) .

* مصنف عبد الرزاق : (٢ / ٥٢٥) كتاب الصلاة - باب في كم يقصر الصلاة - عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سالم أن ابن عمر سافر إلى ريم فقصر الصلاة ، وهي مسيرة ثلاثين ميلاً .

قال مالك : وأخبرني نافع أن ابن عمر قصر الصلاة إلى ذات النصب . (رقم ٤٣٠١) .

وعن ابن جريج ، عن نافع أن ابن عمر كان أدنى ما يقصر الصلاة إليه مال له يطالعه من خير ، وهي مسيرة ثلاثة قواصد ، لم يكن يقصر فيما دونه . قلت : وكم خير ؟ قال : ثلاثة قواصد . قلت : فالطائف ؟ قال : نعم ، من السهلة [الرمل الحشن] وأنفس قليلاً . (رقم ٤٣٠٢) .

وعن معمر وابن جريج ، عن الزهري ، عن سالم أن ابن عمر كان يقصر الصلاة في مسيرة اليوم التام .

قال معمر : وأخبرني أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يقصر الصلاة مسيرة أربعة برد .

* مصنف ابن أبي شيبة : (٢ / ٣٣٣) كتاب صلاة التطوع والإمامة - في مسيرة كم تقصر الصلاة - عن ابن علية ، عن أيوب ، عن نافع ، عن سالم أن ابن عمر خرج إلى أرض له بذات النصب ، فقصر ، وهي ستة عشر فرسخاً .

هذا ، والفرسخ : خمسة كيلو مترات ونصف تقريباً ، وهو ثلاثة أميال وهو (٥٥٤١) متراً ، والميل : (١٧٤٨) متراً .

والبريد : أربعة فراسخ .

[٣٥٥٢] * مصنف عبد الرزاق : (٢ / ٥٢٢) كتاب الصلاة - باب الصلاة في السفر - عن الثوري ، عن

خصيف ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود أنه قال : لا تغتروا بتجارا تمكم وأجشاركم ، وتسافروا إلى آخر السواد ، تقولوا : إنا قوم سفر ، إنما المسافرون من أفق إلى أفق .

وقوله : « أجشاركم » جمع جَشْر : وهو إخراج الدواب للرعى ، وفي النهاية الجَشْر : قوم يأخذون بدوابهم إلى المرعى ، ويبتون مكانهم ، ولا يأروون إلى البيوت ، فرما رأوه سافراً فقصر الصلاة ، فنهاهم عن ذلك .

والجَشْر أيضاً بالتحريك : المال الذي يرعى في مكانه لا يرجع إلى أهله بالليل .

* مصنف ابن أبي شيبة : (٢ / ٣٣٥) كتاب صلاة التطوع والإمامة - (٢٨٥) من قال : لا تقصر =

وهم يقولون: إن أراد من السواد مسيرة ثلاث قصر إليه الصلاة . وهذه أحاديث يروونها في صلاة السفر مختلفة^(١)، يخالفونها كلها .

[٣٥٥٣] (٢) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(٣) ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أشعث بن سليم ، عن عبد الله بن زياد، قال: سمعت عبد الله يقرأ في الظهر والعصر .

وهذا عندنا لا يوجب سهواً . ولا نرى بأساً إن تعمد الرجل^(٤) الجهر بالشئ من القرآن ليعلم^(٥) من خلفه أنه يقرأ ، وهم يكرهون هذا . يكرهون أن يجهر بشئ من القراءة في الظهر والعصر ، ويوجبون السهو على من فعله . ونحن نوافق هذا، وهم يخالفونه .

١/١٨٣
ظ(١٥)

[٣٥٥٤] (٦) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(٧) ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود: أن عبد الله كان / يكبر من^(٨) صلاة الصبح من^(٩) يوم عرفة إلى صلاة العصر من يوم النحر .

[٣٥٥٥] (١٠) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(١١) ابن مهدي، عن سفيان الثوري، عن غيلان بن جامع ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله مثله . وليسوا يقولون بهذا ، يقولون: يكبر من صلاة الصبح يوم عرفة إلى صلاة العصر من

- (١) « مختلفة »: ساقطة من (ص)، وأثبتناها من (ب ، ظ) .
 (٢-٣) ما بين الرقمين سقط من (ب)، وأثبتناها من (ص ، ظ) .
 (٤) « الرجل »: ساقطة من (ب)، وأثبتناها من (ص ، ظ) .
 (٥) في (ب): « الجهر بالقراءة ليعلم »، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .
 (٦-٧) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .
 (٨) في (ص): « في »، وما أثبتناه من (ب، ظ) .
 (٩) « من »: ساقطة من (ص ، ظ)، وأثبتناها من (ب) .
 (١٠-١١) ما بين الرقمين سقط من (ب)، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

= الصلاة إلا في السفر البعيد - عن علي بن مسهر ، عن الشيباني ، عن قيس بن مسلم ، عن طاوس عن (طارق) ابن شهاب ، عن ابن مسعود قال: لا يفرنكم سوادكم هذا من صلاتكم ؛ فإنما هو من مصركم .

هذا وفي (ب) : « لا تغيروا » وهو خطأ ، وما أثبتناه من رواية الشافعي في المعرفة (٢ / ٤٢٣) ومن كتب التخريج

وهو في المخطوطين بدون نقط . والله عز وجل وتعالى أعلم .

[٣٥٥٣] لم أعره عليه عند غير الشافعي .

[٣٥٥٤-٣٥٥٥] * مصنف ابن أبي شيبة: (٢ / ٧٢) كتاب صلاة العيدين - (٦) التكبير من أي يوم هو إلى أي ساعة؟ - عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود قال : كان عبد الله يكبر من صلاة=

آخر أيام التشريق . وأما نحن فنقول :

[٣٥٥٦] بما روى عن ابن عمر وابن عباس : يكبر من (١) صلاة الظهر من يوم النحر إلى صلاة الصبح من آخر أيام التشريق ، فترك قول ابن مسعود لقول ابن عباس وابن عمر . وأما هم فيخالفون قول من سمينا وما رووا عن ابن مسعود معاً . والذي قلنا أشبه الأقاويل - والله أعلم - بما يعرف أهل العلم ، وذلك أن للتلبية وقتاً تنقضى إليه ، وذلك يوم النحر . وأن التكبير إنما يكون خلف الصلاة ، وأول صلاة تكون بعد انقضاء التلبية يوم النحر صلاة الظهر ، وآخر صلاة تكون بمنى صلاة الصبح من آخر أيام التشريق .

[٣٥٥٧] (٢) أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا (٣) ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، / عن سليم بن حنظلة قال : قرأت السجدة عند عبد الله فنظرت إليه فقال : أنت أعلم ، فإذا سجدت سجدنا .

ب/١٨٣
ظ(١٥)

وبهذا نقول ، ليست السجدة بواجبة على من قرأ وعلى من سمع (٤) ، وأحب إلينا أن يسجد . وإذا سجد القارئ أحببنا للسامع أن يسجد .

(١) « من » : ساقطة من (ظ) ، وأثبتها من (ب ، ص) .

(٢-٣) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتاه من (ص ، ظ) .

(٤) في (ص ، ظ) : « مع من سمع » ، وما أثبتاه من (ب) .

= الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من النحر ، يقول : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، والله أكبر ، الله أكبر ، والله الحمد .

وعن ابن مهدي بهذا الإسناد نحوه .

ولفظه : « عن عبد الله أنه كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من يوم النحر » .

وفيه : « غيلان بن جابر » وهو خطأ .

[٣٥٥٦] المصدر السابق : (٢ / ٧٢ - ٧٣) في الكتاب والباب السابقين - عن وكيع ، عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق .

وعن وكيع ، عن العمري ، عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة العصر من يوم النحر - يعني الأول .

[٣٥٥٧] * مصنف عبد الرزاق : (٣ / ٣٤٤ - ٣٤٥) كتاب الصلاة - باب السجدة على من استمعها - عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن سليمان بن حنظلة [كذا] قال : قرأت عند ابن مسعود السجدة ، فنظرت إليه ، فقال : ما تنظر ؟ أنت قرأتها ، فإن سجدت سجدنا . (رقم ٥٩٠٧) .

* مصنف ابن أبي شيبة : (١ / ٤٧٢) كتاب الصلاة - السجدة يقرأها الرجل ومعه قوم لا يسجدون حتى يسجد - عن ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن سليم بن حنظلة قال : قرأت على عبد الله بن مسعود سورة بني إسرائيل ، فلما بلغت السجدة قال عبد الله : اقرأها فإنك إمامنا فيها . =

[٣٥٥٨] وقد روينا هذا عن النبي ﷺ وعن عمر ، ورووا هم^(١) ذلك عن ابن مسعود. وهم يخالفون هذا، يزعمون أنها واجبة على السامع أن يسجد ، وإن لم يسجد الإمام ، فيخالفون روايتهم عن ابن مسعود ، وروايتنا عن النبي ﷺ وعن عمر^(٢).

[٣٥٥٩] أخبرنا^(٣) الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(٤) / ابن عيينة، عن عبدة، عن زر^(٥) بن حبيش ، عن ابن مسعود: أنه كان لا يسجد في ﴿ص﴾ ويقول: إنما هي

(١) «هم»: ساقطة من (ب) ، وأثبتناها من (ص ، ظ) .

(٢) في (ص): «وابن عمر» ، وفي (ظ): «وعمر» ، وما أثبتناه من (ب) .

(٣-٤) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٥) في (ص ، ظ): «عن عبدة بن زر» ، وما أثبتناه من (ب) .

* خ : (١ / ٣٣٨) (١٧) كتاب سجود القرآن - (٨) باب من سجد لسجود القرآن - تعليقا قال: وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم - وهو غلام - فقرأ عليه سجدة فقال: اسجد ، فأنت إمامنا فيها .

* خ : (١ / ٣٣٧) (١٧) كتاب سجود القرآن - (٦) باب من قرأ السجدة ولم يسجد - عن سليمان بن داود أبي الربيع ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خصيفة ، عن ابن قسيط ، عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم أنه قرأ على النبي ﷺ ﴿ والنجم ﴾ فلم يسجد فيها . (رقم ١٠٧٢) .

وعن آدم ابن أبي إلياس ، عن ابن أبي ذئب ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن عطاء به ، نحوه . (رقم ١٠٧٣) .

* م : (١ / ٤٠٦) (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة - (٢٠) باب سجود التلاوة - من طريق إسماعيل بن جعفر به ، نحوه . (رقم ١٠٦ / ٥٧٧) .

أما عن عمر:

* خ : (١ / ٣٣٨ - ٣٣٩) (١٧) كتاب سجود القرآن - (١٠) باب من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود - عن إبراهيم بن موسى ، عن هشام بن يوسف ، عن ابن جريج عن أبي بكر بن أبي مليكة ، عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي ، عن ربيعة بن عبد الله بن الهذير التيمي قال: قرأ - أي عمر - يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل ، حتى إذا جاء السجدة نزل ، فسجد ، وسجد الناس ، حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها ، حتى إذا جاء السجدة قال: يا أيها الناس ، إننا نمرُّ بالسجود ، فمن سجد فقد أصاب ، ومن لم يسجد فلا إثم عليه . ولم يسجد عمر رضي الله عنه .

وزاد نافع عن ابن عمر رضي الله عنه : إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء . (رقم ١٠٧٧) .

والقاتل: وزاد نافع... إلخ هو ابن جريج ، كما في رواية عبد الرزاق. (المصنف ٢ / ٣٤١ - رقم ٥٨٨٩) .

وأما عن ابن مسعود فقد مرّ .

* مصنف عبد الرزاق: (٢ / ٣٣٨) كتاب الصلاة - باب كم في القرآن من سجدة ؟ - عن الثوري ، عن

الاعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق قال: قال عبد الله بن مسعود: إنما هي توبة نبي ذكرت ، فكان لا يسجد فيها - يعني ﴿ص﴾ .

توبة نبي (١).

[٣٥٦٠] (٢) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٣) ابن عيينة ، عن أيوب، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ: أنه سجدها .
وهم يخالفون ابن مسعود، ويقولون هي واجبة .

[٣٥٦١] (٤) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٥) ابن عليّة عن داود ابن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة ، / عن عبد الله في الصلاة على الجنائز: لا وقت ولا عدد .

[٣٥٦٢] (٦) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٧) رجل عن شعبة ، عن رجل ، قال: سمعت زِرَّ بن حُبَيْش ، يقول: صلى عبد الله على رجل ميت فكبر عليه خمسا .

ونحن نروى عن النبي ﷺ أنه كبر أربعاً :

- (١) نبي : ساقطة من (ظ) ، وأثبتها من (ب ، ص) .
(٢-٣) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتاه من (ص ، ظ) .
(٤-٥) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وفي (ص) : « قال الشافعي » ، وما أثبتاه من (ظ) .
(٦-٧) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتاه من (ص ، ظ) .

= * مصنف ابن أبي شيبة: (١ / ٤٦١) كتاب الصلاة - (٢١١) من كان لا يسجد في ﴿ هو ﴾ - عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زِرِّ ، عن عبد الله أنه كان لا يسجد في ﴿ هو ﴾ ويقول: توبة نبي .
وعن أبي معاوية عن الأعمش ، عن سالم ، عن مسروق قال: ذكرت ﴿ هو ﴾ عند عبد الله قال: توبة نبي .

وعن هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم .

وعن داود ، عن الشعبي قال: كان عبد الله لا يسجد في ﴿ هو ﴾ ويقول: توبة نبي .

[٣٥٦٠] * خ : (١ / ٣٣٦) (١٧) كتاب سجود القرآن - (٣) باب سجدة ﴿ هو ﴾ - عن سليمان بن حرب وأبي النعمان ، عن حماد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ﴿ هو ﴾ ليس من عزائم السجود ، وقد رأيت النبي ﷺ يسجد فيها . (رقم ١٠٦٩) .

[٣٥٦١] * مصنف ابن أبي شيبة : (٣ / ١٨٦) كتاب الجنائز - (٩٠) من كان يكبر على الجنائز خمسا - عن وكيع ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن علقمة بن قيس أنه قدم من الشام ، فقال لعبد الله: إنى رأيت معاذ بن جبل وأصحابه بالشام يكبرون على الجنائز خمسا ، فوقها لنا وقتا نتابعكم عليه .

قال: فأطرق عبد الله ساعة ، ثم قال: كبروا ما كبر إمامكم، لا وقت ولا عدد [أي ليست مقدرة] .

* مصنف عبد الرزاق: (٣ / ٤٨١ - ٤٨٢) كتاب الجنائز - باب التكبير على الجنائز - عن ابن عيينة عن إسماعيل به ، نحوه . (رقم ٦٤٠٣) .

[٣٥٦٢] * مصنف ابن أبي شيبة : (الموضع نفسه) - عن وكيع والفضل بن دكين ، عن شعبة ، عن المنهال ، عن زاذان أن ابن مسعود كبر على رجل من بني أسد خمسا .

[٣٥٦٣] (١) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٢) مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ: أنه كبر على النجاشي أربعاً . ولم يرو (٣) عن النبي ﷺ قط أنه كبر على ميت إلا أربعاً .

وهم يقولون قولنا . ونقول: بل (٤) التكبير على الجنائز أربعاً أربعاً ، لا يزداد فيها ولا ينقص (٥) . فخالقوا ابن مسعود وقالوا في هذا بروايتنا .

[٣٥٦٤] أخبرنا هشيم عن يزيد بن أبي زياد ، عن أبي جحيفة ، عن عبد الله : أنه كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: « اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد » . ونحن نستحب هذا ، ونقول به ؛ لأنه موافق ما روى عن النبي ﷺ ، وهم يكرهون هذا كراهية (٦) شديدة .

ب/١٨٤
ظ(١٥)

[٣٥٦٥] / (٧) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال (٨): أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق (٩)، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال: صلى العصر قدر ما يسير الراكب فرسخين ، وهم يقولون : تؤخر العصر قدر ما يسير الراكب فرسخاً ، فيخالقون ما روي ، ما لم يدخل الشمس صفرة .

(١ - ٢) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٣) في (ص ، ظ) : « ولم يرووا » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٤) « بل » : ساقطة من (ب) ، وأثبتناها من (ص ، ظ) .

(٥) في (ب) : « ولا ينقص » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٦) في (ب) : « كراهية » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

(٧ - ٨) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٩) في (ص ، ظ) : « أخبرنا إسحاق الأزرق » ، وما أثبتناه من (ب) .

[٣٥٦٣] سبق ذلك في كتاب الجنائز - باب الصلاة على الجنائز والتكبير فيها - رقم [٦٦٩ - ٦٧٠] حديثان لمالك؛ الصلاة على النجاشي ، وعلى المسكينة وهما متفق عليهما ، وقد روى الشافعي حديث مالك هنا مختصراً . والله عز وجل وتعالى أعلم .

[٣٥٦٤] * مصنف ابن أبي شيبة: (٢٧٨/١) كتاب الصلاة - (١٧) في الرجل إذا رفع رأسه من الركوع ما يقول - عن هشيم به إسناداً ومثلاً .

أما المرفوع فقد سبق في كتاب الصلاة - باب القول عند رفع الرأس من الركوع - رقم [٢٢٧] وقد رواه مسلم .

[٣٥٦٥] لم أعر عليه ، لكن روى عن ابن مسعود أنه كان يؤخر العصر:

* مصنف عبد الرزاق: (١/ ٥٥١) كتاب الصلاة - باب وقت العصر - عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد أن ابن مسعود كان يؤخر العصر . (رقم ٢٠٨٩) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (١/ ٣٦٢) كتاب الصلاة - (٩٨) من كان يؤخر العصر ويرى تأخيرها - عن =

[٣٥٦٦] وأما نحن فنقول: يصلى العصر في أول وقتها ؛ لأننا روينا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر ثم يذهب الذهاب إلى قباء فيأتيهم والشمس بيضاء نقية .

[٣٥٦٧] (١) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا (٢) هشيم ، عن منصور، عن الحسن ، عن رجل من هذيل: أن ابن مسعود كان يقرأ بفاتحة الكتاب على (٣) الجنائز . وهم يخالفون هذا ، ولا يقرؤون على الجنائز . وأما نحن فنقول بهذا .

[٣٥٦٨] نقول: يقرأ الإمام بفاتحة الكتاب . أخبرنا بذلك إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف (٤) ، قال: صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب ، وسورة ، وجهر حتى أسمعنا . فلما فرغ أخذت بيده ، فسألته عن ذلك ، فقال: سنة وحق .

1/180
(105)

[٣٥٦٩] أخبرنا ابن عيينة (٥) ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، قال: سمعت ابن عباس يجهر بفاتحة الكتاب على الجنائز ، ويقول: إنما فعلت لتعلموا أنها سنة .

- (١ ، ٢) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .
(٣) في (ب) : « في » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .
(٤) في (ص ، ظ) : « عبيد الله » ، وما أثبتناه من (ب) .
(٥) في (ب) : « ابن عليه » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

= وكيع ، عن علي بن صالح وإسرائيل ، عن أبي إسحاق به .

[٣٥٦٦] * خ: (١ / ١٨٩) (٩) كتاب مواقيت الصلاة - (٣) باب وقت العصر - عن عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس قال: كنا نصلى العصر ، ثم يذهب الذهاب منا إلى قباء ، فيأتيهم والشمس مرتفعة .

* م: (١ / ٤٣٤) (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة - (٣٤) باب التكبيرة بالعصر - عن يحيى بن يحيى ، عن مالك به . (رقم ١٩٤ / ٦٢١) .

[٣٥٦٧] * مصنف ابن أبي شيبة: (٣ / ١٨١) كتاب الجنائز - (٨٧) من كان يقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب - عن وكيع ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن رجل من همدان أن عبد الله بن مسعود قال: قرأت عليها بفاتحة الكتاب .

[٣٥٦٨-٣٥٦٩] سبق برقم [٦٧٢ - ٦٧٣] في كتاب الجنائز - باب الصلاة على الجنازة والتكبيرة فيها ، وانظر: * مصنف ابن أبي شيبة: (٣ / ١٨٢) كتاب الجنائز - (٨٧) من كان يقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب - عن أبي خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن سعيد أن ابن عباس قرأ على جنازة وجهر ، وقال: إنما فعلته لتعلموا أن فيها قراءة .

وعن سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن أبي سعيد أنه كان يجمع الناس بالحمد ، ويكبر على الجنازة ثلاثاً .

وعن وكيع ، عن سفيان ، عن زيد بن طلحة ، عن ابن عباس أنه قرأ عليها بفاتحة الكتاب .

[٣٥٧٠] أخبرنا إسحاق بن يوسف ، عن سفيان الثوري^(١) ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال: التكبير تحريم الصلاة ، وانقضاؤها التسليم .
وليسوا يقولون بهذا ، يزعمون أن من جلس مقدار التشهد فقد تمت صلاته ، ولا شيء عليه . وإما نحن فنقول^(٢): تحريم الصلاة التكبير ، وانقضاؤها التسليم ؛ لأنه يوافق ما روينا عن النبي ﷺ :

[٣٥٧١] أخبرنا سعيد بن سالم ، عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد ابن الحنفية^(٣) ، عن علي ، عن النبي ﷺ أنه^(٤) قال: « مفتاح الصلاة الوضوء ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم » . وهكذا نقول ، لا يخرج من الصلاة حتى يسلم ؛ لأن النبي ﷺ جعل حد الخروج منها التسليم . فكل حدث كان يفسد الصلاة فيما بين التكبير إلى التسليم / فهو يفسدها ؛ لأن ما بين الدخول^(٥) فيها إلى الخروج منها صلاة ، فلا يجوز أن يكون في صلاة فيعمل ما يفسدها ، ولا تفسد^(٦) .

[٣٥٧٢] أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا^(٨) هشيم عن حصين ،

ب/١٨٥
ظ(١٥)

- (١) « الثوري »: ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .
- (٢) « فنقول »: ساقطة من (ظ) ، وأثبتناها من (ص ، ب) .
- (٣) في (ص ، ظ) : « عن ابن الحنفية » ، وما أثبتناه من (ب) .
- (٤) « أنه »: ساقطة من (ب ، ص) ، وأثبتناها من (ظ) .
- (٥) في (ب) : « لأن من الدخول » ، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .
- (٦) في (ص ، ظ) : « ولا تفسدها » ، وما أثبتناه من (ب) .
- (٧-٨) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

[٣٥٧٠] * مصنف ابن أبي شيبة: (١/ ٢٦٠) كتاب الصلاة - (١) في مفتاح الصلاة ، ما هو ؟ - عن الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: تحريم الصلاة التكبير ، وتحليلها التسليم .
[٣٥٧١] سبق في كتاب الصلاة - باب ما يدخل به في الصلاة من التكبير برقم [١٩٦] ، وإسناده حسن ، وصحيح بشواهده .

[٣٥٧٢] * مصنف ابن أبي شيبة: (٢/ ١٢٤) كتاب صلاة التطوع والإمامة - (٣٤) من كره ذلك - أي التربع في الصلاة - عن محمد بن فضيل ، عن حصين ، عن الهيثم بن شهاب أنه رأى رجلاً من قومه وهو يصلي قاعداً متربعا ، فنهاه ، فأبى أن يطيعه ، فقال الهيثم: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: لأن أقعد علي رضفتين أحب إلي من أن أقعد متربعا في الصلاة .
والرُّضْفُ: الحجارة المحماة .

* مصنف عبد الرزاق: (٢/ ١٩٦) كتاب الصلاة - باب الإقعاء في الصلاة - عن الثوري وابن عيينة عن حصين ، عن هشيم بن شهاب قال: قال عبد الله: لأن أجلس على رضفتين خير من أن أجلس في الصلاة متربعا . (رقم ٣٠٥٢) .

قال: أخبرني الهيثم ، أنه سمع ابن مسعود يقول: لأن أجلس على الرصيف أحب إلى من أن أتربع في الصلاة.

/ وهم يقولون: قيام صلاة الجالس التربع ، ونحن نكره ما يكره ابن مسعود من تربع الرجل في الصلاة ، وهم يخالفون ابن مسعود ويستحبون التربع في الصلاة .

[٣٥٧٣] أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: صلى عثمان^(١) بمنى أربعاً ، فقال عبد الله: صليت مع النبي ﷺ ركعتين ، ومع أبي بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين ، ثم تفرقت بكم الطرق .

قال الأعمش: فحدثني معاوية ابن قرة ، أن عبد الله صلاها بعد أربعاً ، فقيل له: عبتَ على عثمان وتصلى أربعاً ؟ قال: الخلاف شر . وهم يقولون: لا يصلح للمسافر أن يصلى أربعاً ، فإن صلى أربعاً فلم يجلس في الثانية مقدار التشهد / فسدت صلاته ، فيروون عن عبد الله أنه فعل ما إن فعله أحد فسدت صلاته .

[٣٥٧٤] (٢) أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال^(٣): أخبرنا حفص ، عن الأعمش^(٤) ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كان عبد الله يكره أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث ، وهم يستحبون أن يقرأ في أقل من ثلاث .

(١) في (ص): « صلى عمر » ، وما أثبتناه من (ب ، ظ) .

(٢ - ٣) ما بين الرقمين سقط من (ب) ، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٤) « عن الأعمش » : سقط من (ص) ، وأثبتناه من (ب ، ظ) .

[٣٥٧٣] * مصنف عبد الرزاق: (٢/ ٥١٦) كتاب الصلاة - باب الصلاة في السفر - عن معمر ، عن قتادة أن

رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان صلوا من خلافته كانوا يصلون بمكة ، وبمنى ركعتين ، ثم إن عثمان صلاها أربعاً ، فبلغ ذلك ابن مسعود فاسترجع ، ثم قام فصلى أربعاً ، فقيل له: استرجعت ، ثم صليت أربعاً ؟ قال: الخلاف شر .

* خ: (١/ ٢٤١) (١٨) كتاب تقصير الصلاة - (٢) باب الصلاة بمنى - عن قتبية ، عن عبد الواحد ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى أربع ركعات ، فقيل ذلك لعبد الله ابن مسعود رضي الله عنه فاسترجع ، ثم قال: صليت مع رسول الله ﷺ بمنى ركعتين ، وصليت مع أبي بكر رضي الله عنه بمنى ركعتين ، وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين ، فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متبعتان . (رقم ١٠٨٤) .

[٣٥٧٤] * المعجم الكبير للطبراني: (٩/ ١٥٤ - ١٥٥) - من طريق الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن

أبي الأحوص ، عن عبد الله قال: لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث ، أقرؤه في سبع .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٦٩): رجاله رجال الصحيح .

[٣٥٧٥] أخبرنا (١) وكيع ، عن سفيان الثوري (٢) ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن ابن يزيد ، قال : رأيت عبد الله يحكُّ المعوذتين من المصحف ويقول : لا تخلطوا به ما ليس منه . وهم يروون عن النبي ﷺ أنه قرأ بهما في صلاة الصبح ، وهما مكتوبتان في المصحف الذي جُمع على عهد (٣) أبي بكر ، ثم كان عند عمر ، ثم عند حفصة ، ثم جَمَعَ عثمان عليه الناس ، وهما من كتاب الله عز وجل ، وأنا أحب أن أقرأ بهما في صلاتي .

[١٩] في الزكاة

[٣٥٧٦] أخبرنا ابن مهدي وغيره ، عن سفيان الثوري (٤) ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم قال : كان عبد الله يعطينا العطاء في زبيلٍ صِغار ، ثم يأخذ منها زكاة . وهم

(١) في (ظ) : « حدثنا » ، وما أثبتناه من (ص ، ب) .

(٢) « الثوري » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

(٣) في (ظ) : « خرج في عهد » ، وفي (ص) : « جمع في عهد » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٤) « الثوري » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

[٣٥٧٥] * الطبراني في الكبير : (٩ / ٢٦٨) - من طريق الثوري به . (رقم ٩١٤٨) .

* عبد الله بن أحمد (٥ / ١٢٩) - عن الأعمش ، عن أبي إسحاق به .

قال الهيثمي في المجمع (٧ / ١٤٩) : ورجال عبد الله رجال الصحيح ، ورجال الطبراني ثقات .

وقال أيضا : رواه البزار والطبراني ، ورجالهما ثقات .

وقد رواه البزار من طريق إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله .

وقال البزار : لم يتابع عبد الله أحد من الصحابة ، وقد صح عن النبي ﷺ أنه قرأ بهما في الصلاة ،

وأثبتنا في المصحف (كشف الأستار ٣ / ٨٦) (مجمع الزوائد ٧ / ١٤٩ - ١٥٠) .

أما قراءة النبي ﷺ لهما في صلاة الصبح فقد رواه :

* د : (٢ / ١٥٢) (٢) كتاب الصلاة - (٣٥٤) باب في المعوذتين - من طريق ابن وهب عن معاوية -

عن العلاء بن الحارث ، عن القاسم مولى معاوية ، عن عقبة بن عامر قال : كنت أقود برسول الله ﷺ

ناقته في السفر ، فقال لي : « يا عقبة ، ألا أعلمك خير سورتين قرنتا ؟ » فعلمني « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ »

و« قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » ، فلم يرني سررت بهما جدًّا .

قال : فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس ، فلما فرغ رسول الله ﷺ من

الصلاة التفت إلي فقال : « يا عقبة ، كيف رأيت ؟ » . (رقم ١٤٦٢) .

* س : (٨ / ٢٥٢ - ٢٥٣) (٥٠) كتاب الاستعاذة - (١) باب الاستعاذة - من طريق أحمد بن عمرو ،

عن ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث به . (رقم ٥٤٣٦) .

وانظر مزيدا من تخريج هذا الحديث في تخريج كتاب لمحات الأنوار (٣ / ١١٦٦) والإحالات فيه .

والله عز وجل وتعالى أعلم .

[٣٥٧٦] * مصنف عبد الرزاق : (٤ / ٧٨) كتاب الزكاة - باب لا صدقة في مال حتى يحول عليه الحول - عن

الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن عبد الله بن مسعود قال : كان يعطى ، ثم يأخذ =

يقولون: لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول ، ولا نأخذ من/ العطاء .

[٣٥٧٧] ونحن نروى عن أبي بكر أنه كان لا يأخذ من العطاء زكاة ، وعن عمر ، وعثمان ، ونحن نقول بذلك .

= ركاته .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٣/ ٧٥) كتاب الزكاة - ما قالوا في العطاء إذا أخذ - عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبد الله كان يعطينا في الزيل ، فيزيه .
الزيل: جمع الزيل ، وهو المكتل .

[٣٥٧٧]* مصنف عبد الرزاق: (٤/ ٧٨) كتاب الزكاة - باب لا صدقة في مال حتى يحول عليه الحول - عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله أن أبا بكر قال له: ليس عليك فيه [في مال أعطاه له أبو بكر تنفيذًا لوعده لرسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر] صدقة حتى يحول عليك فيه الحول. (رقم ٧٠٣٤) .

وعن مالك ، عن محمد بن عقبة عن القاسم قال: إن أبا بكر الصديق كان لا يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول ، وكان إذا أعطى الرجل عطاء سأله: هل عندك مال وجب عليك فيه زكاة ؟ فإن قال: نعم أخذ منه من عطائه زكاة ذلك المال ، وإلا سلم إليه عطائه وإفرك . (رقم ٧٠٢٤) .
وعن الثوري وابن جريج عن موسى بن عقبة ، عن أخيه ، عن القاسم بن محمد مثله . (رقم ٧٠٢٥) .

وعن مالك ، عن عمر بن حسين ، عن عائشة ابنة قدامة ، عن أبيها قال: كنت إذا قبضت عطائي من عثمان يقول: هل عندك مال قد وجبت عليك فيه زكاة ؟ فإن قلت: نعم أخذ من عطائي زكاة ذلك المال ، وإلا دفع إلى عطائي .

* ط: (١/ ٢٤٥ - ٢٤٦) (١٧) كتاب الزكاة - (٢) باب الزكاة في العين من الذهب والورق - عن محمد ابن عقبة مولى الزبير أنه سأل القاسم بن محمد عن مكاتب له قاطعه بمال عظيم ، هل عليه فيه زكاة ؟ فقال القاسم: إن أبا بكر الصديق لم يكن يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول .

قال القاسم بن محمد: وكان أبو بكر إذا أعطى الناس أعطياتهم يسأل الرجل: هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة ؟ فإذا قال: نعم أخذ من عطائه زكاة ذلك المال ، وإن قال: لا ، أسلم إليه العطاء ، ولم يأخذ منه شيئاً .

وعن عمر بن حسين ، عن عائشة بنت قدامة ، عن أبيها أنه قال: كنت إذا جئت عثمان بن عفان أقبض عطائي سألتني: هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة ؟ قال: فإن قلت: نعم أخذ من عطائي زكاة ذلك المال ، وإن قلت: لا ، دفع إلى عطائي .

* مصنف ابن أبي شيبة: (الموضع السابق) - عن عبد الرحيم ووكيع عن إسرائيل ، عن مخارق (عن طارق أن عمر بن الخطاب كان يعطيهم العطاء ولا يزيه .

وعن وكيع ، عن سفيان ، عن محمد بن عقبة ، عن القاسم قال: كان أبو بكر إذا أعطى إنساناً العطاء سأله: هل لك مال ؟ فإن قال: نعم زكى ماله من عطائه ، وإلا سلم عطائه .

وعن بشر بن المفضل ، عن محمد بن عقبة عن القاسم: كان أبو بكر إذا أعطى الرجل العطاء سأله، ثم ذكر نحو حديث وكيع .

[٣٥٧٨] أخبرنا ابن علية وابن أبي زائدة ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن مسعود: أنه كان يقول لولى اليتيم: أحص ما مر عليه^(١) من السنين ، فإذا دفعت إليه ماله قلت له: قد أتى عليه كذا وكذا ، فإن شاء زكى وإن شاء ترك . ولو كان ابن مسعود لا يرى عليه زكاة لم يأمره بالإحصاء ؛ لأن من لم تجب عليه زكاة لا يؤمر بإحصاء السنين ، كما لا يؤمر^(٢) الصبى بإحصاء سنه في صغره للصلاة . ولكن كان ابن مسعود يرى عليه الزكاة ، وكان لا يرى أن يزكيها الولى ، وكان يقول: يحسب الولى السنين التى وجبت على الصبى فيها الزكاة ، فإذا بلغ الصبى ودفع إليه ماله أعلمه ذلك . وهم يقولون: ليس فى مال الصبى زكاة .

[٣٥٧٩] ونحن نقول: يزكى ؛ لأننا روينا ذلك عن عمر ، وعلى ، وعائشة ، وابن عمر ، وروينا ذلك عن النبى ﷺ .

١/١٨٧
ظ(١٥)

أخبرنا بذلك عبد المجيد ، عن ابن جريج ، عن / يوسف بن مَاهَك: أن النبى ﷺ قال: « ابتغوا فى أموال اليتامى ؛ لثلاث تذهبها أو تستهلكها الصدقة » .

[٢٠] باب الصيام

[٣٥٨٠] أخبرنا ابن مهدى ، عن سفيان الثورى^(٣) ، عن أبى إسحاق ، عن عبيد بن عمير: أن علياً رضي الله عنه سئل عن القبلة للصائم فقال: ما يريد إلى خُلُوفِ فمها . وليسوا يقولون بهذا ، يقولون: لا بأس بقبلة الصائم .

(١) « عليه »: ساقطة من (ب) ، وأثبتناها من (ص ، ظ) .

(٢) فى (ص ، ظ) : « كما لم يؤمر » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٣) فى (ص ، ظ) : « أخبرنا سفيان الثورى » ، وما أثبتناه من (ب) .

[٣٥٧٨] * مصنف عبد الرزاق: (٤/ ٦٩ - ٧٠) كتاب الزكاة - باب صدقة مال اليتيم - عن الثورى عن ليث عن مجاهد ، عن ابن مسعود قال: سئل عن أموال اليتامى فقال: إذا بلغوا فأعلموهم ما حلّ فيها من زكاة ، فإن شأوا تركوه ، وإن شأوا تركوه . (رقم ٦٩٩٧) .

* مصنف ابن أبى شيبة: (٣/ ٤١) كتاب الزكاة - (٤٣) من قال: ليس فى مال اليتيم زكاة حتى يبلغ - عن ابن إدريس ، عن ليث به نحوه .

[٣٥٧٩] سبق كل هذا فى كتاب الزكاة - باب الزكاة فى أموال اليتامى الأول والثانى ، أرقام [٧٩٠ - ٧٩١ ،

٧٩٧ ، ٧٩٩ ، ٧٨٩] والرغم الأخير للحديث المرفوع .

[٣٥٨٠] سبق برقم [٣٣٣٧] فى هذا الكتاب .

[٣٥٨١] أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي السَّقر ، عن علي رضي الله عنه أنه صلى الصبح ثم قال: هذا حين يتبين لكم الخيط الأبيض ، من الخيط الأسود .

وليسوا ولا أحد علمناه يقول بهذا ، إنما السحور قبل طلوع الفجر ، فإذا طلع الفجر فقد حَرَّمَ الطعام والشراب على الصائم .

[٣٥٨٢] أخبرنا رجل ، عن الشيباني ، عن أبي معاوية: أن علياً رضي الله عنه خرج يستسقى يوم عاشوراء فقال: من كان منكم أصبح صائماً فليتم صيامه ، ومن كان مفطراً فلا يأكل . وليسوا يقولون بهذا ، يقولون: من أصبح مفطراً فلا يصوم .

[٣٥٨٣] أخبرنا رجل / عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن مرة ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه أنه كره صوم يوم الجمعة .

وهم يستحبون صوم يوم الجمعة ، فيخالفون علياً رضي الله عنه .

[٣٥٨٤] أخبرنا رجل ، عن شعبة ، عن منصور ، عن / هلال بن يساف ، عن عبد الله: أنه كره القبلة للصائم . وليسوا يأخذون بهذا .

[٣٥٨٥] وأما نحن فنروی عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه قبل وهو صائم ، وعن غير واحد من

ب/١٨٧
ظ(١٥)

١/٩٣٢
ص

[٣٥٨١] سبق برقم [٣٣٣٨] في هذا الكتاب .

[٣٥٨٢] * مصنف ابن أبي شيبة: (٤٧٣ / ٢) كتاب الصيام - (٥٧) ما قالوا في صوم يوم عاشوراء - عن علي بن مسهر ، عن الشيباني به ، نحوه .

[٣٥٨٣] المصدر السابق: (٤٦٠ / ٢) كتاب الصيام - (٣٩) ما ذكر في صوم الجمعة وما جاء فيه - عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال: لا تصم يوم الجمعة متمكناً له .

وعن ابن عثمة ، عن عمران بن ظبيان ، عن حكيم بن سعد ، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: من كان منكم متطوعاً من الشهر أياماً فليكن صومه يوم الخميس ، ولا يصوم يوم الجمعة ، فإنه يوم طعام وشراب وذكر . فيجمع الله يومين صالحين ، يوم صيامه ، ويوم نسكه مع المسلمين .

* مصنف عبد الرزاق: (٢٨٢ / ٤) كتاب الصيام - باب صيام يوم الجمعة - عن أبي إسحاق به نحوه . (رقم ٧٨١٢) .

وعن ابن عيينة ، عن عمران بن ظبيان به . (رقم ٧٨١٣) .

[٣٥٨٤] * مصنف عبد الرزاق: (١٨٦ / ٤) كتاب الصيام - باب القبلة للصائم - عن الثوري ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الهزهاز ، عن ابن مسعود في الرجل يقبل وهو صائم ؟ قال: يقضى يوماً مكانه .

قال سفیان: ولا يؤخذ بهذا . (رقم ٨٤٢٦) .

* مصنف ابن أبي شيبة: (٤٧٦ / ٣) كتاب الصيام - من كره القبلة للصائم - عن وكيع ، عن سفیان ، عن منصور ، عن هلال ، عن الهزهاز أن رجلاً لقي ابن مسعود وهو بالتمادين فسأله عن صائم قبل امرأته ، فقال: أفطر .

[٣٥٨٥] سبق هذا في كتاب الصيام - باب ما يفطر الصائم والسحور والخلاف فيه (رقم ٩٢١ - ٩٢٢) رواه =

أصحابه . ونقول: لا بأس أن يقبل الصائم، وليسوا يأخذون بهذا (١) .

[٣٥٨٦] أخبرنا ابن مهدي وإسحاق الأزرق ، عن سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن المُستَوْدِ بن الاحنف ، قال: جاء رجل فصلى معه الظهر فقال: إني ظلمت اليوم لا صائم ، ولا مفطر ، كنت أنقاضي غربياً لى فماذا ترى ؟ قال: إن شئت صمت ، وإن شئت أفطرت .

[٣٥٨٧] أخبرنا (٢) رجل ، عن بشر بن السري وغيره ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن طلحة ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن: أن حذيفة بدأ له بعد ما زالت الشمس فصام . وهم لا يرون / هذا ، ويزعمون أنه لا يكون صائماً حتى ينوى الصوم قبل زوال الشمس (٣) .

[٣٥٨٨] أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: أحذكم بالخيار ما لم يأكل أو يشرب . وأما نحن فنقول: المتطوع

(١) « ليسوا يأخذون بهذا »: سقط من (ب)، وأثبتناه من (ص ، ظ) .

(٢) « أخبرنا »: ساقطة من (ص ، ظ)، وأثبتناها من (ب) .

(٣) في (ب): « قبل الزوال »، وما أثبتناه من (ص ، ظ) .

= الشافعي عن مالك ، وهو متفق عليه .

[٣٥٨٦] هكذا جاءت هذه الرواية في المخطوط والمطبوع من الأم - وهذا شيء غريب ؛ إذ روايات هذا الكتاب إما أن تكون عن علي ، أو عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .
ولكن رواية البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي حلت هذا الإشكال ؛ إذ جاءت هذه الرواية فيه هكذا :

جاء رجل - يعني: جاء عبد الله بن مسعود رجل - فصلى معه الظهر ...

الرواية إذاً عن ابن مسعود ، وسنخرجها إن شاء الله عز وجل وتعالى على هذا . (المعرفة ٣ / ٣٤٧

كتاب الصيام - باب الدخول في الصوم) .

• مصنف ابن أبي شيبة: (٢ / ٤٤٤) كتاب الصيام - من قال: الصائم بالخيار في التطوع - عن وكيع ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: أحذكم يأخذ النظرين ما لم يأكل أو يشرب .

[٣٥٨٧] • مصنف عبد الرزاق: (٤ / ٢٧٤) كتاب الصوم - باب إفتار التطوع وصومه - عن الثوري ، عن الأعمش ، عن طلحة ، عن سعد قال حذيفة: من بدأ له الصيام بعد ما تزول الشمس فليصم . (رقم ٧٧٨٠ .

• مصنف ابن أبي شيبة: (٢ / ٤٤٥) كتاب الصيام - (٢١) من قال: الصائم بالخيار في التطوع - عن

يحيى بن سعيد ، عن سفيان به . ولفظه كما هنا .

[٣٥٨٨] سبق تخريجه في رقم [٣٥٨٦] في هذا الباب .

بالصوم متى شاء نوى الصيام^(١) ، فأما من عليه صوم واجب فعليه أن ينويه قبل الفجر ، والله أعلم .

[٢١] باب الحج^(٢)

[٣٥٨٩] قال الشافعي رضي الله عنه : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب^(٣) ، عن عبد الله قال : الحج أشهر معلومات ليس فيها عمرة . وليسوا يأخذون بذلك .

[٣٥٩٠] ويزعمون أن رسول الله ﷺ قرن الحج والعمرة في أشهر الحج .

[٣٥٩١] وأما نحن فروينا أن أصحاب النبي ﷺ الذين خرجوا معه في حجته منهم من قرن الحج مع العمرة ، ومنهم من تمتع بالعمرة إلى الحج ، ومنهم من أفرد الحج . أخبرنا بذلك مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : وأفرد

(١) في (ص ، ظ) : « الصوم » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٢) في (ص ، ظ) : « بقية باب الحج » ، وما أثبتناه من (ب) .

(٣) « بن شهاب » : سقط من (ص ، ظ) ، وأثبتناه من (ب) .

[٣٥٨٩] * مصنف ابن أبي شيبة : (٢٣٣ / ٤) كتاب الحج - (٥٢) العمرة في أشهر الحج - عن أبي معاوية به نحوه .

ووقع فيه خطأ في قوله : « سئل عبد الرحمن » بدل : « سئل عبد الله » أو « سئل أبو عبد الرحمن »

وهو عبد الله بن مسعود . والله عز وجل وتعالى أعلم .

[٣٥٩٠] ربما كان من حجته ما صح :

١ - عن أنس رضي الله عنه قال : صلى رسول الله ﷺ ونحن معه بالمدينة الظهر أربعاً والعصر بذي

الحليفة ركعتين ، ثم بات بها حتى أصبح ، ثم ركب حتى استوت به على اليلاء حمد الله وسبح وكبر ،

ثم أهل بحج وعمرة ، وأهل الناس بهما .

[خ : ١ / ٤٧٨ - (٢٥) كتاب الحج (٢٧) باب التعميد والتسييح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب

على الدابة - عن موسى بن إسماعيل ، عن وهيب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس به . رقم

[١٥٥١] .

٢ - وعن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ بوادي العقيق يقول : « أتاني الليلة آت من ربي

فقال : صلّ في هذا الوادي المبارك ، وقل : عمرة في حجة » .

[خ : ١ / ٤٧٤ - (٢٥) كتاب الحج (١٦) باب قول النبي ﷺ : « العقيق واد مبارك » - عن الحميدي ،

عن الوليد وبشر بن بكر التميمي ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن

عمر رضي الله عنه به . رقم [١٥٣٤] .

[٣٥٩١] * ط : (١ / ٣٣٥) (٢٠) كتاب الحج - (١١) باب أفراد الحج - عن أبي الأسود محمد بن =

رسول الله ﷺ الحج . فهذا / قلنا : لا بأس بالعمرة في أشهر الحج . وقد كان ابن مسعود فيمن شهد تلك الحجة فيما علمنا .

[٣٥٩٢] أخبرنا ابن مهدي ، عن سفیان ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة . قال : قال لي عمر : يا أبا أمية ، حج واشترط ، فإن لك ما شرطت ، والله عليك ما اشترطت . وهم يخالفون هذا ، ولا يرون الشرط شيئاً . وأما نحن فنقول : يشترط ، وله الشرط ؛ لأنه موافق ^(١) ما روى عن النبي ﷺ أنه أمر ضباعة بنت الزبير بالشرط ، وما روى عن عائشة .

[٣٥٩٣] أخبرنا سفیان ، عن هشام بن عروة ^(٢) ، عن أبيه : أن النبي ﷺ أمر ضباعة بنت الزبير ^(٣) فقال : « أما تريدین الحج ؟ » فقالت : إني شاكية ، فقال : « حجي واشترطي أن محلّي حيث حبستى » .

[٣٥٩٤] أخبرنا سفیان ، عن هشام بن عروة ^(٤) ، عن أبيه ، قال : قالت لي ^(٥) عائشة :

(١) في (ص ، ظ) : « لا يوافق » ، وما أثبتاه من (ب) .

(٢) « بن عروة » : سقط من (ص ، ظ) ، وأثبتاه من (ب) .

(٣) « بنت الزبير » : سقط من (ص ، ظ) ، وأثبتاه من (ب) .

(٤) « بن عروة » : سقط من (ص ، ظ) ، وأثبتاه من (ب) .

(٥) « لي » : ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتاها من (ب) .

= عبد الرحمن ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة - زوج النبي ﷺ - أنها قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع ؛ فمنا من أهل بعمرة ، ومنا من أهل بحجة وعمرة ، ومنا من أهل بالحج ، وأهل رسول الله ﷺ بالحج ، فأما من أهل بعمرة فحلّ ، وأما من أهل بحج ، أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر . (رقم ٣٦) .

[متفق عليه : خ : (٣٥) كتاب الحج (٣٤) باب التمتع والإقران والإفراد بالحج - م : (١٥) كتاب الحج (١٧) باب بيان وجوه الإحرام رقم ١١٨] .

وعن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله ﷺ أفرد الحج . (رقم ٣٧) .

[م : (١٥) كتاب الحج - (١٧) باب بيان وجوه الإحرام . رقم ١٢٢] .

وعن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله ﷺ أفرد الحج . (رقم ٣٨) .

[٣٥٩٢] لم أشر عليه عند غير الشافعي .

[٣٥٩٣] انظر تخريج رقم [١١٠٧] وتخرجه في كتاب الحج - باب الاستثناء في الحج فهو متفق عليه موصولاً عن عائشة رضي الله عنها .

[٣٥٩٤] سبق برقم [١١٠٨] في كتاب الحج - باب الاستثناء في الحج .

٥١. ————— اختلاف على وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه / باب الحج

يا بن أختي^(١) ، هل تستثنى إذا حججت؟ قلت: ماذا أقول؟ قالت: قل: اللهم الحج أردت، وله عمدت ، فإن يسرته فهو الحج ، وإن حبسني حابس فهي عمرة .

[٣٥٩٥] أخبرنا ابن عيينة ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله: أنه لبي على الصفا في عمرة بعد ما / طاف بالبيت .

١/١٨٩
ظ(١٥)

وليسوا ولا أحد من الناس علمناه يقول بهذا .

[٣٥٩٦] وإنما اختلف الناس عندنا: فمنهم من قال^(٢): يقطع التلبية في العمرة إذا

دخل الحرم ، وهو قول ابن عمر .

[٣٥٩٧] ومنهم من قال: إذا استلم الركن، وهو قول: ابن عباس . وبهذا نقول ،

أخبرنا رجل ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

وبه يقولون هم أيضاً . فأما بعد الطواف بالبيت فلا يلي أحد .

(١) في (ص ، ظ) : « يابن أختي » ، وما أثبتاه من (ب) .

(٢) في (ص ، ظ) : « من يقول » ، وما أثبتاه من (ب) .

[٣٥٩٥] * السنن الكبرى للبيهقي: (٥ / ٤٤) كتاب الحج - (٧١) باب من استحب ترك التلبية في طواف القدوم،

وعلى الصفا والمروة ، ومن رأها واسعة - من طريق سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن

مسروق ، عن عبد الله بن مسعود أنه قام على الشق الذي على الصفا فلي ، فقلت: إنني نهيته عن

التلبية ، فقال: ولكني أمرت بها ، كانت التلبية استجابة استجابها إبراهيم عليه السلام . (رقم ٩٠٢٥) .

[٣٥٩٦] * مصنف ابن أبي شيبة: (٤ / ٣٤٢ - ٣٤٣) كتاب الحج - (٢٠١) في المحرم المتمر ، متى يقطع التلبية -

عن حفص ، عن حجاج وعبد الملك ، عن عطاء قال: كان ابن عباس يلي في العمرة حتى يستلم

الحجر ، وكان ابن عمر يقطع إذا دخل الحرم .

[٣٥٩٧] المصدر السابق: (٤ / ٣٤٢ - ٣٤٣) في الكتاب والباب السابقين - عن هشيم ، عن ابن أبي ليلى ، عن

عطاء ، عن ابن عباس رفعه أنه كان يمك عن التلبية في العمرة إذا استلم الحجر .

وعن يحيى بن آدم ، عن حسن زهير ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن النبي

ﷺ لبي في العمرة حتى استلم الحجر .

* د: (٢ / ٤٥١ عوامة) (٥) كتاب المناسك - (٢٨) باب متى يقطع المتمر التلبية - عن مسدد ، عن

هشيم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: « يلي المتمر حتى يستلم

الحجر » .

قال أبو داود: رواه عبد الملك بن أبي سليمان ، وهمام ، عن عطاء ، عن ابن عباس موقوفاً .

* ت: (٣ / ٢٦٠) (٧) كتاب الحج - (٧٨) ما جاء متى تقطع التلبية في العمرة - عن هناد ، عن

هشيم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن ابن عباس يرفع الحديث أنه كان يمك عن التلبية في

العمرة إذا استلم الحجر . (رقم ٩١٩) .

وقال الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح . وقد سبقت رواية عبد الملك بن أبي

سليمان التي أشار أبو داود أنها موقوفة في التخريج السابق رقم [٣٥٩٦] .

[٣٥٩٨] أخبرنا ابن مهدي ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله قال: كانت تلبية رسول الله ﷺ: « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك » .

وليسوا ولا أحد علمناه يقول هذا ، فخالفوه ؛ لأن تلبية رسول الله ﷺ ثم المسلمين إلى اليوم زيادة على هذه التلبية: «والمالك لا شريك لك» .

[٣٥٩٩] أخبرنا ابن مهدي ، عن سفيان الثوري ^(١) ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد: أن عبد الله تنفل بين المغرب والعشاء بجمع . وليسوا يقولون بهذا، بل ثبت عن النبي ﷺ / أنه صلاهما ، ولم يصل بينهما شيئاً .

ب/١٨٩

ظ(١٥)

ب/٩٣٢

ص

(١) « الثوري »: ساقطة من (ص ، ظ) ، وأثبتناها من (ب) .

= كما روى ابن أبي شيبه (الموضع السابق) عن هشيم ، عن مغيرة ، عن بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه قال: المعتمر يسك عن التلبية إذا استلم الحجر ، والحاج إذا رمى الجمرة .
* المتقى لابن الجارود: (ص ١٨٣ رقم ٤٥١) المناسك - من طريق هشيم به .

وقد روى ابن خزيمة خبر ابن عباس هذا ، وروى خبر عبيد بن حنين قال: حججت مع عبد الله بن عمر بن الخطاب بين حجة وعمره اثنتي عشرة مرة قال: قلت له: يا أبا عبد الرحمن ، لقد رأيت منك أربع خصال ... فذكر الحديث ، وقال: رأيتك إذا أهملت فدخلت العرش قطعت التلبية . قال: صدقت يابن حنين ، خرجت مع رسول الله ﷺ فلما دخل العرش قطع التلبية ، فلا تزال تليتي حتى أموت .

قال ابن خزيمة: قد كنت أرى للمعتمر التلبية حتى يستلم الحجر أول ما يتدنى الطواف لعمرته لخبر ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يسك عن التلبية في العمرة إذا استلم الحجر .

قال: فلما تدبرت خبر عبيد بن حنين كان فيه ما دل على أن النبي ﷺ قد كان يقطع التلبية عند دخول عروش مكة ، وخبر عبيد بن حنين أثبت إسناداً من خبر عطاء ؛ لأن ابن أبي ليلى ليس بالحافظ ، وإن كان فقيهاً عالماً .

[صحيح ابن خزيمة ٤ / ٢٠٥ - ٢٠٦ - كتاب الحج - باب قطع التلبية في الحج عند دخول الحرم إلى الفراغ من السعي بين الصفا والمروة] .

[٣٥٩٨] * حم : (١ / ٤١٠) مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - عن علي بن عبد الله ، عن حماد بن زيد ، عن أبان بن تغلب عن أبي إسحاق به .
وهو إن كان فيه أبان بن تغلب ، وهو ضعيف إلا أنه يتقوى بحديث شعبة هذا الذي هو عندنا ، وإسناده صحيح .

ولكن رواية شعبة عند ابن أبي حاتم في العلل موقوفة على ابن مسعود ، ورجحها أبو حاتم على رواية أبان بن تغلب المرفوعة (علل ابن أبي حاتم ١ / ٢٩٣ رقم ٨٧٦) .

وانظر تلبية رسول الله ﷺ كما رواها ابن عمر وجابر في رقمي [١٠٩٤ - ١٠٩٥] في كتاب الحج - باب كيف التلبية . والأول متفق عليه ، والثاني رواه مسلم .

[٣٥٩٩] * خ : (١ / ٥١٢ - ٥١٣) (٢٥) كتاب الحج - (٩٧) باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما - عن عمرو ابن خالد ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد يقول: حج عبد الله ﷺ ، فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة ، أو قريباً من ذلك ، فأمر رجلاً فأذن وأقام ، ثم صلى المغرب ، وصلى بعدها ركعتين ، ثم دعا بعشائه فتعشى ، ثم أمر - أرى رجلاً - فأذن وأقام ، قال عمرو: لا أعلم الشك إلا من زهير ، ثم صلى العشاء ركعتين ... الحديث رقم [١٦٧٥] .

[٣٦٠٠] أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن ابن أبي ذئب ^(١) ، عن الزهري ، عن سالم عن أبيه: أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جمع بين المغرب والعشاء ولم يتطوع بينهما ، ولا على إثر واحدة منهما ، وبهذا نقول ^(٢) .

[٣٦٠١] أخبرنا ابن عليه ، عن أبي حمزة ميمون ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبدالله قال: نُسَكَّان أحب إلى ^(٣) أن يكون لكل واحد منهما: شعث وسفر . وهم يزعمون أن القرآن أفضل ، وبه يستفتون من استفتاهم ، وعبد الله كان يكره القرآن .

[٣٦٠٢] أخبرنا سفيان ، عن عبد الكريم الجزري ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله: أنه حكم في اليربوع جفراً أو جفرة ، وهم يخالفون ويقولون: نحكم فيه بقيمته في الموضع الذي يصاب فيه ، ولو يبلغ ^(٤) أن يكون غير جفرة لم يهد إلا الثني فصاعداً ، ما يكون أضحية . فيخالفونه من وجهين ، ولا يقولون ، علمته في قولهم هذا ، بقول أحد من السلف ، وأما نحن فنقول به ؛ لأنه مثل ما روينا عن عمر ، وهو قول عوام فقهائنا ، والله أعلم ^(٥) .

- (١) في (ص): «الوليد عن ابن أبي ذئب»، وفي (ظ): «الوليد بن أبي ذئب»، وما أثبتناه من (ب) .
 (٢) وبهذا نقول: سقط من (ص) ، وأثبتناه من (ب) ، (ظ) .
 (٣) «إلى»: ساقطة من (ص) ، (ظ) ، وأثبتناها من (ب) .
 (٤) في (ص) ، (ظ): «ولو يبلغ»، وما أثبتناه من (ب) .
 (٥) في (ظ): «تم الكتاب» .

[٣٦٠٠] روى الإمام الشافعي هذا الحديث في السنن ، قال: عن عبد الله بن نافع ، عن ابن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلى المغرب والعشاء بالزدلفة جميعاً لم يناد في واحدة منهما إلا بالإقامة ، ولم يسبح بينهما ، ولا على إثر واحدة منهما . [السنن ٩٠ / ٢ رقم ٤٤٤٦] .

* خ: (١ / ٥١٢) (٢٥) كتاب الحج - (٩٦) باب من جمع بينهما ولم يتطوع - عن آدم ، عن ابن أبي ذئب به .

ولفظه: جمع النبي (صلى الله عليه وسلم) بين المغرب والعشاء بجمع ، كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ، ولا على إثر كل واحدة منهما . (رقم ١٦٧٣) .

[٣٦٠١] * مصنف ابن أبي شيبة: (٤ / ٣٧٧) كتاب الحج - (٢٤٧) من كان يرى الأفراد ولا يقرن - عن إسماعيل ابن إبراهيم ؛ أي ابن عليه به .

وزاد: قال: فسافر الأسود ثمانين ما بين حجة وعمره لم يجمع بينهما ، وسافر عبد الرحمن بن الأسود ستين ما بين حجة وعمره ، لم يجمع بينهما .

[٣٦٠٢] * مصنف عبد الرزاق: (٤ / ٤٠١) كتاب المناسك - في الغزال واليربوع - عن ابن عينة به .
 ولفظه: أن ابن مسعود قال في رجل طرح على يربوع جوالقاً قتلته وهو محرم ، حكم فيه جفراً ، أو قال: جفرة .

وقد سبق إسناد هذه الرواية في كتاب الحج - باب في اليربوع - رقم [١٢٥٢] . كما ساقه بتمامه إسناداً ومثلاً في مختصر الحج الأوسط - رقم [١٣٢٤] .

وقد خرجناه في الرقم الأول .

وهذا منقطع بين أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وبين أبيه ولكنه يقوى برواية أخرى رواها الشافعي عن مجاهد عن ابن مسعود ، وهي مرسلة أيضاً .

وقد سبق الرواية أيضاً عن عمر في رقم [١٢٥٢] وخرجت في رقم [١٢٣٨] .
 والجفر من أولاد المعز: ما بلغ أربعة أشهر ، وفصل عن أمه .